عَبدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّبَيِّ

مبيلش

حَيَاتُهُ وَحَرْبِيّاته

رَحِمَهُ ٱللَّهُ

١٣٠١-١٣٧١هـ



يُوسُفُ بنُ عَبدِ العَزِيزِ المُهَنَّا

عَبدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّبَيِّ

مبيلش

حَيَاتُهُ وَحَرْبِيّاته

رَحِمَهُ ٱللَّهُ

١٣٠١- ١٣٧١هـ

يُوسُف بن عَبد العَزيز المُهَنّا

بسم الله الرحمن الرحيم

ⓗ يوسف بن عبد العزيز المهنا، ١٤٤٧هـ
المهنا، يوسف بن عبدالعزيز
عبدالله بن محمد الصبي. حياته وحربياته
يوسف بن عبد العزيز المهنا - ط١
شقراء، ١٤٤٧هـ
١٨٠ ص؛ ١٧×٢٤ سم

رقم الإيداع: ٦٨٤٧ / ١٤٤٧
ردمك: ٣ - ٠٨٩٧ - ٠٦ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الأولى
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

المُحتويات

الموضوع	الصفحة

المقدّمة

يُعد عبدالله بن محمد الصّبَيّ (مبيلش) من الشعراء البارزين في ساحة الشعر النبطي بمنطقة الوشم، وقد تميّز بإسهامه اللافت في شعر العرضة النجدية وارتبط اسمه ارتباطًا وثيقًا بملاحم توحيد المملكة العربية السعودية.

وإن تدوين سيرة هذا العلم وتوثيق أخباره وآثاره فيه إحياء لذكره والدعاء له وعدم نسيانه وقد جاء عن بعض السلف:

(من ورّخ مؤمنا فكأنما أحياه)[1].

وهو أحد شعراء شقراء الكبار الذين أجمع الناس في شقراء ونجد على جزالة شعره وقوة أبياته ورصانتها، ويعتبر من أبرز شعراء العرضة، سار بذكره الركبان وتغنى بحربياته القاصي والداني ولطالما أُنشدت قصيدته:

نحمد الي عـــزّ دينه وصدّق بالوعد　　　والبس التوحيد ثوب من البيضاء جديد

وقصيدته:

الله البـــادي ولا خيّب الله من دعاه　　　رافع الراية الفعّال في الناس الجميل

(١) ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ. ص ١٣٩ . تحقيق سالم الظفيري وقال: رفعه حاجي خليفة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو مما لا أصل له.

تُنشد في العرضات وفي الأعياد والمناسبات ولا تزال يتردد ذكرها مع الشعراء والرواة والمهتمين بهذا اللون من القصائد. وتميّز شعره الحربي بنبرة الفخر والاعتداد، فكان من القلائل الذين أجادوا نظم الشعر الحربي بأسلوب يجمع بين الشجاعة والانتماء، والحكمة المتوارثة.

وفي العرضة، كان صوته جَهوَريًّا ومعانيه قوية، تُلهب الحماسة وتوقظ الحنين حتى غدت جزءا من هوية نجد الثقافية.

وقد حرصت أن أوثق شيئاً من سيرته وشخصيته وحياته دون استقصاء لشعره كله فليس المقصود هنا جمع ديوان كامل له وإنما المشهور منه وهي الحربيات فقط. وذكرت جانبا مهما لا يُعرف عنه وهو طلبه للعلم ودراسته على علماء شقراء وعنايته بكتب العلم اقتناء ونسخاً رحمه الله وغفر له.

وتشجعت للكتابة عنه أيضاً مراعاةً للقربى والرحم[١] ولا سيما أنه ليس له عقب وفي الصحيح (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ...)[٢].

ولكن الله قيّض له قرابة لم ينسوه فحفظوا تراثه واعتنوا بمكتبته[٣] وقام بعضهم[٤] بترميم داره في شقراء بعد أن اشتراها من مالكها الأخير وجعلها لكل من جاء من أسرته وغيرهم فجزاهم الله خيرا.

---

(١) مبيلش ابن عمة والدي فخاله جدي عبدالكريم بن محمد المهنا رحمهم الله جميعا.

(٢) رواه مسلم في صحيحه ٣/ ١٢٥٥ ط عبدالباقي.

(٣) تولى ذلك وقام عليه بعد والده الأستاذ عبدالعزيز بن محمد بن محمد الصّبَيّ، بعد أن اعتنى بها حفظا وصيانة واستفدت منه أغلب الوثائق التي في الكتاب فجزاه الله خيرا وبارك في جهوده.

(٤) تبنى ذلك وقام به الأستاذ ابي معاذ سليمان بن عبدالرحمن بن عبدالله الصّبَيّ وهو من طلائع الأسرة البارزين فجزاه الله خيرا وبارك في مساعيه.

وقد علمت من بعضهم أنهم عملوا له وقفا خيرياً يجري عليه وله ثوابه بإذن الله تعالى.

ولعل من قرأ هذا الكتاب أو نظر فيه الاّ يبخل عليه بدعوة صادقة فدعاء المسلم لأخيه في ظهر الغيب مستجاب كما في الحديث الصحيح (دَعْوةُ المرءِ المُسْلِمِ لأَخيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ مُسْتَجَابةٌ، عِنْد رأْسِهِ ملَكٌ مُوكَّلٌ كلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بخيرٍ قَال المَلَكُ المُوكَّلُ به: آمِينَ، ولَكَ بمِثْلٍ) رواه مسلم[1].

اللهمّ اغفر لعبدك مبيلش عبد الله بن محمد الصبيّ وارحمه وتجاوز عنه.

يوسف بن عبدالعزيز المهنا
الوشم. شقراء
uosf.1384@gmail.com

(١) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب ٤/ ٢٠٩٤ ط عبدالباقي.

اسمه ونسبه

اسمه ونسبه

هو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم (الصّبَيّ) بن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن غيهب من آل غيهب من بني زيد المشهور بلقب مبيلش[1].

ولد في شقراء عام ١٣٠١هـ ونشأ بها وعاش في كنف أسرته ثم توفي والده وعاش يتيما فاعتنى به قرابته فدرس في الكتاتيب وتعلم فيها، وكان ذكيا فطنا.

أما والده فهو محمد بن عبدالله الصّبَيّ ويلقب بـ (مبلش) توفي في حدود سنة ١٣٠٩هـ وكان يمتهن التجارة والبيع والشراء في شقراء وله مشاركة مع الحدرات[2] للكويت وغيرها كما في الوثائق أدناه.

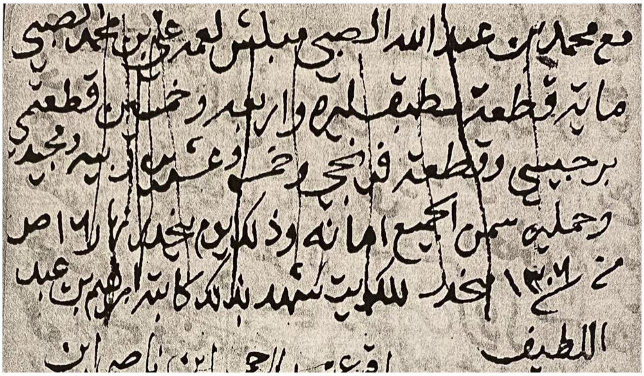
---

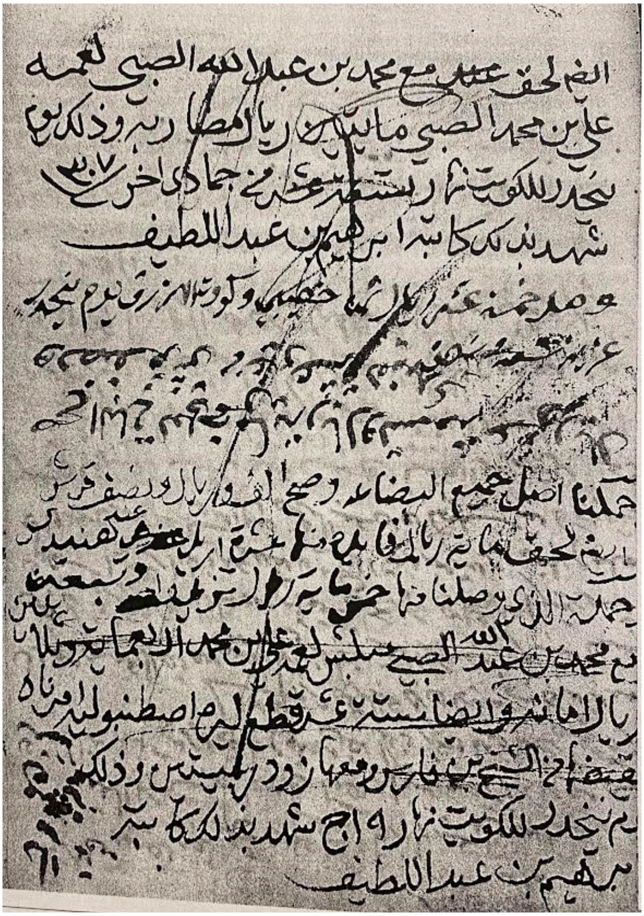
(١) كان لا يأنف رحمه الله من هذا اللقب بل يكتبه بخطه على رسائله وكتبه وغيرها انظر ص ٢١.

(٢) الحدرات جمع حدرة وهي القافلة التي تسافر من شقراء ونجد للكويت أوالاحساء وسوق الشيوخ في العراق للتجارة وجلب البضائع، سميت بذلك لأنها في ذهابها تنحدر من نجد إلى الساحل الشرقي. قال الشاعرعبدالرحمن البواردي:

انا حدرت للديرة وخلي ســندوا به فوق　　　تعدتني شــفاة الــروح يوم انــه تعداني

وكانت الحدرات من أهم روافد السوق التجاري في شقراء آنذاك وعليها سمّيت (ثلمة الحدرة) في شرق البلدة لاجتماع القوافل عندها استعدادا للانطلاق منها ولايزال بقاياها موجود في شمال المسعري قرب بئر الحويطة. وكثيرا ما يرد اسم الحدرة والحدرات في الوثائق القديمة كما هو مثبت أدناه.





وثائق فيها شيء من تعاملات والد مبيلش التجارية

وهذا نص الوثيقة:

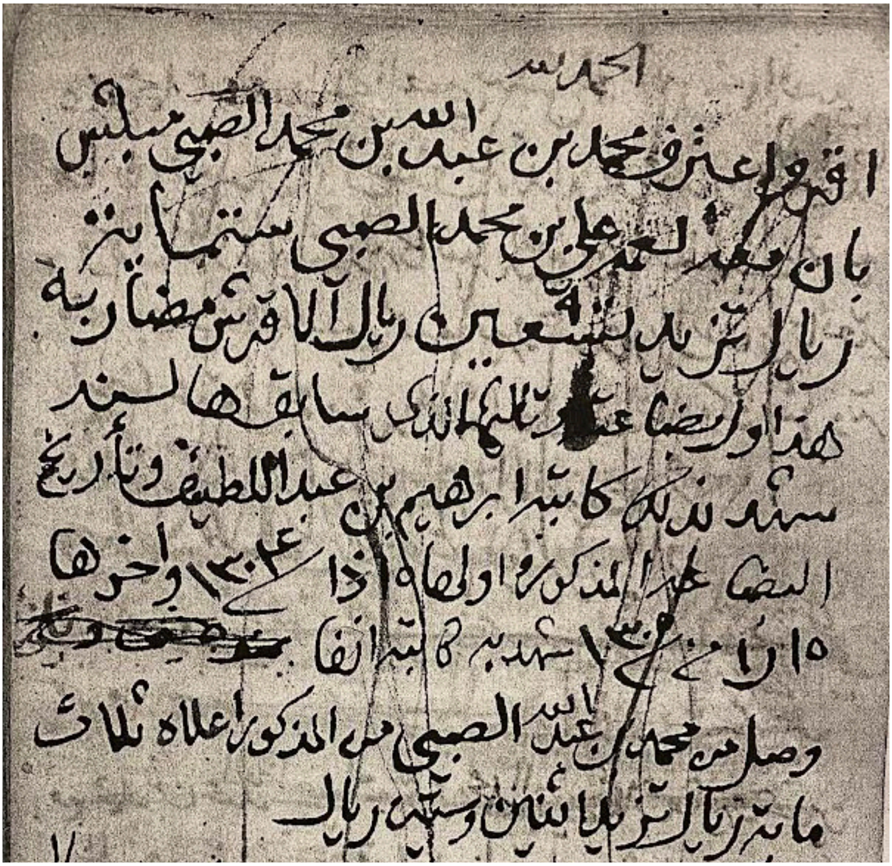
مع محمد بن عبد الله الصّبَيّ مبلش لعمه علي بن محمد الصّبَيّ مائة قطعة مطبق ليرة وأربعة وخمسين قطعة برجيسي وقطعة افرنجي وخمسة وعشرين ربية ومجيدي وحملين سمن الجميع أمانة وذلك يوم ينحدر نهار ١٦ صفر سنة ١٣٠٦ منحدر للكويت شهد بذلك كاتبة إبراهيم بن عبد اللطيف.

أيضا لحق مع محمد بن عبد الله الصّبَيّ لعمه علي بن محمد الصّبَيّ مائتين ريال مضاربة وذلك يوم ينحدر للكويت نهار ١٩ من جماد الآخر ١٣٠٧هـ شهد بذلك كاتبة إبراهيم بن عبد اللطيف.

جمّلنا[١] أصل جميع البضاعة وصح الف وريال ونصف قرش أيضا لحق مائة ريال فائدة منها عشرة أريل عند هنيدي وجملة الي وصلنا منها خمس مائة ريال تزيد واحد وسبعين.

ومع محمد بن عبدالله الصّبَيّ مبلش لعمه علي بن محمد أربعمائة وثلاثين ريال أمانة أيضا ستة عشر قطع ليرة أسطنبولية أمرناه بقبضها من الشيخ بن فارس ومعها زود ربيتين وذلك يوم ينحدر للكويت نهار ١٩ ج شهد بذلك كاتبة إبراهيم بن عبد اللطيف.

(١) جمّلنا: أي جمعنا.



الحمد لله

اقر واعترف محمد بن عبد الله بن محمد الصبي مبليش

بان عنده لعمه علي بن محمد الصبي ستمائة

ريال تزيد بتسعين ريال الا قرش مطاريه

هذا او ... ساابق هالسند

شهد بذلك كاتبه ابرهيم بن عبد اللطيف وتاريخ

... المذكور اولها ... اذا ١٣٠٤ واخرها

١٥ ... شهد به كاتبه ...

وصل من محمد بن عبد الله الصبي من المذكور اعلاه ثلاث

مائة ريال تزيد اثنين وستين ريال

وثيقة فيها بعض تعامل محمد الصبي والد مبليش مع عمه علي بن محمد الصبي عام ١٣٠٤ .

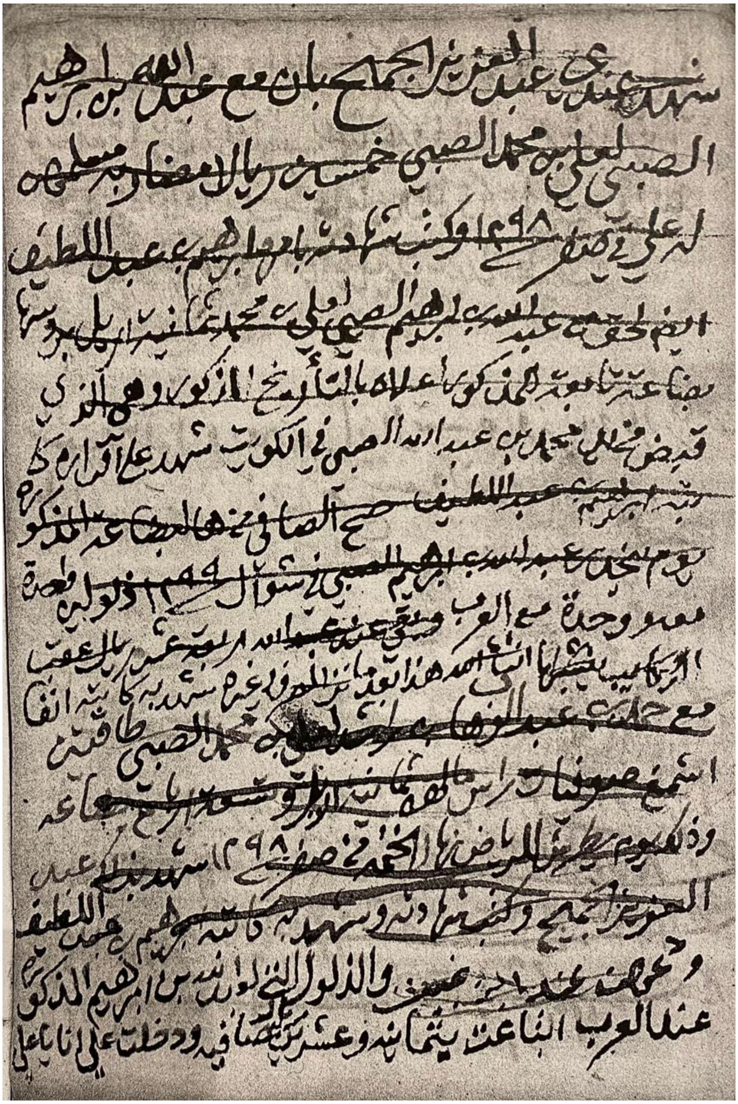
نص الوثيقة:

الحمد لله

أقر واعترف محمد بن عبدالله بن محمد الصّبَيّ مبلش بأن معه لعمه علي بن محمد الصّبَيّ ستماية ريال تزيد تسعين ريال إلا قرش مضاربة هذا أول بضاعته وتاليها الذي سابق هذا السند شهد بذلك كاتبة إبراهيم بن عبد اللطيف[1] وتاريخ البضاعة المذكورة أولها ١٥الحجة ١٣٠٤هـ وآخرها ١٥ ربيع أول ١٣٠٥هـ شهد بذلك كاتبة آنفا.

وصل من محمد بن عبد الله الصّبَيّ من المذكور أعلاه ثلاثمئة ريال تزيد اثنين وستين ريال.

(١) الشيخ القاضي إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالله آل عبداللطيف الباهلي أحد أبرز علماء وقضاة شقراء من الأسر العلمية العريقة في شقراء والوشم عامة، تولى قضاء شقراء وتوابعها من بلدان الوشم خلفا للقاضي محمد بن عبداللطيف آل الشيخ عام ١٣٣٧هـ واستمر فيه إلى وفاته عام ١٣٥٢هـ وتولى مع القضاء إمامة الجامع وجلس للتدريس والفتيا ،وعرف بحسن الخلق والسمت والتواضع وبذل نفسه وقلمه للناس موثقا وناسخا للوثائق والمبايعات واشتهر بجمال الخط والضبط ونسخ بقلمة الرائع عشرات المخطوطات ومن الوثائق الخاصة والعامة للناس مالا يحصى كثرة وأكاد أجزم أنه لا يوجد بيت في شقراء وما حولها إلا وفيه شي من توثيقه وكتابته ولم أر أحدا يشابهه في هذا الجانب – أعني كثرة النسخ والكتابة للناس احتسابا – إلا ابنه الشيخ عبدالعزيز والشيخ عبدالله ابن عوشن والشيخ عبدالرحمن الحصين. وهناك غيرهم ممن بذل قلمه للتوثيق والكتابة للناس وهم كثير ولكن لم أر مثلهم في كثرة النسخ وجمال الخط. عليهم رحمة الله جميعا وبركاته. ترجم له البسام في علماء نجد ج١/ ص٣١٤. ط الميمان.



وثيقة فيها بعض المعاملات التجارية بين علي بن محمد الصّبَيّ والد الأشرم وبين بعض أبناء عمه ومنهم والد مبيلش. عام ١٢٩٨هـ

نص الوثيقة:

شهد عندي عبد العزيز الجميح(١) بأن مع عبدالله بن إبراهيم الصّبَيّ لعلي بن محمد الصّبَيّ خمسين ريال مضاربة مسلمهن له علي في صفر سنة ١٢٩٨هـ وكتب شهادته بأمره إبراهيم بن عبد اللطيف أيضا لحق من عبدالله بن إبراهيم الصّبَيّ لعلي بن محمد ثمانية أريل بروسها بضاعة تابعة للمذكور أعلاه بالتاريخ المذكور وهي الذي قبض من يد محمد بن عبدالله الصّبَيّ في الكويت شهد على إقراره كاتبه إبراهيم بن عبد اللطيف صح الصافي من هالبضاعة المذكورة يوم ينحدر عبدالله بن إبراهيم الصّبَيّ في شوال سنة ١٢٩٩هـ ذلولين واحدة معه واحدة مع العرب وبقي عند عبدالله اربعة عشر ريال عقب الركائب ينشبها إن شاء الله هذا بعد ما نزل المصرف وغيره شهد به كاتبه آنفا مع حمد بن عبد الوهاب بن راشد لعلي بن محمد الصّبَيّ طاقتين شماغ صوفيات رأس مالهن ثمانية أريل وتسعة أرباع بضاعة وذلك يوم يطرش للرياض نهار الختمة من صفر سنة ١٢٩٨هـ شهد بذلك عبد العزيز الجميح وكتب شهادته وشهد به كاتبه إبراهيم بن عبد اللطيف والذلول التي لعبد الله بن إبراهيم المذكورة عند العرب ابتاعت بثمانية وعشرين ريال صافية ودخلت علي أنا يا علي.

---

(١) عبدالعزيز بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجميح آل غيهب (حفيد أمير الوشم) أحد وجهاء وأعيان شقراء وأبرز تجارها تميز بالبذل والسخاء وحب الخير والإحسان للفقراء والمحتاجين وهو الجد الجامع لأسرة آل جميح المشهورة في شقراء ثم الاحساء والرياض وجدة، قال المؤرخ ابن عيسى: وفي سنة ١٣٠٥هـ في ثالث المحرم حصل وقعة بين حاج أهل الوشم وبين هذيل في المرخ قتل فيها عبدالعزيز بن إبراهيم الجميح وكان سخيا كريما رحمه الله تعالى. تاريخ بعض الحوادث. الاعمال الكاملة ج٥ / ص٣٦٥. وللزيادة أنظر كتاب أمير الوشم محمد الجميح. bdf ليوسف المهنا:

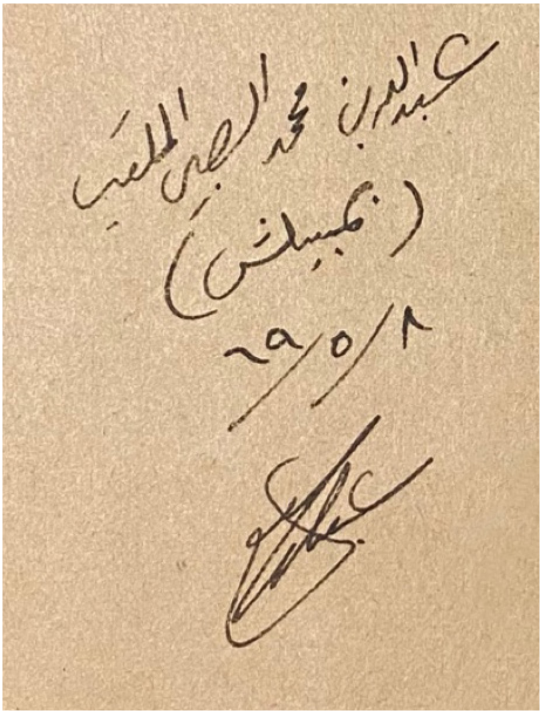
أما والدة مبيلش فهي:

سارة بنت محمد بن عبدالكريم بن إبراهيم المهنا من آل غيهب وهي أخت جدي عبدالكريم بن محمد المهنا[1] رحمهم الله تعالى تزوجها محمد الصّبَيّ والد مبيلش فأنجبت له مبيلش وأخواته:

١- نوره توفيت صغيرة وليس لها ذرية.

٢- ولطيفة أم محمد بن إبراهيم آل عبدالكريم وأم عبدالرحمن بن عبدالله آل عبدالكريم (أبوعبدالمجيد) فهما إخوة لأم رحمهم الله جميعا.

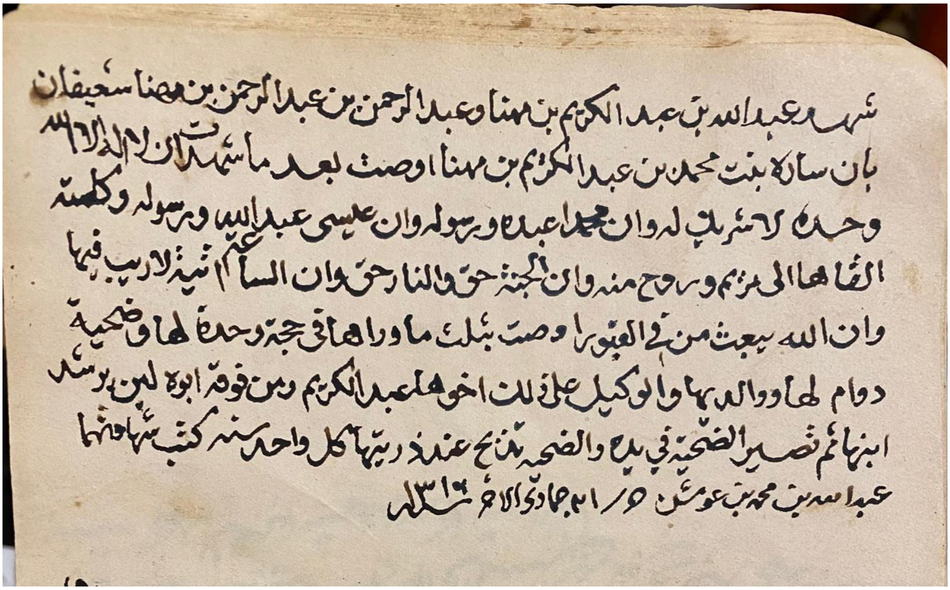
(١) عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم بن إبراهيم بن مهنا ولد في شقراء في حدود عام ١٢٩٠هـ وأمه لطيفة بنت محمد بن عبدالعزيز الصّبَيّ كان والدها أحد تجار شقراء. درس وتعلم في كتاتيبها واتقن القرآن نظرا ودرس بعض المتون وجالس أهل العلم واستفاد منهم وعمل في البيع والشراء ثم أُخذ ماله كله وافتقر فاستخلف الله فيه وكان صابرا محتسبا فعوضه الله ولدا صالحا هو الوحيد له فكان سببا في صلاح حاله واستقامة أمره. وكان رحمه الله يتغرب في طلب الرزق السنوات الطوال وركب البحر لصيد اللولو وكان سيباً لا يغوص لضعف بصره حدثني والدي قال تغرب عنا والدي ١٢ عيدا لم أره أي ٦ سنوات متواصلات لطلب الرزق ثم لما رجع ترك السفر البعيد والمشقة فكان يحج كل سنة على راحلته إما لنفسه أو بالوكالة عن غيره وكان عفيفاً صيّناً صاحب عبادة وسمت وله معرفة بقسمة المواريث والفرائض وله إملاءات تدل على ذلك، توفي في الاحساء وكان في زيارة لابنه (والدي) عبدالعزيز بن عبدالكريم المهنا. وتوفي يوم الاثنين ٢٦ ربيع الأول من عام ١٣٧٤هـ رحمهم الله وغفر لهم.



خط مبيلش وتوقيعه (رحمه الله)



ختم مبيلش عبدالله بن محمد الصّبَيّ وتاريخه ١٣٣٣هـ



شهد عبدالله بن عبدالكريم بن مهنا وعبدالرحمن بن عبدالرحمن بن مهنا سعيفان
بان سارة بنت محمد بن عبدالكريم بن مهنا اوصت بعد ما شهدت ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور اوصت بثلث ما وراها في حجة وحجة لها واضحية
دوام لها ولوالديها والوكيل على ذلك اخوها عبدالكريم ومن فوقه ابوه لين يرشد
ابنها ثم تصير الضحية في يده والضحية تذبح عنده ربيها كل واحد سنه كتب شهادتهما
عبدالله بن محمد بن عويشق ٥/١ ج جمادى الآخر ١٣١٠

وصية أم مبيلش سارة بنت محمد بن عبدالكريم المهنا كتبت عام ١٣١٠هـ وفيها أن الوكيل على الوصية أخوها عبدالكريم و فوقه أبوه (محمد) حتى يرشد ابنها (مبيلش)[1]

(١) من وثائق الجد محمد بن عبدالكريم المهنا رحمه الله.

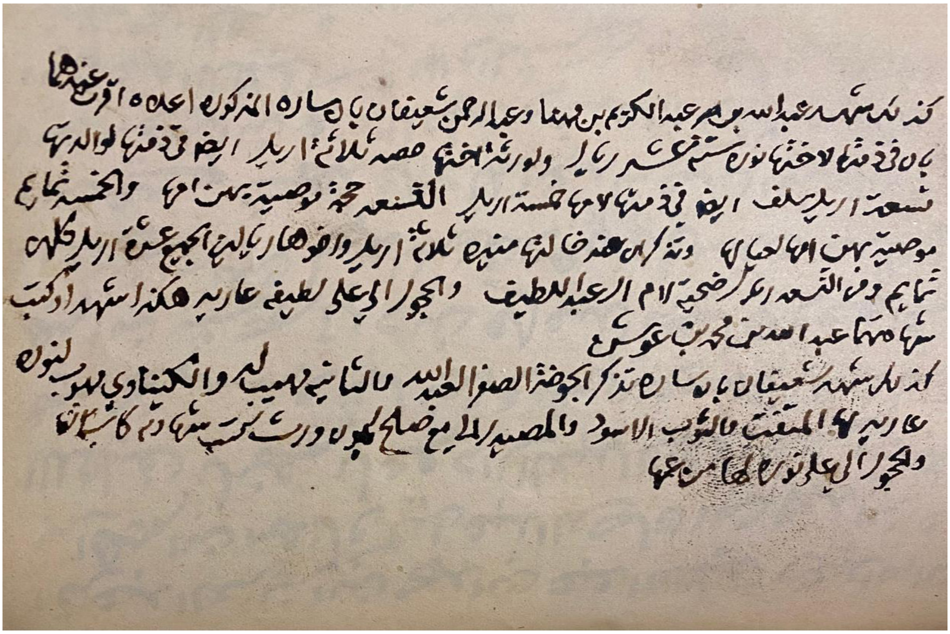
وهذا نص الوصية:

شهد عبد الله بن عبد الكريم بن مهنا[١] وعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مهنا[٢] شعيفان بأن سارة بنت محمد بن عبد الكريم بن مهنا أوصت بعد ما شهدت ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبدالله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق والنار وحق وأن الساعة اتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور أوصت بثلث ما وراها في حجة وحدة لها وضحية (أضحية) دوام لها ووالديها والوكيل على ذلك أخوها عبد الكريم ومن فوقه أبوه لين يرشد ابنها ثم تصير الضحية في يده والضحية تذبح عند ذريتها كل واحد سنة كتب شهادتهما عبدالله بن محمد بن عوشن[٣] حرر ٢١ جماد الآخر سنة ١٣١٠هـ.

(١) عبدالله بن عبدالكريم بن مهنا عم والدة مبيلش وهو شقيق جدي محمد بن عبدالكريم بن مهنا رحمهم الله له عقب من البنات .

(٢) عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالكريم بن مهنا الملقب بشعيفان أحد طلاب العلم انتقل للاحساء عند عمه صالح بن إبراهيم بن عبدالكريم بن مهنا ولازم الشيخ القاضي عيسى بن عكّاس وأخذ عنه، وكان كفيف البصر قوي الحفظ توفي في الأحساء في حدود سنة ١٣٣٤هـ ولم يتجاوز الثلاثين وليس له عقب.

(٣) هو الشيخ عبدالله بن محمد بن عوشن ولد في شقراء ونشأ بها وأخذ عن علمائها ومن أبرزهم الشيخ أبابطين والشيخ إبراهيم بن حمد بن عيسى وغيرهم نسخ بخطه الفائق كثيرا من المخطوطات والرسائل ووثق ونسخ المئات من الوثائق للناس احتسابا. وكان من الخطاطين البارعين ولجمال خطه وحسنه كان يلقب بـ (المطيبعة) توفي في شقراء في حدود سنة ١٣٣٥هـ رحمه الله وغفر له.


كذلك شهد عبدالله بن عبدالكريم بن مهنا وعبدالرحمن شعيفان بان سارة المذكورة اعلاه اقرت عندهما
بان في ذمتها لاختها نورة ستة عشر ريال ولورثة اختها حصة ثلاثة اريل ايضا في ذمتها لوالدتها
تسعة اريل سلف ايضا في ذمتها لامها خمسة اريل التسعة حجة ووصية بهن امها والخمسة تمام
وصية بهن [illegible] [illegible] عندها [illegible] منيره ثلاثة اريل [illegible] الجميع عشرة اريل كلهن
تمامهن ومن التسعة [illegible] ضحية لام [illegible] عبداللطيف والجوالي على لطيفة عارية هكذا اشهد اوكتب
شهادتهما عبدالله بن محمد بن عوشن
كذلك شهد شعيفان بان سارة تذكر ان الجوخة الصوف لعبدالله والثانية [illegible] والكنادي [illegible] لنورة
عارية [illegible] المنقب والثوب الاسود والمصيبر [illegible] مع [illegible] [illegible] كتب شهادتهما [illegible]
والجوالي على نورة [illegible] من عمها

في الوثيقة[1] أعلاه شهادة عبدالله بن عبدالكريم بن مهنا عم والدة مبيلش وعبدالرحمن بن عبدالرحمن بن مهنا (شعيفان) وهوابن عمها بما في ذمتها لأخواتها وغيرهم من الدين والسلف وايضاح لبعض الأمور وذكر لولدها عبدالله (مبيلش) لعلها كتبت في مرضها الذي ماتت فيه رحمها الله.

(١) من وثائق الجد محمد بن عبدالكريم المهنا رحمه الله.

وهذا نص الوثيقة:

كذلك شهد عبد الله بن عبد الكريم بن مهنا وعبد الرحمن (شعيفان) بأن سارة المذكورة أعلاه أقرت عندهما بأن في ذمتها لاختها نوره ستة عشر ريال ولورثة اختها حصة[١] ثلاثة أريل أيضا في ذمتها لوالدتها تسعة أريل سلف أيضا في ذمتها لامها خمسة أريل التسعة حجة موصية بهن أمها والخمسة تمايم موصية بها أمها لعيالها وتذكر أن عند خالتها منيرة ثلاثة أريل وأخوها ريالين الجميع عشرة أريل كلهن تمايم ومن التسعة ريال ضحية لأم آل عبد اللطيف والحجول اللي على لطيفة عاريّة هكذا شهدا وكتب شهادتهما عبد الله بن محمد بن عوشن.

كذلك شهد شعيفان بأن سارة تذكر الجوخة[٢] الصفراء (لعبدالله)[٣] والثانية مهيب له والكيناوي[٤] مهوب لنورة عارية. لها المتفت[٥] والثوب الأسود، والمصيدر الي مع صالح[٦] يكون ورث كتب شهادته كاتبة آنفا والحجول اللي على نورة لها من عمها).

(١) حصة بنت محمد بن عبدالكريم بن إبراهيم المهنا أخت جدي عبدالكريم تزوجها ابن عمها (جدي لأمي) صالح بن إبراهيم بن عبدالكريم المهنا (راعي الأحساء) وماتت عنه في شبابها رحمها الله في حدود سنة ١٣٠٨هـ.

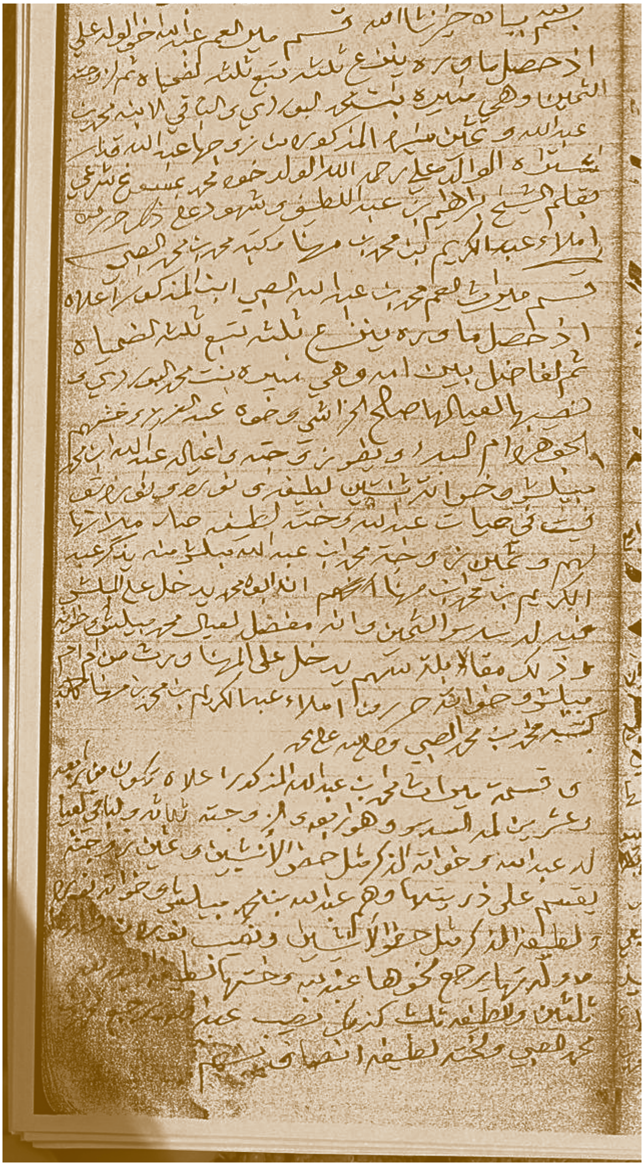
(٢) الجوخة من الألبسة التقليدية المعروفة للرجال تكون مطرزة بالزري منها الطويل ومنها القصير.

(٣) هوعبدالله بن محمد الصّبَيّ مبيلش.

(٤) الكيناوي من الألبسة النسائية.

(٥) المتفَّت ويسمى المتَفتَّف: ثوب واسع فضفاض ذو اكمام واسعة يلبس فوق المقطع أو الدراعة.

(٦) صالح بن إبراهيم بن عبدالكريم المهنا جد والدتي رحمهم الله تعالى. توفي عام ١٣٥٢هـ. انظر أنظر كتاب تاجر الأحساء. يوسف المهنا bdf.



وثيقة قسمة تركة جد مبيلش وابنه محمد من إملاء الجد عبدالكريم
وخط محمد بن محمد الصّبَيّ رحمهم الله.

وفي هذا السياق كتب محمد بن محمد الصّبَيّ من إملاء جدي عبدالكريم رحمهم الله بعض تفاصيل قسمة تركة جد مبيلش رحمهم الله:

بسم الله بيان خير إن شاء الله

قسم ميراث العم عبد الله أخو الوالد علي إذا حُصّل ما وراه ينزع ثلثه تبع ثلثه لضحاياه ثم لزوجته الثمين وهي منيرة بنت محمد البواردي[1] والباقي لابنه محمد بن عبدالله وثمين منيرة المذكورة من زوجها عبدالله قد اشتراه الوالد علي رحمه الله لولد اخوه محمد بمسوغ شرعي بقلم الشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف وشهود على ذلك حرر من إملاء عبد الكريم بن محمد بن مهنا وكتبه محمد بن محمد الصّبَيّ.

قسم ميراث العم محمد بن عبد الله الصّبَيّ ابن المذكور أعلاه إذا حُصّل ما وراه ينزع ثلثه تبع ثلثه لضحاياه ثم الفاضل بين أمه وهي منيرة بنت محمد البواردي ونصيبها لعيالها صالح الخراشي واخوه عبد العزيز واختهم الجوهرة

(١) منيرة هذه جدة مبيلش أم أبيه وهي بنت الأمير محمد بن عبدالكريم بن إبراهيم الملقب (البواردي) تولى إمارة الوشم ومقرها شقراء في الدولة السعودية الثانية زمن الإمام تركي بن عبدالله قال ابن بشر في سنة ١٢٤٩هـ وعلى الوشم حمد بن يحيى بن غيهب ثم جعله أميرا في ناحية سدير وجعل مكانه في الوشم محمد بن عبدالكريم البواردي من بني زيد. ابن بشر ص ٣٦٠. ثم استمر فيها زمن فيصل بن تركي قال ابن بشر: في سنة ١٢٥٣هـ سار غزو الوشم مع أميرهم محمد بن عبدالكريم البواردي. ابن بشر ص ٣٧٣. وقال في أحداث سنة ١٢٥٩هـ وركب معه – أي مع فيصل بن تركي – أمير الوشم محمد بن عبد الكريم البواردي. ابن بشر ص٤١٢. والذي يظهر لي والله أعلم أنه مكث فيها إلى عام ١٢٦٠هـ. وكان ضمن أعيان نجد وأمراء البلدان الذين وقعوا على العريضة المرفوعة لوالي جدة عام ١٢٥٧هـ في تزكية خالد بن سعود. ولم أتحقق مبتدأ تاريخ توليه الإمارة بالضبط، ولكن من المؤكد أنه تولاها قبل سنة ١٢٤٩هـ فهذه سنة وفاة الإمام تركي فلعله كان فيها قبل هذا العام بسنتين أو ثلاث.

أم البدا وأيضا زوجته وعياله عبدالله بن محمد مبيلش وأخواته ثنتين لطيفة ونوره ونوره توفيت في حياة عبد الله وأخته لطيفة صار ميراثها لهم وثمين زوجة محمد بن عبد الله مبلش منه يذكر عبد الكريم بن محمد بن مهنا إن أبوه محمد يدخل على المبلش فيه له سدس الثمين و أنه مفضله لعيال محمد مبيلش وأخواته وذلك مقابل سهم يدخل على المهنا ورث من أم أم مبيلش وأخواته حرر من إملاء عبد الكريم بن محمد بن مهنا وكتبه محمد بن محمد الصّبَيّ وصلى الله على محمد.

وقسمة ميراث محمد بن عبد الله المذكور أعلاه تكون من ٢٤ لأمه السدس وهو أربعة ولزوجته ثلاثة والباقي لعياله عبدالله وأخواته للذكر مثل حظ الانثيين وثمين زوجته يقسم على ذريتها وهم عبدالله بن محمد مبيلش وأخواته نوره ولطيفة للذكر مثل حظ الأنثيين ونصيب نوره من والدها ووالدتها يرجع لخوها عبدالله وأختها لطيفة لعبد الله ثلثين وللطيفة ثلث كذلك نصيب عبد الله يرجع لمحمد بن محمد الصّبَيّ ولأخته لطيفة أنصاف بينهم.

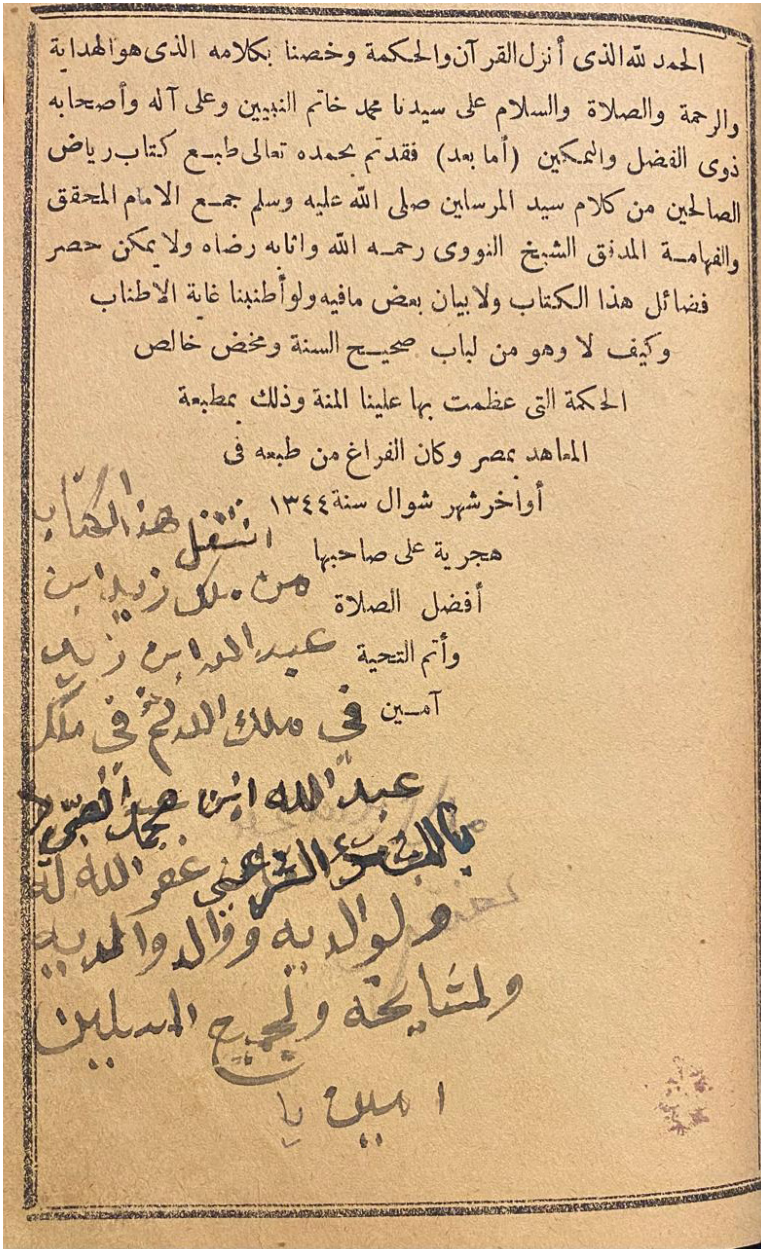
دراسته وطلبه للعلم

درس مبيلش في الكُتّاب عند الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف وأخذ عنه واشتغل بطلب العلم فأخذ عن الشيخ القاضي سليمان بن عبدالرحمن بن عثمان[1] ودرس على الشيخ علي بن عبدالله بن عيسى [2] والشيخ ناصر بن سعود بن عيسى وغيرهم من علماء بلده.

ولم يواصل طلب العلم، إذ انشغل بطلب الرزق والسفر لأجله. وقد كانت الظروف في ذلك الوقت تحول دون استمرار كثير من طلاب العلم في دراستهم، بسبب السعي وراء لقمة العيش والتكسب. فلا يتمكن من مواصلة الطلب إلا واحد من اثنين: إما كفيف بصر لا يحسن غير طلب العلم، أومن أسرة ذات يسار ونعمة، فيكفيه أهله مؤونة مكابدة الدنيا، من سفر أو زراعة أو حِرفة أو نحو ذلك. وقليلٌ من يَسلم من هذا الحال.

(١) انظر ترجمته ص ٦٩.

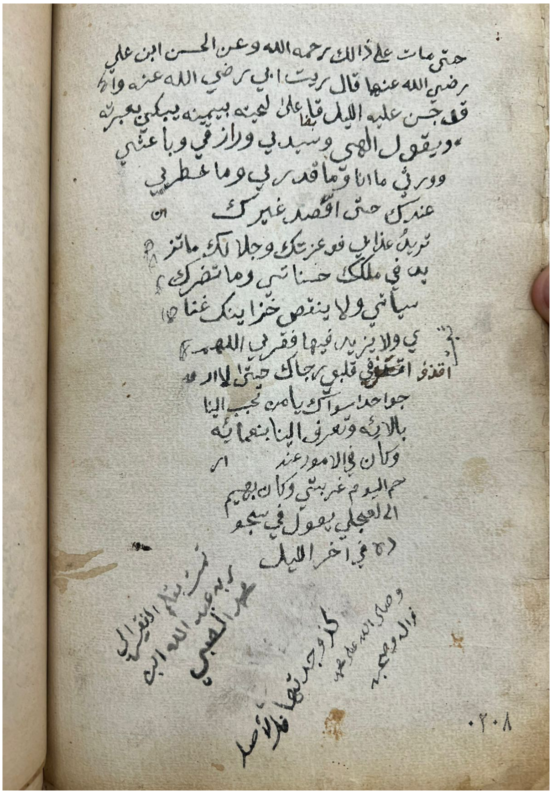
(٢) قاضي الوشم الشيخ الفقيه علي بن عبدالله بن عيسى تربطه بهم مع النسب علاقة مصاهرة فزوجة الشيخ علي هي: خديجة بنت محمد بن عبدالعزيز الصّبَيّ أنظر وصيتها ص ١٣٦ وتكون عمة والد مبيلش. وهي ابنة خاله فوالدة الشيخ علي بن عيسى هي: سارة بنت عبد العزيزبن ابراهيم الصّبَيّ انظر نوادر المخطوطات ط دارة الملك عبدالعزيز ص ٣٥٧ وانظر الوثيقة صفحة ١٣٨.


الحمد لله الذى أنزل القرآن والحكمة وخصنا بكلامه الذى هو الهداية والرحمة والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه ذوى الفضل والتمكين (أما بعد) فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم جمع الامام المحقق والفهامة المدقق الشيخ النووى رحمه الله واثابه رضاه ولا يمكن حصر فضائل هذا الكتاب ولا بيان بعض مافيه ولو أطنبنا غاية الاطناب وكيف لا وهو من لباب صحيح السنة ومخض خالص الحكمة التى عظمت بها علينا المنة وذلك بمطبعة المعاهد بمصر وكان الفراغ من طبعه فى أواخر شهر شوال سنة ١٣٤٤ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحية آمين

انتقل هذا الكتاب من ملك زيد ابن عبد الواسع زيد في ملك
عبد الله ابن محمد الصبي
ولوالديه ووالد والديه
ولمشايخه ولجميع المسلمين
آمين يا

آخر كتاب رياض الصالحين للنووي وفيه تملك مبيلش ودعائه لوالديه ووالديهم ولمشايخه ولجميع المسلمين رحمه الله وغفر له.

وكان له رحمه الله عناية بنسخ المخطوطات وذلك قبل ازدهار المطبوعات وكثرتها وكان طلاب العلم رحمهم الله ربما نسخوا المطبوع بخطوطهم لقلة الكتب عندهم وندرتها، فله رحمه الله بعض المنسوخات ومنها وصية ابن قدامة[1] نسخها بقلمه وكتب في آخرها: تمت بقلم الفقير إلى ربه عبدالله بن محمد الصّبَيّ.

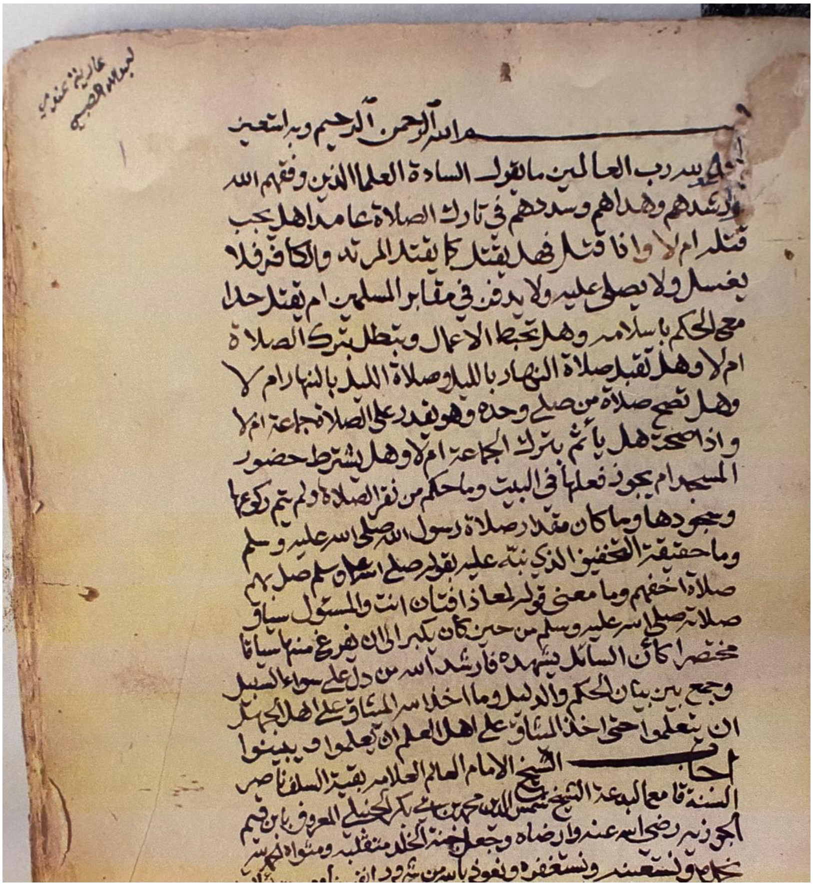


الصفحة الأخيرة من وصية ابن قدامة المقدسي بخط عبد الله بن محمد الصّبَيّ مبيلش وهي من أوائل منسوخاته كتبها في حدود سنة ١٣٣٠هـ رحمه الله

(١) من مجموع مخطوط كان ضمن مخطوطات مكتبة شقراء وانتقل إلى مكتبة الملك فهد الوطنية يحتوي على عدة كتب ومنها وصية ابن قدامة نسخها في شقراء في شبابه أيام طلبه للعلم وعنايته به. ووصية ابن قدامة طبعت عام ١٤١٨هـ بتحقيق محمد خير رمضان على ٣ نسخ خطية منها واحدة بخط الشيخ محمد البصيري رحمه الله.

وله رحمه الله مخطوطة كتاب الصلاة لابن القيم وعلى طرتها من الأعلى قيد الإعارة بخط الشيخ عبدالعزيز بن حنطي (عارية عندي لعبدالله الصّبَيّ).

وهي بخط الشيخ سعد بن عبدالرحمن بن هدلق نسخها عام ١٣١٣هـ وهو أحد النساخ البارعين ومن طلبة العلم المتميزين[١].


عارية عندي لعبدالله الصبي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

...لله رب العالمين ما تقول السادة العلماء الذين وفقهم الله
وأرشدهم وهداهم وسددهم في تارك الصلاة عامدا هل يجب
قتله أم لا وإذا قتل فهل يقتل كما يقتل المرتد والكافر فلا
يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين أم يقتل حدا
مع الحكم بإسلامه وهل تحبط الأعمال وتبطل بترك الصلاة
أم لا وهل تقبل صلاة النهار بالليل وصلاة الليل بالنهار أم لا
وهل تصح صلاة من صلى وحده وهو يقدر على الصلاة جماعة أم لا
وإذا صحت فهل يأثم بترك الجماعة أم لا وهل يشترط حضور
المسجد أم يجوز فعلها في البيت وما حكم من نقر الصلاة ولم يتم ركوعها
وسجودها وما كان مقدار صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما حقيقة التخفيف الذي نبه عليه بقوله صلى الله عليه وسلم صلِّ بهم
صلاة أخفهم وما معنى قوله لمعاذ أفتان أنت والمسؤول سياق
صلاته صلى الله عليه وسلم من حين كان يكبر إلى أن يفرغ منها سياقا
مختصرا كأن السائل يشهده فأرشد الله من دل على سواء السبيل
وجمع بين بيان الحكم والدليل وما أخذ الله الميثاق على أهل الجهل
أن يتعلموا حتى أخذ الميثاق على أهل العلم أن يعلموا ويبينوا

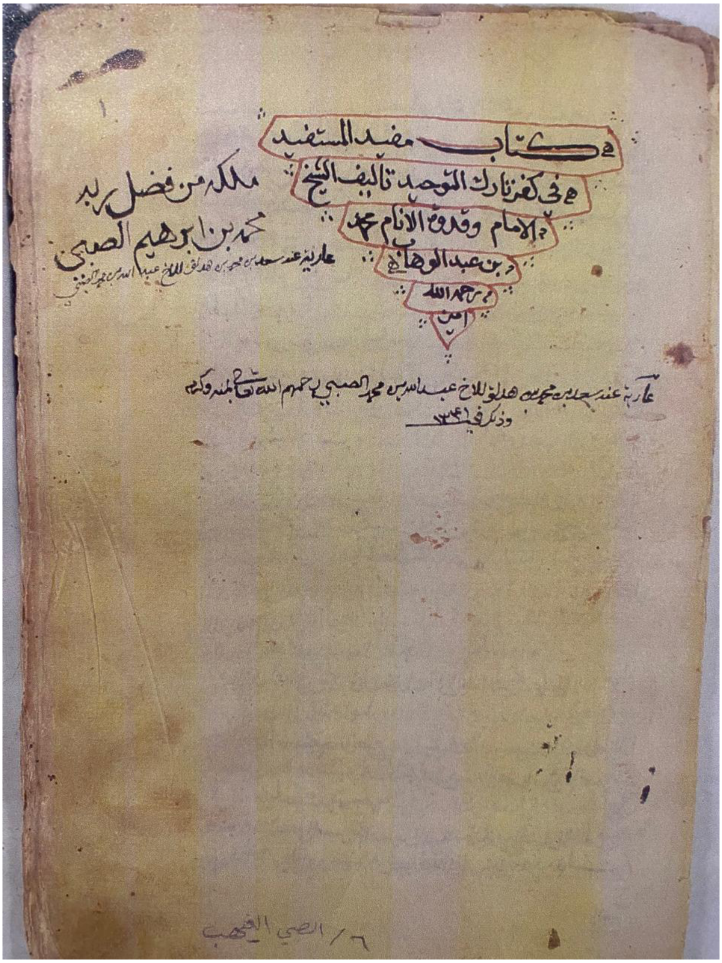
أجاب الشيخ الإمام العالم العلامة بقية السلف ناصر
السنة قامع البدعة الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر الحنبلي المعروف بابن قيم
الجوزية رضي الله عنه وأرضاه وجعل جنة الخلد منقلبه ومثواه الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور ...

---

(١) الشيخ سعد بن عبدالرحمن بن هدلق له ترجمة في كتابي علماء شقراء والقراين (قيد الجمع والتأليف) يسر الله إتمامه، وقد ذكرت ما وقفت عليه من كتبه التي نسخها بخطه الجميل عليه رحمة الله.

وله أيضا مخطوط مفيد المستفيد للإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله وعليه تملك الشيخ محمد بن إبراهيم الصّبَيّ[١] رحمه الله.

وكتب في صفحة العنوان مانصه (عارية عند سعد بن محمد بن هدلق للأخ عبدالله بن محمد الصّبَيّ رحمهم الله بمنه وكرمه وذلك في سنة ١٣٤١هـ.



---

(١) انظر ترجمته ص ٥٩.

عنايته بكتب العلم وإعارتها.

وله رحمه الله عناية بكتب العلم وتوقيفها وإعارتها طلبا للأجر والثواب وقد ذهب بعضها بين الإعارة والتلف. وقد كان الشيخ عبدالعزيز بن حنطي[١] رحمه الله ممن استعار أغلبها واستفاد منها وكتب عليها قيد الإعارة[٢] وأنها من كتب مبيلش وبقيت عنده مدة ثم أرجعها ربما بعد وفات مبيلش رحمهم الله.

(١) الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الحنطي من آل ابن الأمير من الغيهب سليل أسرة علمية وكان جده الرابع عبدالله بن حمد بن غيهب أحد أمراء شقراء في الدولة السعودية الأولى، ويعد أحد أشهر معلمي الكتاتيب القديمة في شقراء والزهاد والنساك الذين كان لهم بالغ الأثر في نشر العلم والتعليم والإحسان إلى الطلاب والعطف عليهم. قال أبو عبدالرحمن بن عقيل: كان والدا ومربيا ومعلما ذا صفاء ونقاء وتواضع مع كرم النسب والأرومة، كأنه من جيل الصحابة والتابعين. التباريح ص١٢٤.

له آثار كثيرة في النسخ والكتابة والتوثيق والعناية بالفوائد العلمية والتاريخية وكتابة الوثائق والمبايعات والوصايا وغيرها وكان من الزهاد الاتقياء. توقف التعليم في كُتّابه (المديرسة) بافتتاح المدرسة السعودية الأولى عام ١٣٦٠هـ وبعدها تفرغ للإمامة والوعظ والتوثيق ومكث على هذه الحال إلى أن مرض وتوفي سنة ١٣٧٤هـ. وكان عقيما لم يولد له رحمه الله وغفر له.

(٢) كتابة قيد الإعارة على طرّة الكتاب أو المخطوطة وأنها من كتب فلان بن فلان ... الخ مشهور عند المتقدمين وفيه حفظ لها من الضياع أوالنسيان، وبذلك ترجع الكتب أو المخطوطات لأصحابها وتحفظ الحقوق لأهلها. وفي كتابة ابن حنطي عليها فائدة كبيرة وتأكيد لملكية هذه الكتب لمبيلش وتبعيتها له. رحمهم الله وغفر لهم. ولذلك اعتاد طلاب العلم وأصحاب المكتبات العلمية أن يقيدوا على كتبهم أسمائهم أوأختامهم لحفظها ورجوعها لو أعيرت لاحد كما يفعله المتقدمون. واغفال الكتاب من اسم صاحبه مدعاة لضياعه وبيعه والتصرف به كما لا يخفى.

ومما بقي من مكتبته:

١- مجموع فيه عدة كتب وعليه قيد وقفيته بخطه.

٢- تفسير إبن كثير ٤ مجلدات.

٣- رياض الصالحين.

٤- الإيمان لابن تيمية.

٥- الفتاوى لابن تيمية.

٦- قاعدة في التوسل والوسيلة لابن تيمية.

٧- حادي الأرواح ومعه إعلام الموقعين ج٢.

٨- إعلام الموقعين لابن القيم ج٣.

٩- الطرق الحكمية في السياسة الشرعية لابن القيم.

١٠- التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب.

١١- التوضيح عن توحيد الخلاق للشيخ سليمان بن عبد الله.

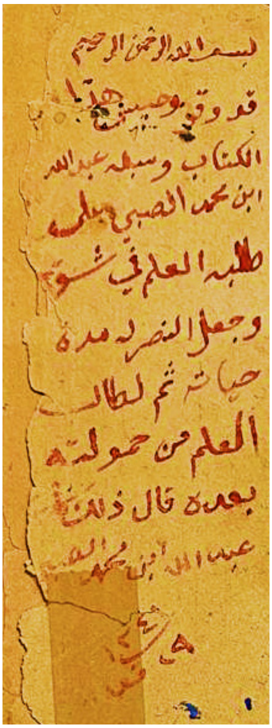
١٢- تاريخ إبن غنام.

١٣- تسهيل المنافع في الطب لابن الأزرق.

١٤- البيان المبدي لابن سحمان.

وقد صورت عناوين هذه الكتب وعلى طُرَرِها[1] تملك مبيلش رحمه الله كما تراها في النماذج التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم قد وقّف وحبّس هذا الكتاب وسبّله عبدالله بن محمد الصّبَيّ على طلبة العلم في شقراء وجعل النظر له مدة حياته ثم لطالب العلم من حمولته بعده قال ذلك كاتبه عبدالله بن محمد الصّبَيّ ٢٩ القعدة سنة ١٣٤١هـ.


بسم الله الرحمن الرحيم
قد وقف وحبس هذا
الكتاب وسبله عبدالله
ابن محمد الصبي على
طلبة العلم في شقراء
وجعل النظر له مدة
حياته ثم لطالب
العلم من حمولته
بعده قال ذلك

(١) الطُرر جمع طُرّة وهي جوانب الكتاب المحيطة بالمتن وهي الحَاشِيَة، اوالهامش. قال في تاج العروس ١٦/ ٤٦٦: والهامش حاشية الكتاب يقال كتب على هامشه وعلى الهامش وعلى الطُرّة.



مجموع فيه تسعة كتب يبدأ بشرح الأربعين النووية وينتهي بالوابل الصيب لابن القيم ويقع في اكثر من ٥٠٠ صفحة مطبعة الانصاري في الهند.
وعليه قيد الوقفية بخط مبيلش رحمه الله

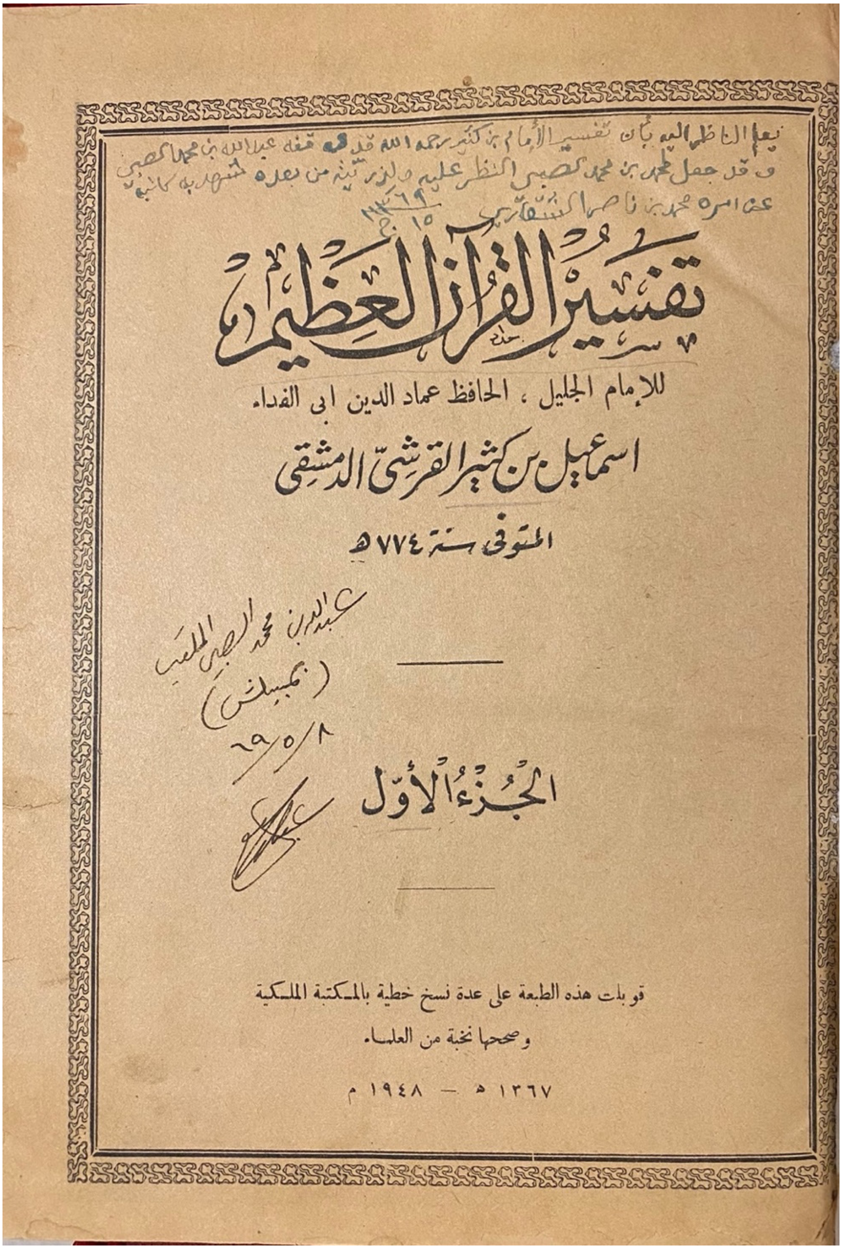
وقد أوقف تفسير إبن كثير ٤ مجلدات وكُتب عليها نص الوقفية:

يعلم الناظر إليه بأن تفسير الإمام إبن كثير رحمه الله قد وقّفه عبدالله بن محمد الصّبَيّ وجعل لمحمد بن محمد الصّبَيّ[١] النظر عليه ولذريته من بعده شهد به كاتبه عن أمره محمد بن ناصر الشقاري[٢] ١٥ ج سنة ١٣٦٩هـ وعليه اسمه وتوقيعه رحمه الله .

---

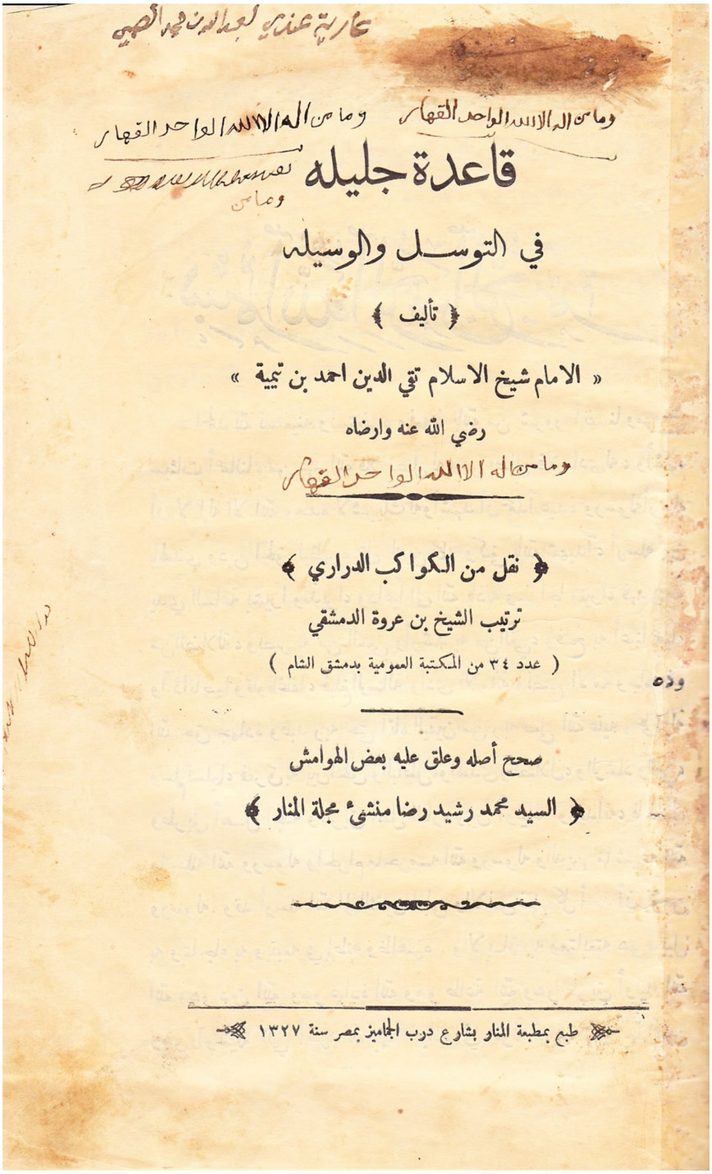
(١) محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبدالعزيز الصّبَيّ ابن عم مبيلش وأقرب العصبة له رحمهم الله، تولى بيع تركته وتصفيتها وحفظ كتبه فبقيت عنده توفي في الرياض عام ١٤٢١هـ. رحمه الله وغفر له.

(٢) محمد بن ناصر الشقاري أحد طلبة العلم في شقراء قرأ على علماء البلد وأخذ عنهم تولى إمامة مسجد الحسيني وبقي فيه إلى أن انتقل لعفيف إماما وخطيبا وواعظا وبقي فيها إلى أن توفي عام ١٤١٦هـ رحمه الله وغفر له.



تفسير إبن كثير نسخة عبدالله الصّبَيّ مبيلش وعليها تملكه بخطه وتوقيعه، وقيد الوقفية في أعلى الصفحة بخط الشيخ محمد بن ناصر الشقاري رحمهم الله.

ومن كتبه أيضا كتاب قاعدة في التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام إبن تيمية طبع سنة ١٣٢٧هـ وكتب عليه عارية عندي لعبدالله بن محمد الصّبَيّ.



عارية عندي لعبدالله بن محمد الصبي

وما من إله إلا الله الواحد القهار

قاعدة جليله

في التوسل والوسيله

﴿ تأليف ﴾

« الامام شيخ الاسلام تقي الدين احمد بن تيمية »

رضي الله عنه وارضاه

وما من إله إلا الله الواحد القهار

﴿ نقل من الكواكب الدراري ﴾

ترتيب الشيخ بن عروة الدمشقي

(عدد ٣٤ من المكتبة العمومية بدمشق الشام)

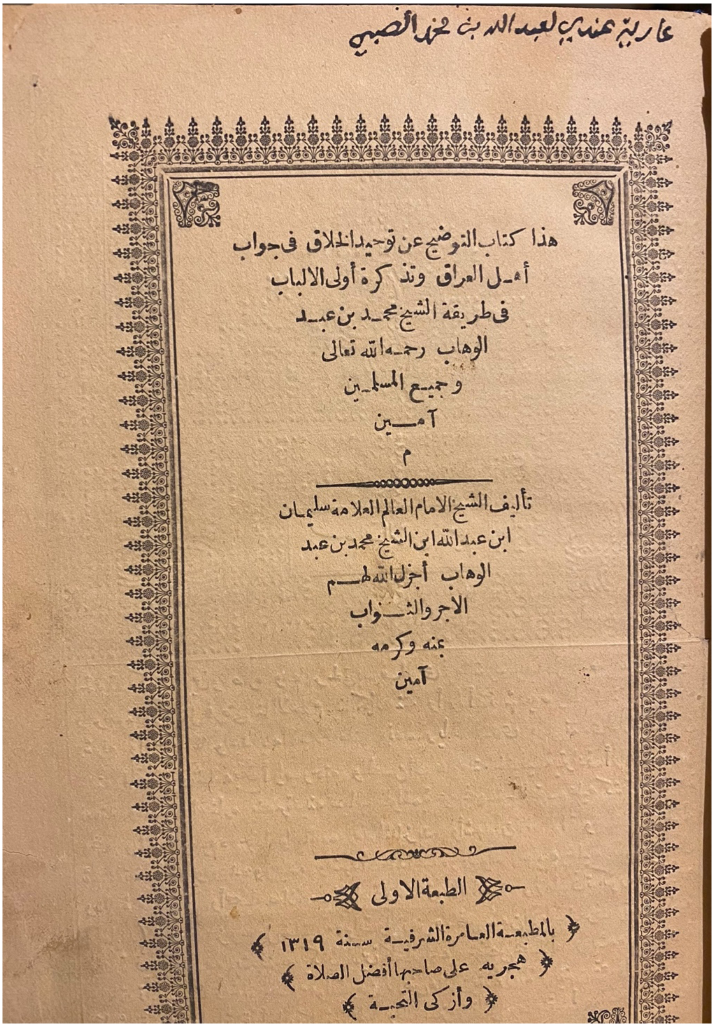
صحح أصله وعلق عليه بعض الهوامش

﴿ السيد محمد رشيد رضا منشئ مجلة المنار ﴾

طبع بمطبعة المنار بشارع درب الجماميز بمصر سنة ١٣٢٧

من كتب مبيلش رحمه الله وعليها قيد العارية بخط الشيخ عبدالعزيز بن حنطي رحمهم الله.

وله البيان المبدي لابن سحمان ط الهند وعليه أيضا عارية لعبدالله بن محمد الصَّبَيّ ومن كتبه أيضا كتاب التوضيح عن توحيد الخلاق في جواب أهل العراق للشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب.



عارية عندي لعبدالله بن محمد الصبي

هذا كتاب التوضيح عن توحيد الخلاق فى جواب
أهل العراق وتذكرة أولى الالباب
فى طريقة الشيخ محمد بن عبد
الوهاب رحمه الله تعالى
وجميع المسلمين
آمين
م

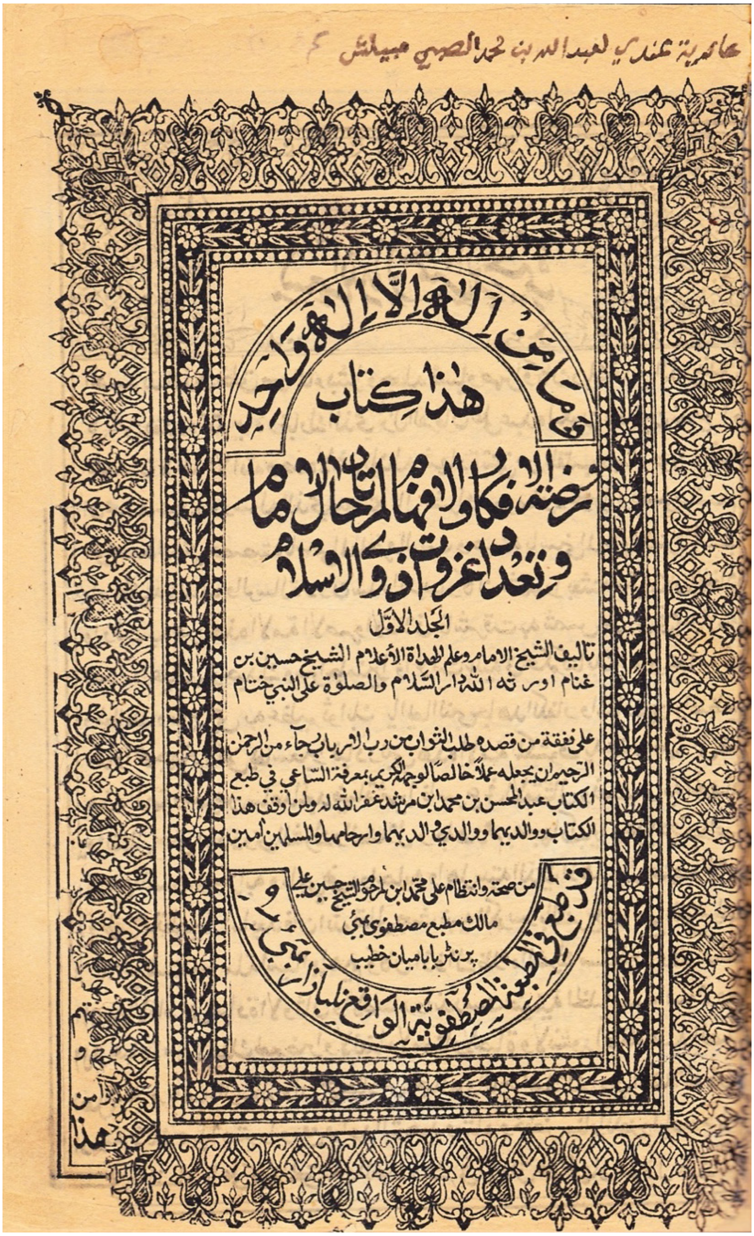
تأليف الشيخ الامام العالم العلامة سليمان
ابن عبدالله ابن الشيخ محمد بن عبد
الوهاب أجزل الله لهم
الأجر والثواب
بمنه وكرمه
آمين

الطبعة الاولى
بالمطبعة العامرة الشرفية سنة ١٣١٩
هجريه على صاحبها أفضل الصلاة
وأزكى التحية

كتاب التوضيح عن توحيد الخلاق في جواب أهل العراق للشيخ سليمان بن عبدالله الطبعة الأولى سنة ١٣١٩هـ وعليه قيد العارية لعبدالله بن محمد الصَّبَيّ. بخط الشيخ عبدالعزيز بن حنطي رحمهم الله.

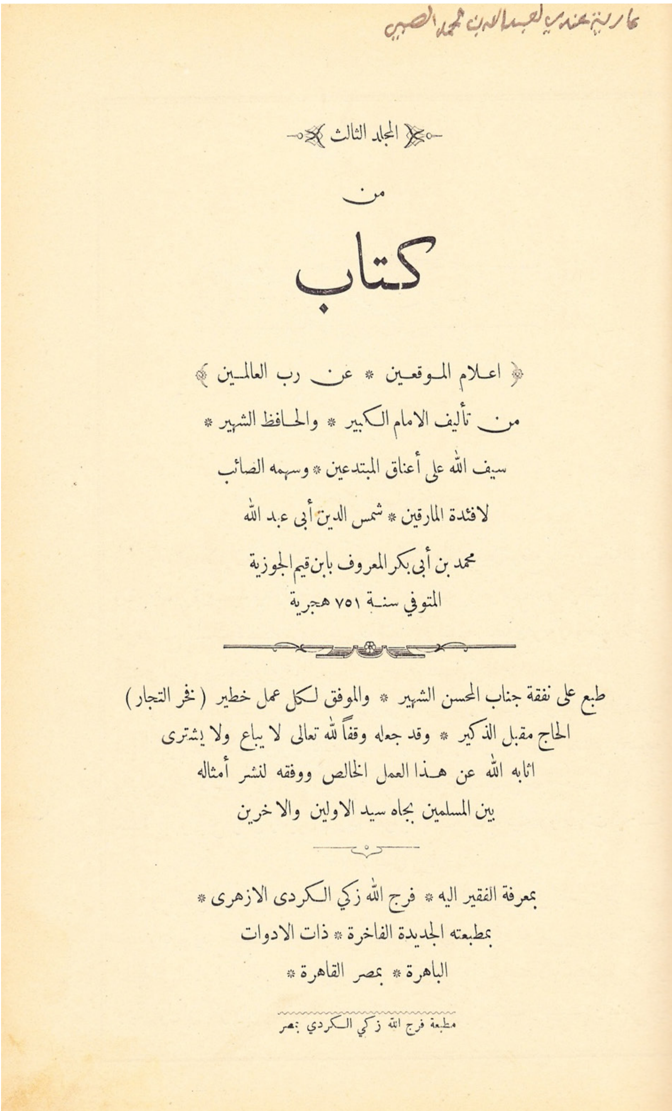
وله رحمه الله عناية واهتمام بكتب التاريخ المحلي ومعرفة الأحداث والوقائع التاريخية فكان من ضمن مكتبته تاريخ ابن غنام[1] رحمه الله وهو أول تاريخ كتب أثناء قيام وتأسيس الدولة السعودية الأولى. وعليه قيد الإعارة بخط الشيخ ابن حنطي (عارية عندي لعبدالله بن محمد الصّبَيّ مبيلش).

(١) الطبعة الحجرية الهندية من أوائل مطبوعات الملك عبدالعزيز رحمه الله أشرف على طباعتها الشيخ عبدالمحسن بن محمد ابن مرشد وسافر للهند لمتابعة أمور طباعة هذا الكتاب وغيره لمعرفته بها وكان سفره لها عام ١٣٣٥هـ والكتاب طبع عام ١٣٣٧هـ والذي يظهر أنه سافر للهند مرارا رحمه الله والشيخ عبدالمحسن جد والدتي لأمها سارة بنت عبدالمحسن بن محمد بن مرشد توفيت في ذي القعدة من عام ١٤١٤هـ.


هذا كتاب
روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام
وتعداد غزوات ذوي الإسلام
المجلد الأول
تاليف الشيخ الامام وعلم الهداة الأعلام الشيخ حسين بن
غنام اورثه الله دار السلام والصلوة على النبي ختام
على نفقة من قصده طلب الثواب من رب الارباب رجاء من الرحمن
الرحيم ان يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم بمعرفة الساعي في طبع
الكتاب عبد المحسن بن محمد بن مرشد غفر الله له ولمن أوقف هذا
الكتاب ووالديهما ووالدي والديهما وارحامهما والمسلمين امين
من صحة وانتظام علي محمد ابن المرحوم الشيخ حسين علي
مالك مطبع مصطفوي بمبئي
پرنٹر بابا ميان خطيب
قد طبع في المطبعة المصطفوية الواقع في بازار بمبي

نسخة مبيلش الخاصة من تاريخ ابن غنام روضة الأفكار والافهام المطبعة المصطفوية في بمبي بالهند الطبعة الأولى سنة ١٣٣٧هـ وهي الطبعة التي أشرف على طباعتها في بمبي الشيخ عبدالمحسن بن محمد بن مرشد رحمه الله .

وفي مكتبته رحمه الله إعلام الموقعين لابن القيم ط فرج الله الكردي سنة ١٣٢٥هـ وكتب عليها في أول صفحة العنوان بخط ابن حنطي (عارية عندي لعبدالله بن محمد الصّبَيّ).



عارية عندي لعبدالله بن محمد الصبي

الجلد الثالث

من

كتاب

اعلام الموقعين * عن رب العالمين

من تأليف الامام الكبير * والحافظ الشهير *
سيف الله على أعناق المبتدعين * وسهمه الصائب
لافئدة المارقين * شمس الدين أبي عبد الله
محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية
المتوفي سنة ٧٥١ هجرية

طبع على نفقة جناب المحسن الشهير * والموفق لكل عمل خطير (فخر التجار)
الحاج مقبل الذكير * وقد جعله وقفاً لله تعالى لا يباع ولا يشترى
اثابه الله عن هذا العمل الخالص ووفقه لنشر أمثاله
بين المسلمين بجاه سيد الاولين والاخرين

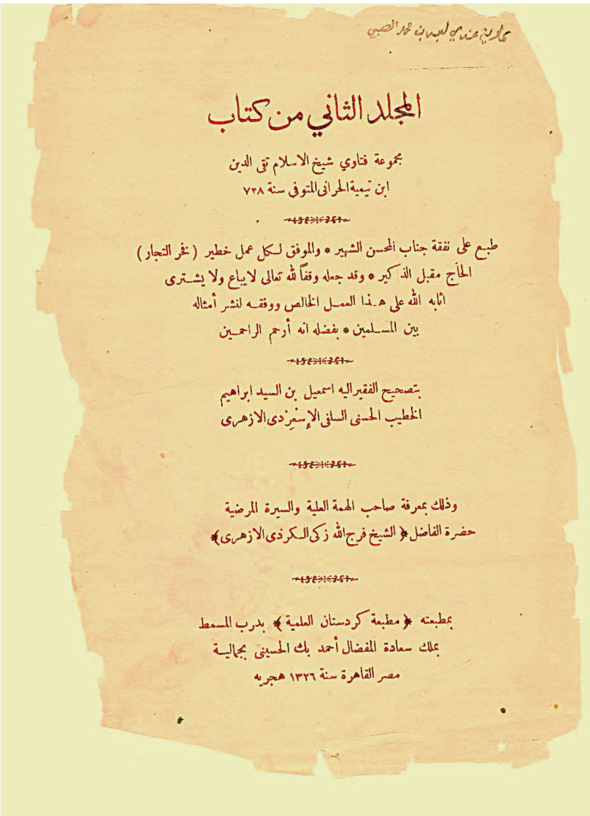
بمعرفة الفقير اليه * فرج الله زكي الكردى الازهرى *
بمطبعته الجديدة الفاخرة * ذات الادوات
الباهرة * بمصر القاهرة *

مطبعة فرج الله زكي الكردي بمصر

من كتب مبيلش رحمه الله .

وكان يعلم رحمه الله فضل توقيف الكتب وإعارتها وبذلها وأن ذلك من نشر العلم، يروى عن بعض السلف (أول بركة العلم إعارة الكتب)[1] وقال ابن الجوزي (ينبغي لمن ملك كتاباً ألاّ يبخل بإعارته لمن هو أهله)[2].

والذي يظهر أنه رحمه الله كان من الباذلين لكتبهم كثير الإعارة لها طلبا للأجر ومساهمة في نشر العلم ونفع الناس.



المجلد الثاني من كتاب

مجموعة فتاوي شيخ الاسلام تقى الدين
ابن تيمية الحرانى المتوفى سنة ٧٢٨

طبع على نفقة جناب المحسن الشهير * والموفق لكل عمل خطير (فخر التجار)
الحاج مقبل الذكير * وقد جعله وقفاً لله تعالى لا يباع ولا يشترى
اثابه الله على هذا العمل الخالص ووفقه لنشر أمثاله
بين المسلمين * بفضله انه أرحم الراحمين

بتصحيح الفقير اليه اسمعيل بن السيد ابراهيم
الخطيب الحسنى السلفى الإسعردى الازهرى

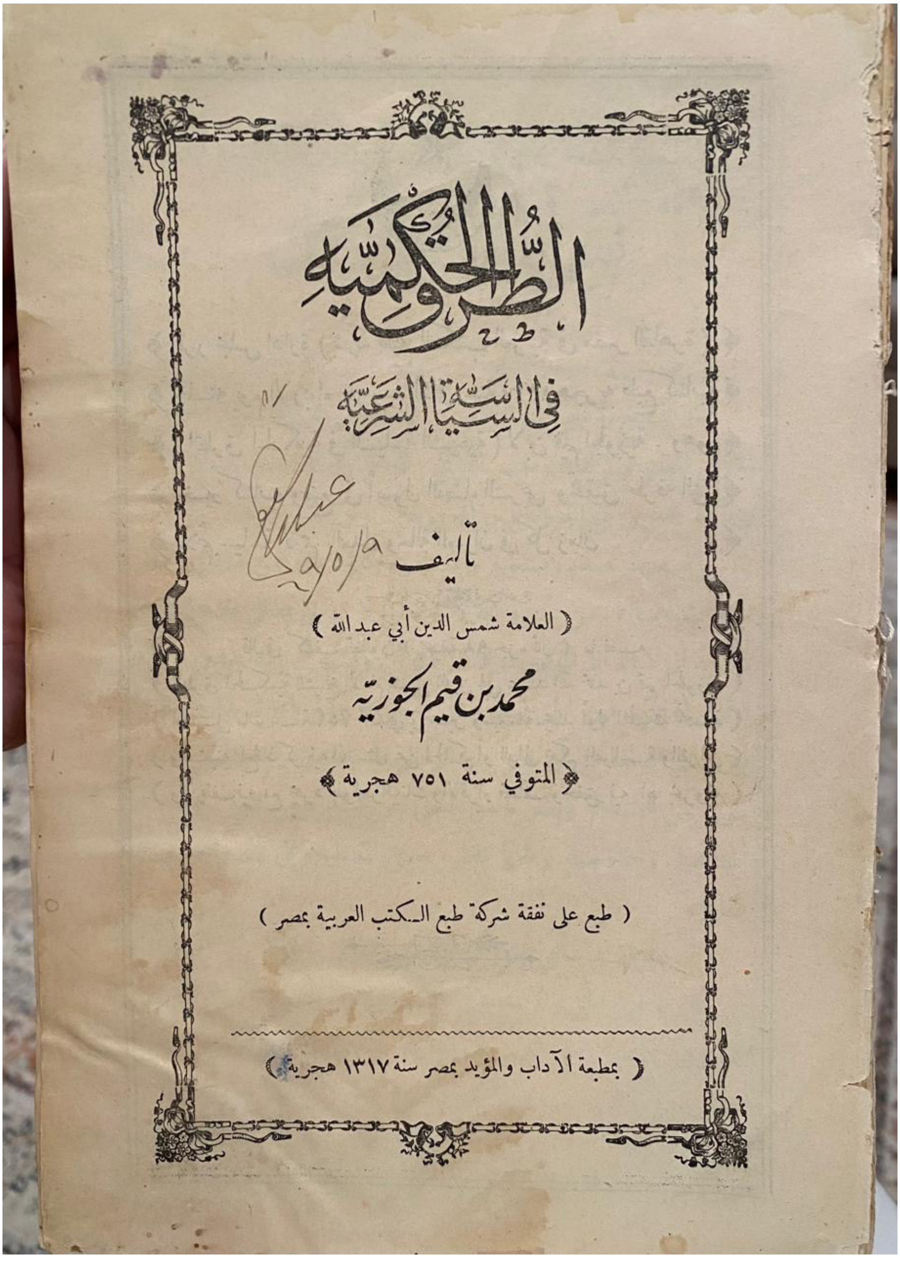
وذلك بمعرفة صاحب الهمة العلية والسيرة المرضية
حضرة الفاضل (الشيخ فرج الله زكى الكردى الازهرى)

بمطبعته (مطبعة كردستان العلمية) بدرب المسمط
بملك سعادة المفضال أحمد بك الحسينى بجمالية
مصر القاهرة سنة ١٣٢٦ هجريه

المجلد الثاني من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية نسخة مبيلش

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن بدران ٥/ ١٧٦.

(٢) الآداب الشرعية ٢/ ١٦٨.


الطرق الحكمية

في السياسة الشرعية

تأليف

(العلامة شمس الدين أبي عبد الله)

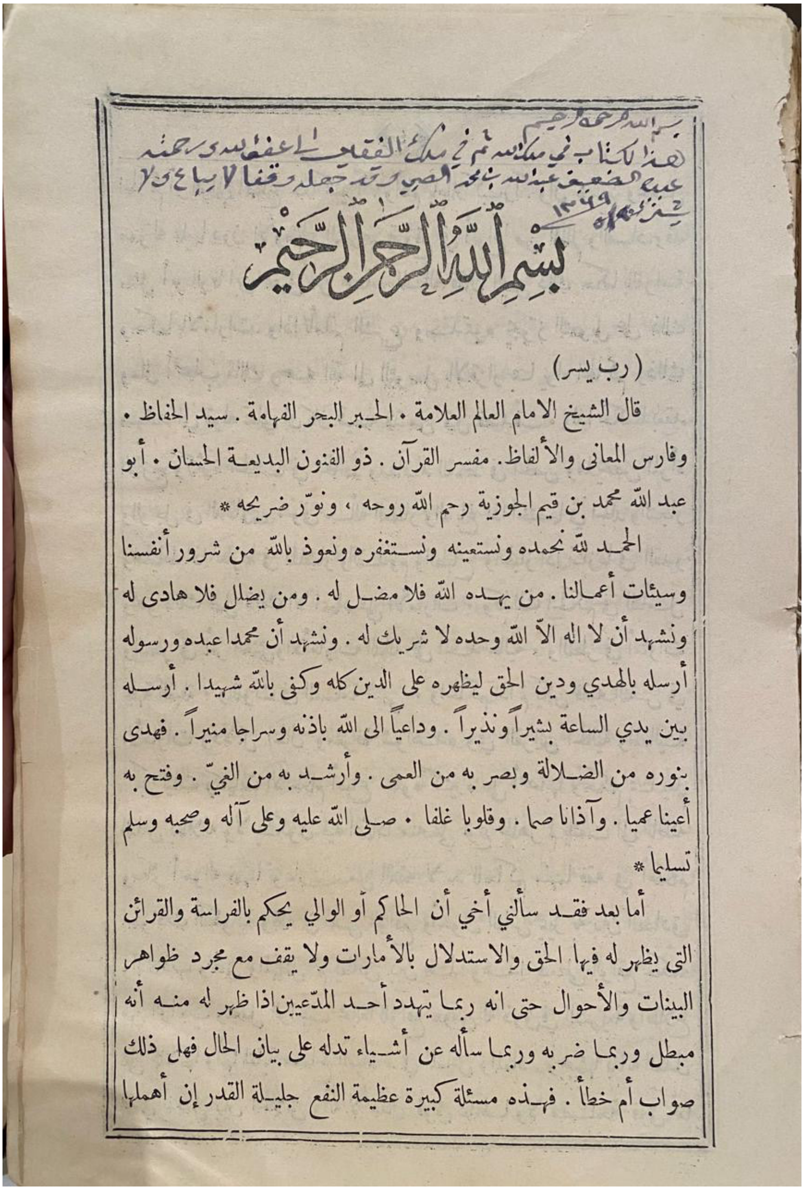
محمد بن قيم الجوزية

المتوفي سنة ٧٥١ هجرية

(طبع على نفقة شركة طبع الكتب العربية بمصر)

(بمطبعة الآداب والمؤيد بمصر سنة ١٣١٧ هجرية)

كتاب الطرق الحكمية لابن القيم عليه توقيع مبيلش في ٩/٥/ ٦٩هـ وعليه بخط ابن عمه محمد بن محمد الصّبَيّ قيد وقفيته.



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب في ملك الله ثم في ملك الفقير إلى عفو الله ورحمته عبده الضعيف عبدالله بن محمد الصبي وقد جعله وقفا لايباع ولا يشترى ٢٠/ ٥/ ١٣٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

(رب يسر)

قال الشيخ الامام العالم العلامة . الحبر البحر الفهامة . سيد الحفاظ . وفارس المعاني والألفاظ. مفسر القرآن . ذو الفنون البديعة الحسان . أبو عبد الله محمد بن قيم الجوزية رحم الله روحه ، ونوّر ضريحه *

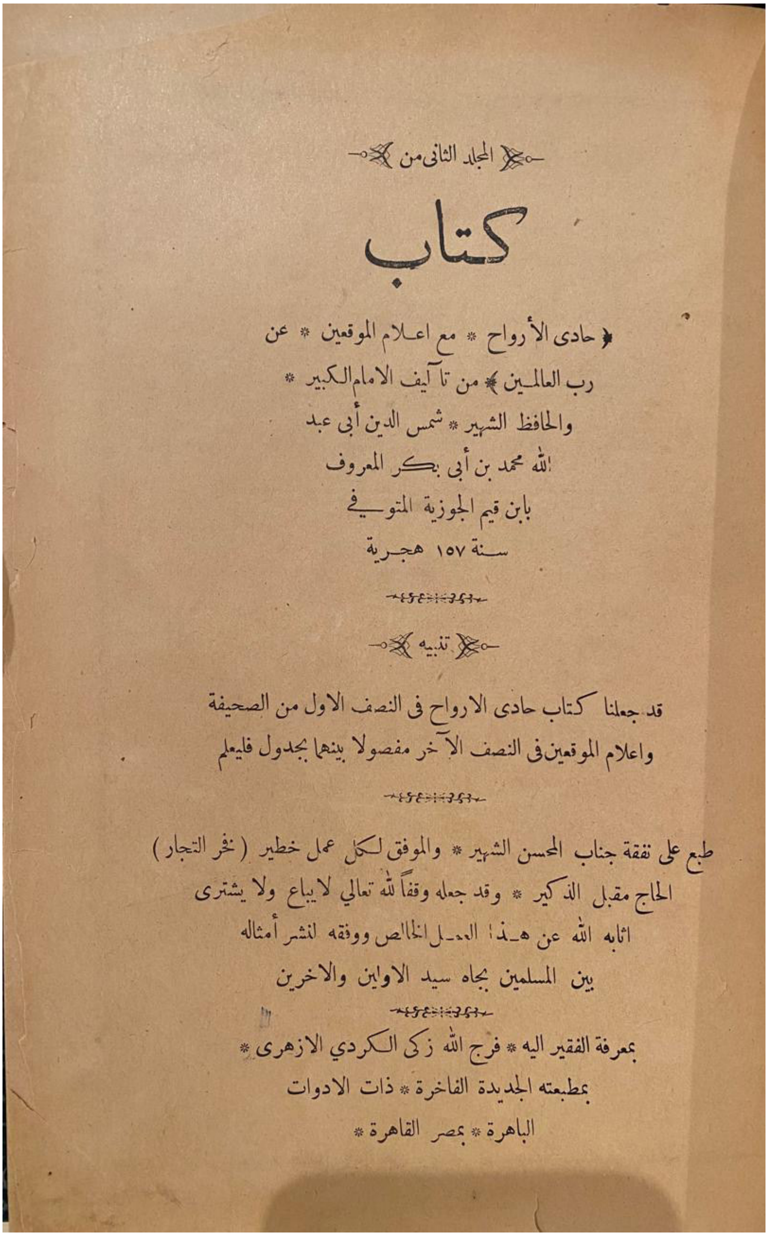
الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له . ومن يضلل فلا هادى له ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له . ونشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا . أرسله بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً . وداعياً الى الله باذنه وسراجا منيراً . فهدى بنوره من الضلالة وبصر به من العمى . وأرشد به من الغيّ . وفتح به أعينا عميا . وآذانا صما . وقلوبا غلفا . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما *

أما بعد فقد سألني أخي أن الحاكم أو الوالي يحكم بالفراسة والقرائن التي يظهر له فيها الحق والاستدلال بالأمارات ولا يقف مع مجرد ظواهر البينات والأحوال حتى انه ربما يتهدد أحد المدّعين اذا ظهر له منه أنه مبطل وربما ضربه وربما سأله عن أشياء تدله على بيان الحال فهل ذلك صواب أم خطأ . فهذه مسئلة كبيرة عظيمة النفع جليلة القدر إن أهملها

قيد وقفية كتاب الطرق الحكمية لابن القيم:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب في ملك الله ثم في ملك الفقير إلى عفو الله ورحمته عبده الضعيف عبدالله بن محمد الصّبَيّ وقد جعله وقفا لايباع ولا يشترى ٢٠/ ٥/ ١٣٦٩هـ.



المجلد الثانى من

كتاب

حادى الأرواح * مع اعلام الموقعين * عن
رب العالمين * من تآليف الامام الكبير *
والحافظ الشهير * شمس الدين أبى عبد
الله محمد بن أبى بكر المعروف
بابن قيم الجوزية المتوفى
سنة ١٥٧ هجرية

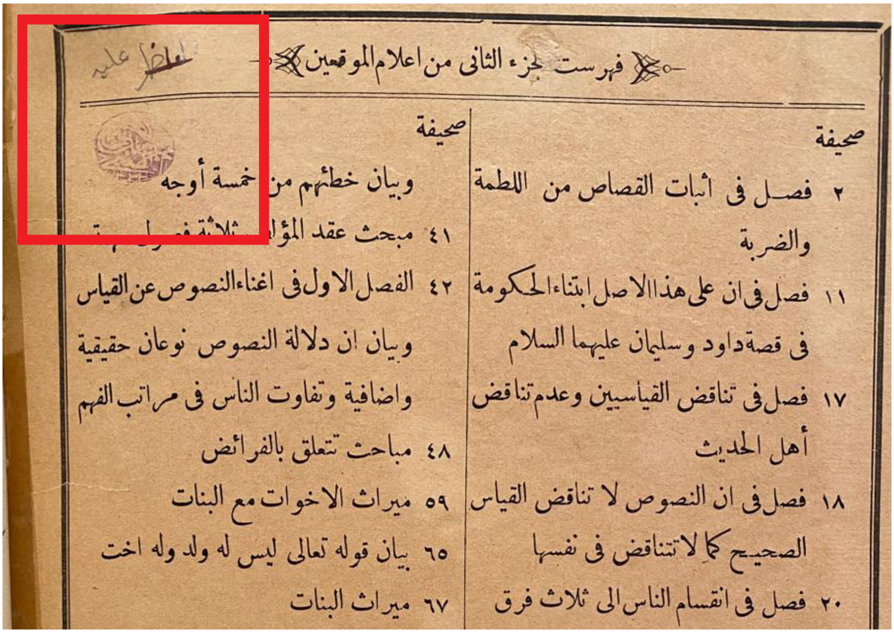
تنبيه

قد جعلنا كتاب حادى الارواح فى النصف الاول من الصحيفة
واعلام الموقعين فى النصف الآخر مفصولا بينهما بجدول فليعلم

طبع على نفقة جناب المحسن الشهير * والموفق لكل عمل خطير (فخر التجار)
الحاج مقبل الذكير * وقد جعله وقفاً لله تعالى لا يباع ولا يشترى
اثابه الله عن هذا العمل الخالص ووفقه لنشر أمثاله
بين المسلمين بجاه سيد الاولين والآخرين

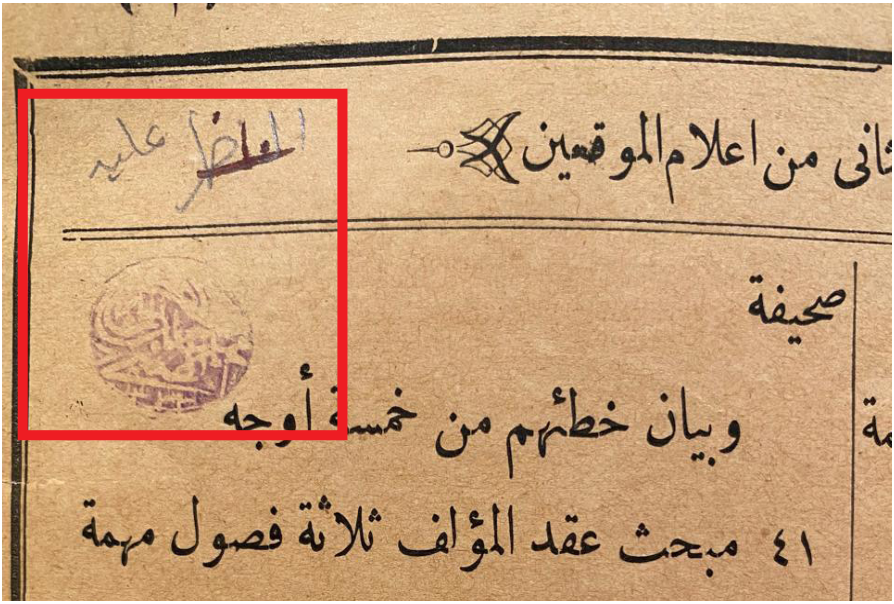
بمعرفة الفقير اليه * فرج الله زكى الكردي الازهرى *
بمطبعته الجديدة الفاخرة * ذات الادوات
الباهرة * بمصر القاهرة *

الجزء الثاني من حادي الأرواح مع إعلام الموقعين وقف الحاج مقبل الذكير رحمه الله مطبعة كردستان بالقاهرة عام ١٣٢٦ وعليه في طرة الفهرست مانصه: الناظر عليه عبدالله بن محمد الصّبَيّ (الختم)



فهرست لجزء الثاني من اعلام الموقعين

الناظر عليه



ثاني من اعلام الموقعين

الناظر عليه

صحيفة

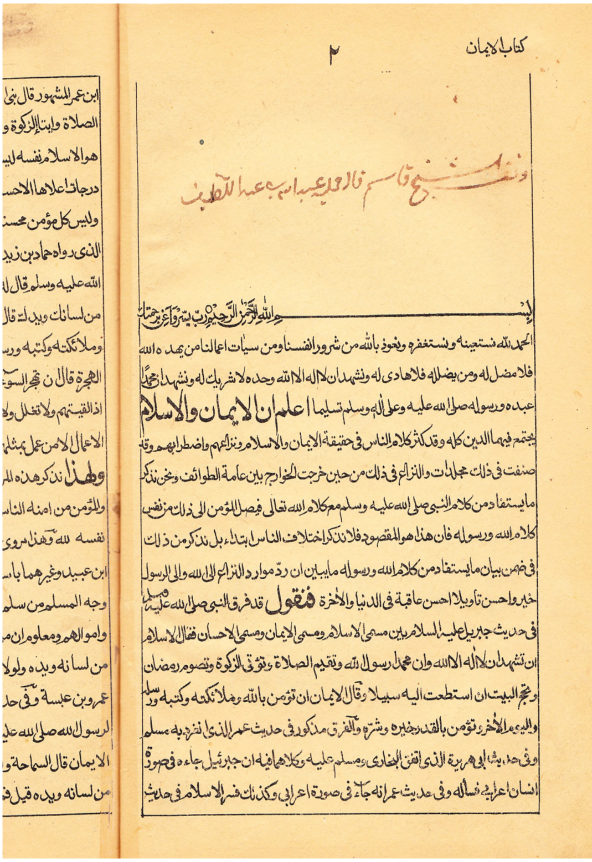
وبيان خطئهم من خمسة أوجه

٤١ مبحث عقد المؤلف ثلاثة فصول مهمة

الناظر عليه: الختم عبدالله بن محمد الصّبَيّ

اقتنى مبيلش رحمه الله عددا من كتب الشيخ قاسم بن محمد بن ثاني حاكم قطرـ ١٣٣١هـ التي أوقفها على طلاب العلم في نجد وغيرها ولعل بعضها كان بإشراف بعض علماء آل الشيخ ومن أبرزهم الشيخ عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن وكتب على بعضها قيد الوقفية ومنه هذا القيد على كتاب الإيمان:

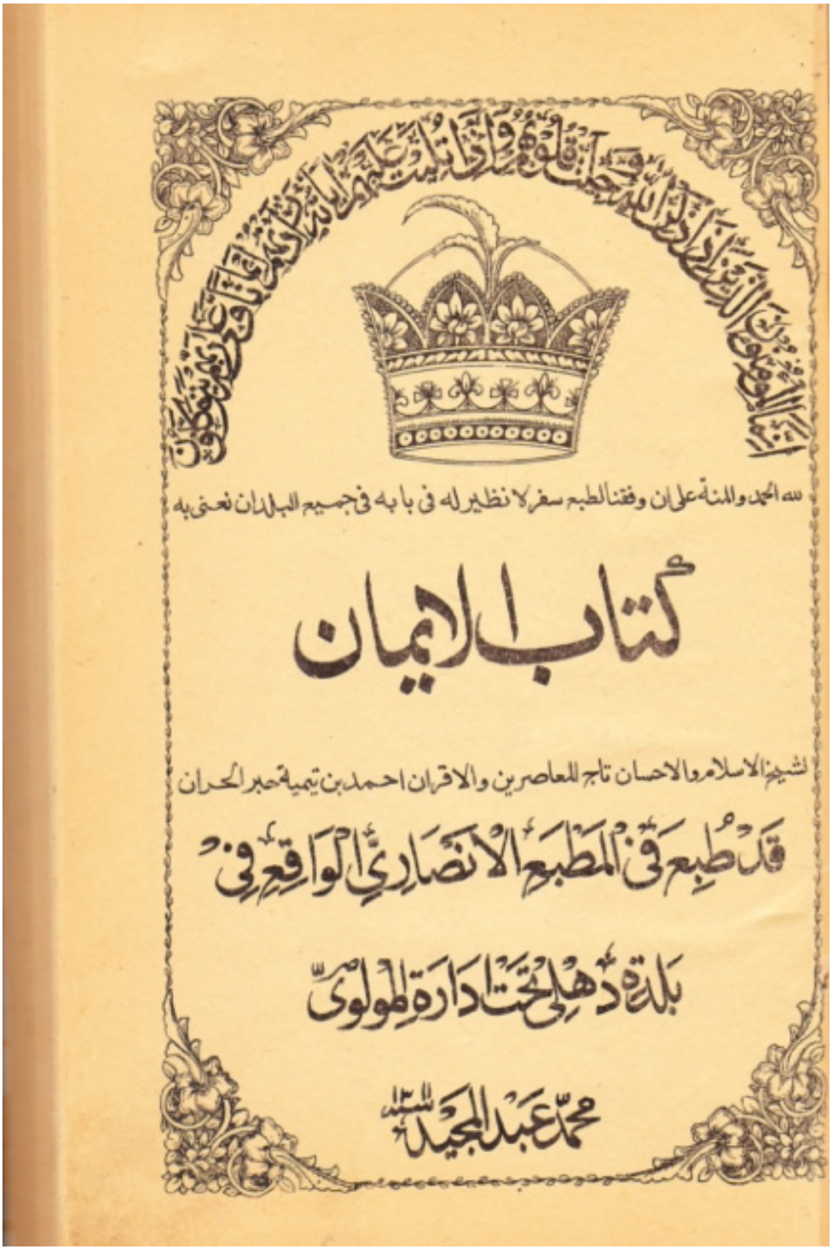
(وقف الشيخ قاسم قاله مملية عبدالله بن عبداللطيف).


كتاب الايمان ٢

وقف الشيخ قاسم قاله مملية عبدالله بن عبداللطيف

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك
الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلله فلا هادى له ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما اعلم ان الايمان والاسلام
يجتمع فيهما الدين كله وقد كثر كلام الناس فى حقيقة الايمان والاسلام ونزاعهم واضطرابهم وقد
صنفت فى ذلك مجلدات والنزاع فى ذلك من حين خرجت الخوارج بين عامة الطوائف ونحن نذكر
ما يستفاد من كلام النبى صلى الله عليه وسلم مع كلام الله تعالى فيصل المؤمن الى ذلك من نفس
كلام الله ورسوله فان هذا هو المقصود فلا نذكر اختلاف الناس ابتداء بل نذكر من ذلك
فى ضمن بيان ما يستفاد من كلام الله ورسوله ما يبين ان رد موارد النزاع الى الله والى الرسول
خير واحسن تاويلا احسن عاقبة فى الدنيا والاخرة فنقول قد فرق النبى صلى الله عليه وسلم
فى حديث جبريل عليه السلام بين مسمى الاسلام ومسمى الايمان ومسمى الاحسان فقال الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكوة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا وقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره والفرق مذكور فى حديث عمر الذى انفرد به مسلم
وفى حديث ابى هريرة الذى اتفق البخارى ومسلم عليه وكلاهما فيه ان جبرئيل جاءه فى صورة
انسان اعرابى فساله وفى حديث عمر انه جاء فى صورة اعرابى وكذلك فسر الاسلام فى حديث

كتاب الإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية من كتب مبيلش وهو من أوقاف الشيخ قاسم بن ثاني رحمهم الله .



إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون

لله الحمد والمنة على ان وفقنا الطبع سفر لا نظير له فى بابه فى جميع البلدان نعنى به

كتاب الايمان

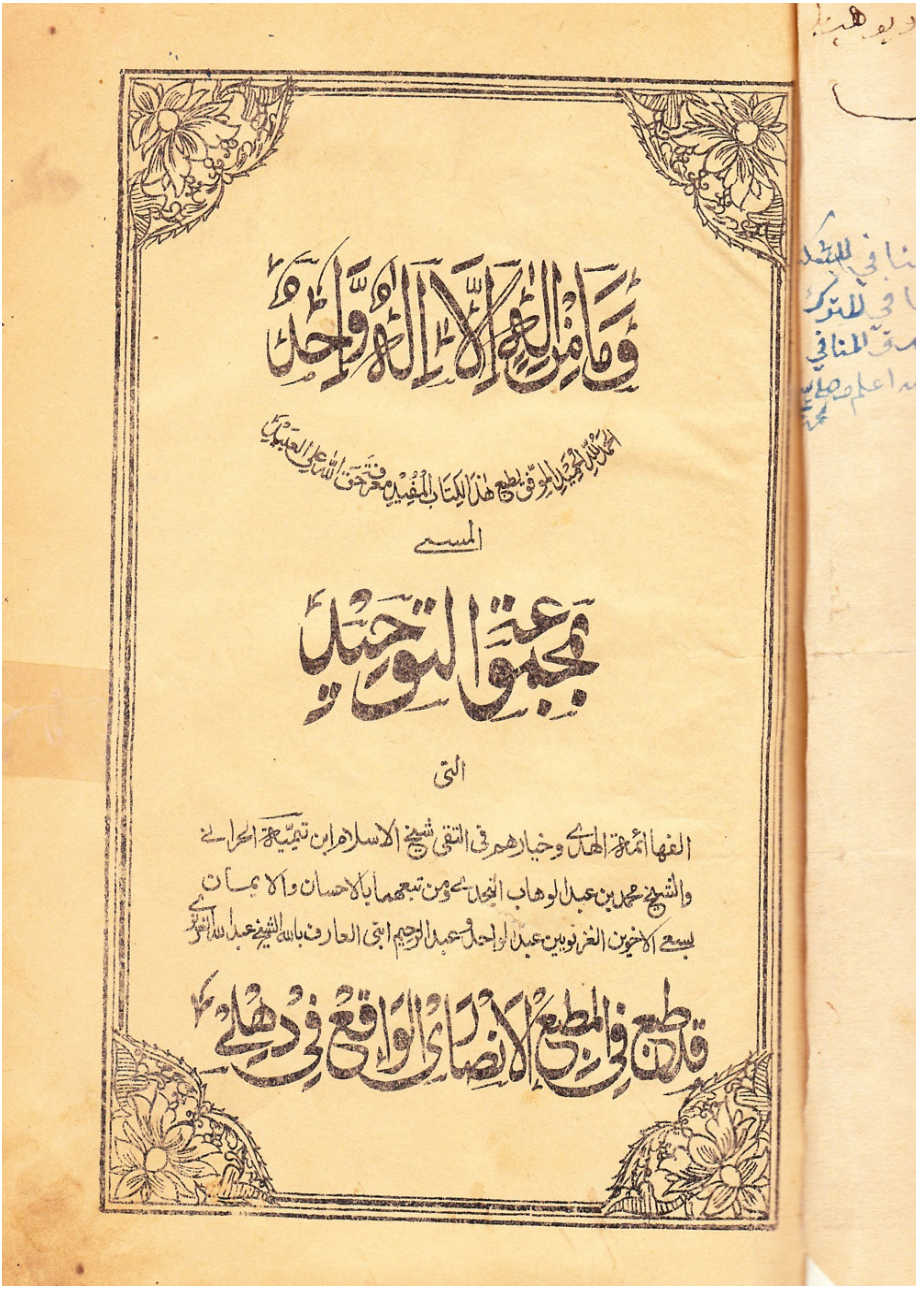
لشيخ الاسلام والاحسان تاج المعاصرين والاقران احمد بن تيمية حبر الحران

قد طبع فى المطبع الانصارى الواقع فى

بلدة دهلى تحت ادارة المولوى

محمد عبد المجيد سلمه

كتاب الإيمان لشيخ الإسلام بن تيمية وقف الشيخ قاسم بن ثاني من مكتبة مبيلش رحمه الله طبعة الهند سنة ١٣١١هـ



وما من إله إلا إله واحد

الحمد لله الحميد الموفق لطبع هذا الكتاب المفيد ثم حق الله على العبيد

المسمى

مجموعة التوحيد

التي

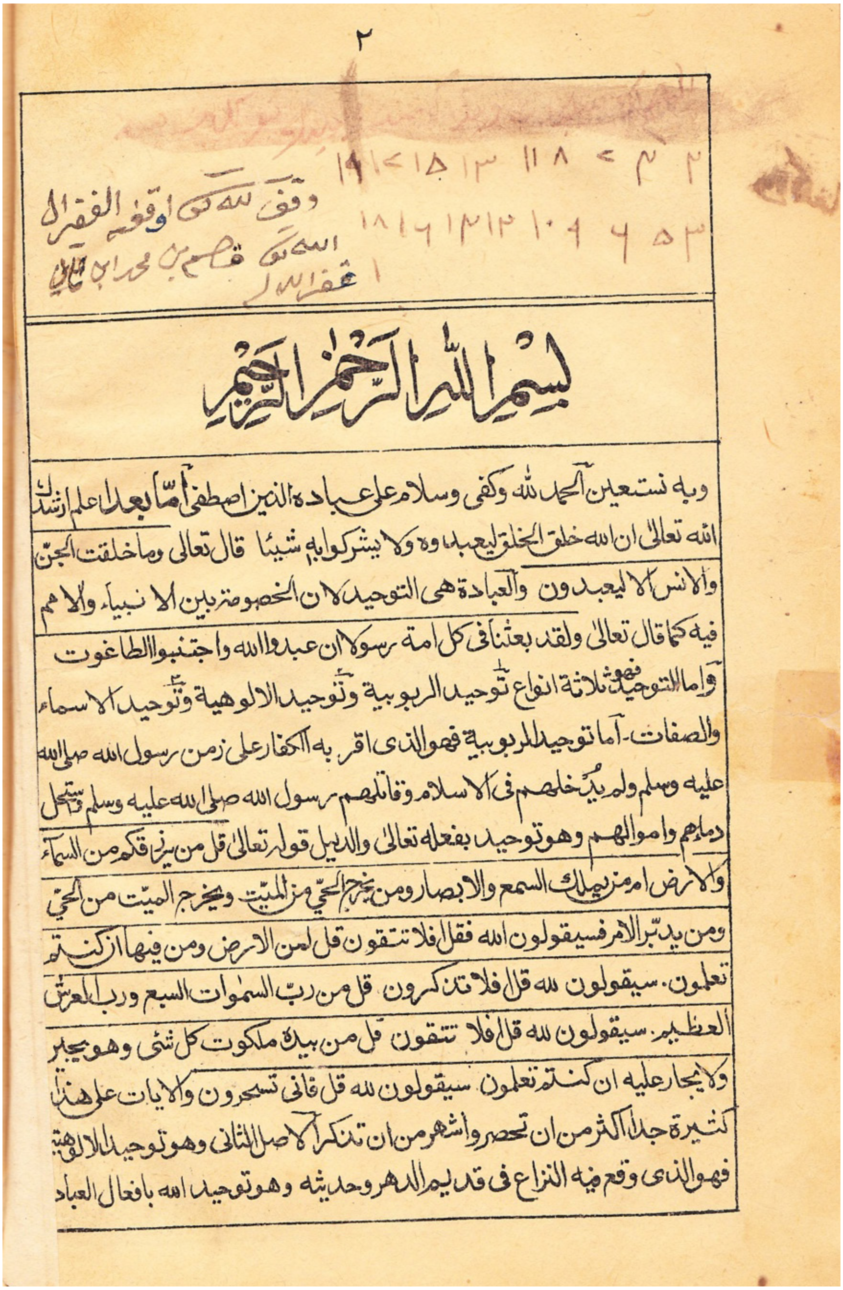
ألفها أئمة الهدى وخيارهم تقي الدين شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني

والشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي ومن تبعهما بالإحسان والإيمان

بسعي الأخوين الغزنويين عبد الواحد وعبد الرحيم ابني العارف بالله الشيخ عبد الله الآمرتسري

قد طبع في المطبع الأنصاري الواقع في دهلي

من كتب مبيلش ومن أوقاف الشيخ قاسم بن ثاني رحمه الله.



٢

وقف لله تعالى اوقفه الفقير الى الله تعالى قاسم بن محمد ابن ثاني غفر الله له

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد اعلم ارشدك الله تعالى ان الله خلق الخلق ليعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والعبادة هي التوحيد لان الخصومة بين الانبياء والامم فيه كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت واما التوحيد فهو ثلاثة انواع توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. اما توحيد الربوبية فهو الذي اقر به الكفار على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخلهم في الاسلام وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستحل دماءهم واموالهم وهو توحيد بفعله تعالى والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم. سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شئ وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فاني تسحرون والايات على هذا كثيرة جدا اكثر من ان تحصر واشهر من ان تذكر الاصل الثاني وهو توحيد الالوهية فهو الذي وقع فيه النزاع في قديم الدهر وحديثه وهو توحيد الله بافعال العباد

من كتب مبيلش عبدالله بن محمد الصّبَيّ وعليه قيد وقفيّة قاسم بن ثاني رحمهم الله جميعا.

وكان مبيلش رحمه الله متأثرا بأقاربه وأبناء عمه وقد كان لهم عناية بالمخطوطات وكتب العلم فهذا علي بن محمد الصّبَيّ (عم والد مبيلش) عنده مكتبة تحتوي على عشرات المخطوطات أوقفها لطلاب العلم وبقيت عند أحفاده إلى أن أودعت في خزانة مخطوطات دارة الملك عبد العزيز وقد كُتب عنه وعن مكتبته في نوادر المخطوطات [1] ما يلي:

ترجمة علي بن محمد الصّبَيّ

٣٤ ـ مكتبة الصّبي الغيهب: [٥٠]

هو علي بن محمد بن عبدالعزيز الصّبي من آل غيهب من بني زيد ولد في شقراء ونشأ بها وتعلم في كتابها واشتغل بالتجارة في بلده وخارجها واشتهر بذلك حتى أصبح من تجار بلده. له عناية بالمخطوطات والكتب العلمية اقتناء وتحبيساً عرف عنه محبة أهل العلم وإكرامهم والإحسان إليهم يذكر عنه أنه لا يأتي أحد من أهل العلم لشقراء إلا ويصنع له طعاماً ويدعو لذلك أعيان البلد من العلماء وغيرهم توفي رحمه الله سنة ١٣١٦هـ/١٨٩٨م، في بلدة شقراء وقد بلغ عدد مخطوطاته المودعة في الدارة (٢٠) مخطوطاً.

من كتاب نوادر المخطوطات السعودية ص ٣٢

(١) نوادر المخطوطات السعودية، المحفوظة بدارة الملك عبدالعزيز. أيمن الحنيحن وسعد العبداللطيف. ص ٣٢، وذكر عثمان بن عبدالله بن صالح في نبذته عن وفيات أهل شقراء أن علي بن محمد الصبي توفي يوم الجمعة ٢٢ من ذي الحجة من عام ١٣١٥هـ.

نوادر المخطوطات السعودية

نماذج لمجموعة من نوادر المخطوطات المحفوظة بدارة الملك عبدالعزيز

الإشراف والمتابعة

د. فهد بن عبدالله السماري

إعداد

أيمن بن عبدالرحمن الحنيحن

سعد بن محمد آل عبداللطيف

تصوير

عبدالله بن هويشل الهويشل

مبارك عبدالله البقية

الترجمة إلى اللغة الإنجليزية

أ. د. ريتشارد مورتيل

معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دارة الملك عبدالعزيز



الجزو الاول من تفسير القران
العظيم تاليف الامام العالم
عماد الدين اسمعيل بن عمر
بن كثير رحمه الله و
رضي عنه وارضاه
بمنه وكرمه
امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم
موجبه هو ان العبد الفقير الى الله تعالى علي بن محمد الصبي
وقف نسخته من تفسير ابن كثير الذي اولها تفسير
سورة الفاتحة واخرها تفسير سورة آل عمران.
فقط وقفا مؤبدا صحيحا على القاري من ذريته
[illegible] الذي فيه [illegible] اهلية فان
لم يكن فيهم قاري فعلى القاري من المسلمين في شقرا
ما خرج منها ورحم الله امرءً تولاه فصانه شهد بذلك
عبد العزيز بن [illegible] وكتب [illegible] وشهد به كاتبه الفقير
الى الله تعالى ابرهيم بن عبد اللطيف حرر [illegible]

المجلد الأول من تفسير ابن كثير أحد وقفيات
الشيخ علي بن محمد الصّبَيّ رحمه الله بخط الشيخ الناسخ عبد العزيز بن عامر نسخه عام
١٢٩٦هـ وقيد الوقفية بخط الشيخ ابراهيم بن عبداللطيف.

بسم الله الرحمن الرحيم

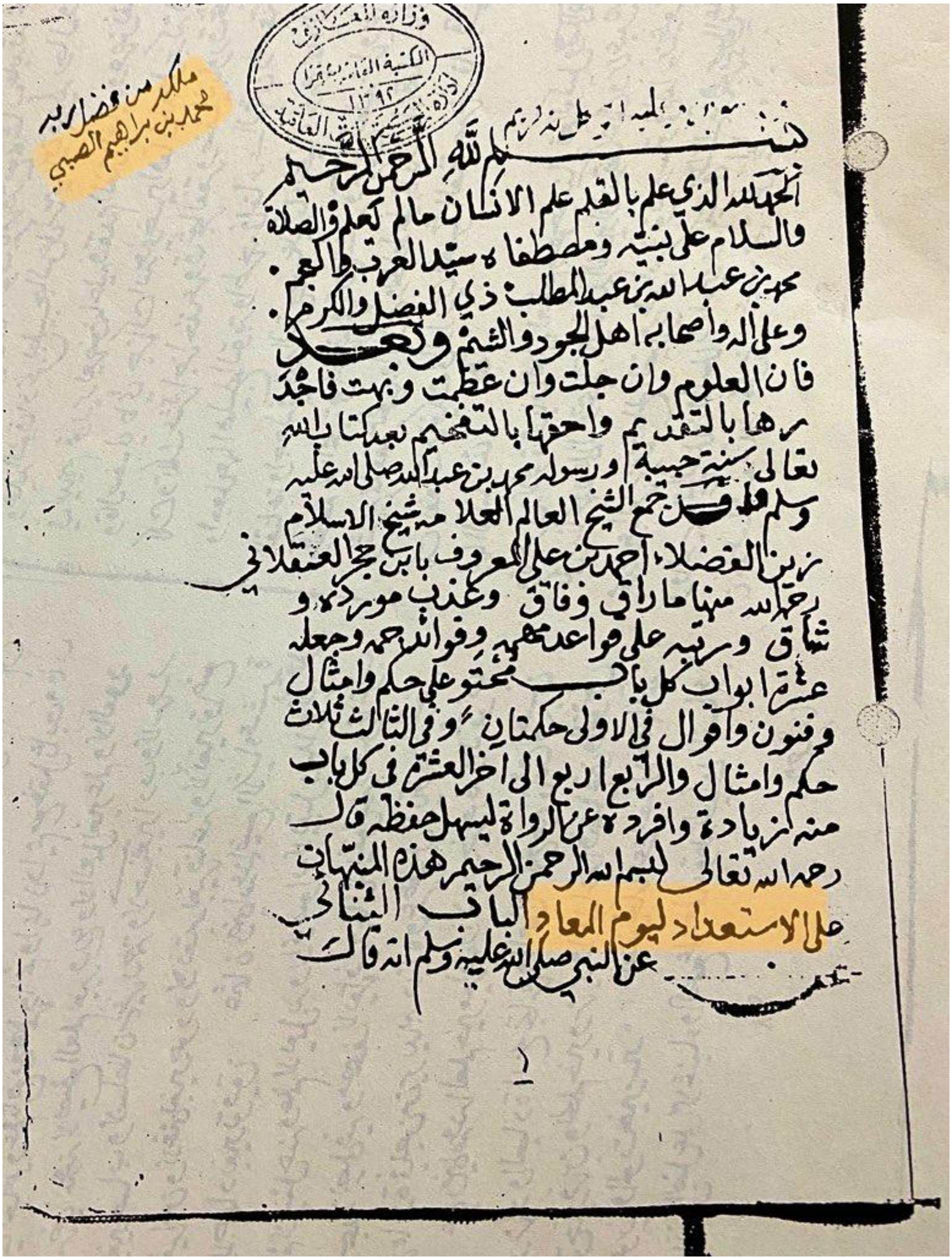
موجبة هو أن العبد الفقير إلى الله تعالى علي بن محمد الصّبَيّ وقّف نسخته من تفسير ابن كثير التي أولها تفسير سورة الفاتحة و آخره تفسير سورة آل عمران فقط وقفا مؤبداً منجزاً على القارئ من ذريته أو من حمولته آل غيهب الذين فيهم أهلية فإن لم يكن فيهم قارئ فعلى القارئ من المسلمين في شقراء ما يخرج منها ورحم الله امرأ تولاه فصانه شهد بذلك عبد العزيز الجميح و كتب شهادته وشهد به كاتبه الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن عبد اللطيف حرر في ١٠ شوال ١٣٠١هـ الختم.

ترجمة الشيخ محمد بن إبراهيم الصّبَيّ

وممن استفاد منه مبيلش ومن مكتبته وكان له عناية بكتب العلم والمخطوطات.

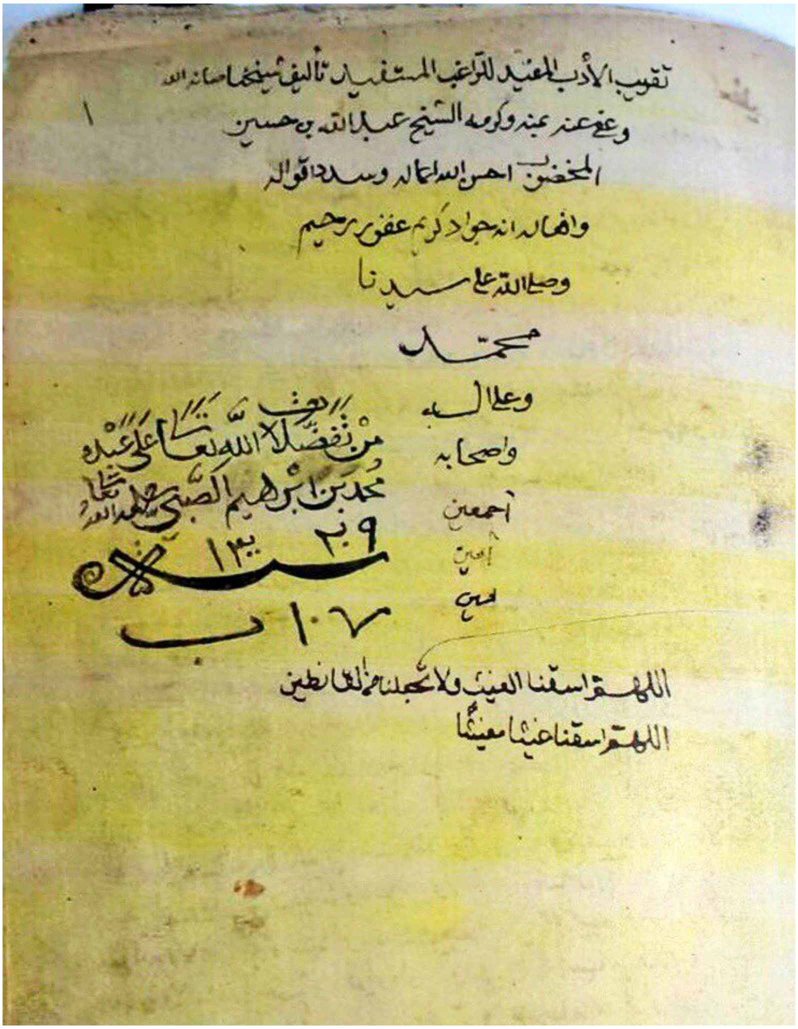
محمد بن إبراهيم بن سليمان بن ابراهيم الصّبَيّ ولد ونشأ في شقراء ودرس فيها وأخذ عن بعض علمائها له عناية بكتب العلم والمخطوطات انتقل للدلم وتحديدا في زميقة عند أخواله آل معيقل فوالدته هي جلوا بنت عبدالله بن سليمان آل معيقل وكان له صلة بالشيخ عبدالله المخضوب قاضي الدلم واستفاد من كتبه واستنسخ بعضها وكذا آل الصيرامي وخاصة الشيخ محمد بن عبدالعزيز نسخ له بعض الكتب منها عمدة الأحكام والصيرامي تميزوا بالعلم وجمال الخط والضبط. تزوج رحمه الله هناك من أسرة المُحسن من عائذ وأنجبت له بنتا[1] ومات عنها وهي صغيرة عام ١٣٣٥ بحادث حريق حصل له رحمه، ثم ماتت أمها فكفلها بعض آل معيقل آل عمر ثم جاء عمّها عبدالله بن ابراهيم الصّبَيّ (الكرك) وزوّجها لإبراهيم بن عبدالله السليمان العثمان من آل غيهب وذهب بها إلى الأحساء واستقروا هناك.

(١) هي حصة بنت محمد بن إبراهيم الصّبَيّ جدة الأستاذ سليمان بن عبدالرحمن الصّبَيّ (أبو معاذ) لأمه توفيت في الرياض عام ١٤٢١هـ رحمها الله وغفر لها.

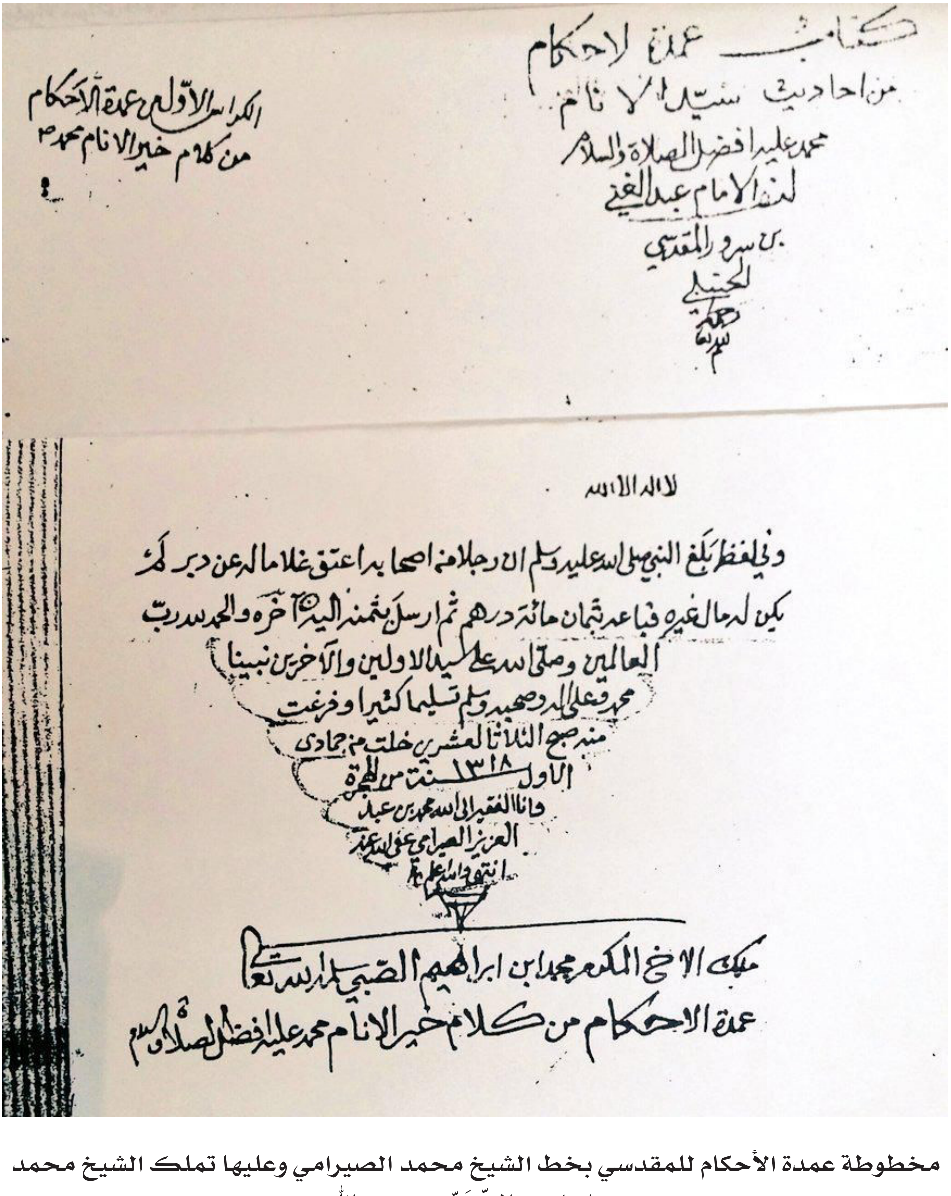

ملك من فضل ربه
محمد بن براهيم الصبي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلاة
والسلام على نبيه ومصطفاه سيد العرب والعجم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ذي الفضل والكرم
وعلى آله وأصحابه أهل الجود والشيم وبعد
فان العلوم وان جلت وان عظمت وبهت فاجد
رها بالتقديم وأحقها بالتفخيم بعد كتاب الله
تعالى سنة حبيبه ورسوله محمد بن عبد الله صلى الله عليه
وسلم وقد جمع الشيخ العالم العلامة شيخ الاسلام
زين الفضلاء أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني
رحمه الله منها ما راق وفاق وعذب مورده و
شاق ورتبه على قواعد مهمة وفوائد جمة وجعله
عشرة أبواب كل باب محتو على حكم وامثال
وفنون وأقوال في الأول حكمتان وفي الثالث ثلاث
حكم وامثال والرابع اربع الى آخر العشرة في كل باب
منه زيادة وافرده عن الرواة ليسهل حفظه قال
رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم هذه المنبهات
على الاستعداد ليوم المعاد الباب الثاني
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

من مخطوطات الشيخ محمد بن إبراهيم الصبي رحمه الله المودعة في مكتبة شقراء العامة آنذاك.



مخطوطة تقريب الأدب المفيد للشيخ ابن مخضوب قاضي الدلم، وعليه تملك الشيخ محمد بن إبراهيم الصّبَيّ عام ١٣٢٩هـ رحمه الله



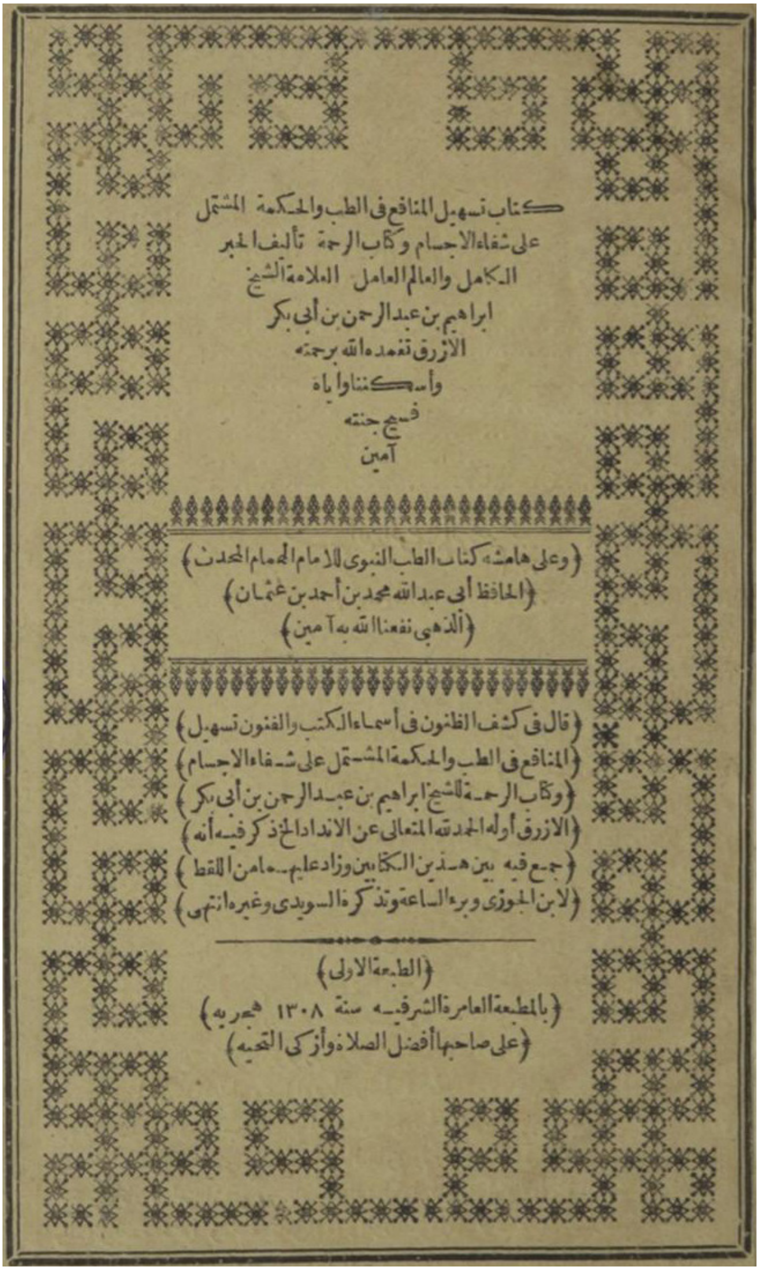
مخطوطة عمدة الأحكام للمقدسي بخط الشيخ محمد الصيرامي وعليها تملك الشيخ محمد بن إبراهيم الصّبَيّ. رحمهم الله

عنايته بالطب والعلاج الشعبي

عرف عن مبيلش رحمه الله ممارسة الطب الشعبي وله قصص تروى في ذلك تدل على معرفته وحذقه وكان عنده بعض كتب الطب ومن أهمها تسهيل المنافع في الطب والحكمة لابن الأزرق ط الأولى عام ١٣٠٨هـ وفي حاشيته كتاب الطب النبوي للذهبي.

واستفاد منه كثيرا ومن الأطباء المعاصرين كـ عبدالله بن عبيد (الصايغ) تـ ١٣٧٧هـ وعبد العزيز بن منيع راعي القراين تـ ١٣٨٦هـ وإبراهيم الرحيمي تـ ١٣٩١هـ وغيرهم. وهم محتسبون لا يأخذون على عملهم شيئا وفي ذلك أجر عظيم وتفريج للمرضى وسبب لشفائهم وتعافيهم بإذن الله تعالى وهذا من أعظم القربات إلى الله إذا صلحت النية.

ولم يكن مبيلش رحمه الله يتخذها مهنة له يداوم عليها وإنما إذا جاءه أحد مضطر يقوم بالواجب فيعالجه احتسابا للأجر وفي بعض الأحيان يأخذ عليه شيئا يسيرا خاصة إذا كان المريض مقتدرا.



كتاب تسهيل المنافع فى الطب والحكمة المشتمل
على شفاء الاجسام وكتاب الرحمة تأليف الحبر
الكامل والعالم العامل العلامة الشيخ
ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبى بكر
الأزرق تغمده الله برحمته
وأسكننا وإياه
فسيح جنته
آمين

(وعلى هامشه كتاب الطب النبوى للإمام الهمام المحدث)
(الحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان)
(الذهبى نفعنا الله به آمين)

(قال فى كشف الظنون فى أسماء الكتب والفنون تسهيل)
(المنافع فى الطب والحكمة المشتمل على شفاء الاجسام)
(وكتاب الرحمة للشيخ ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبى بكر)
(الازرق أوله الحمد لله المتعالى عن الانداد الخ ذكر فيه أنه)
(جمع فيه بين هذين الكتابين وزاد عليهما من اللقط)
(لابن الجوزى وبرء الساعة وتذكرة السويدى وغيره انتهى)

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة العامرة الشرفيه سنة ١٣٠٨ هجريه)
(على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيه)

كتاب تسهيل المنافع في الطب والحكمة لابن الأزرق من ضمن مكتبة مبيلش ولعله استفاد منه كثيرا في علاج بعض الأمراض

ومما يروى عنه رحمه الله استخراج (السلاَّت) شوكة النخل التي دخلت في عين رجل من أهل الفرعة وانكسرت فيها فأمر بإحضار ضبّ صغير وبعد ذبحه وعجنه بالكامل وضعه على عين المصاب وربطه ثم أمرهم أن يتركوه يوما أو أكثر ولما رجعوا له بعد انتهاء المدة وفك عنها وجدوا الشوكة قد خرجت[١].

ومما يروى أيضا عنه أن رجلا كان يعمل عند آل شويمي في الفيضة في بطين شقراء فلدغته حيّة في رجله فذهبوا له في بيته فأعطاهم عظم خرتيت وقال عندكم شجرة الداب خذوا ورقة منها وضعوها على مكان اللدغة وضعوا العظم فوقها ثم ورقة ثانية فوق العظم واربطوا عليها وسيخرج السم بإذن الله فعملوا بما أمرهم ثم بعد أن فكوا عنها خرج منها سائل كثير فعافاه الله ولم يصبه شيء[٢].

وذكر لي الأستاذ محمد بن عبدالله بن خضير قال أصابني ألم شديد في عيني فلما علم بذلك صنع لي دواء فبرئت وكأنه لم يصبها شيء.

وقال أيضا لدغت أمي حيّة فعالجها فلم تر بأسا ولله الحمد.

وعالج أم العمار وقد أصابها مرض في إحدى عينيها فتطببت لها عند امرأة من البادية فكوتها فذهب بصرها وأصابها الم شديد لا تستطيع النوم منه وكانت تسهرها فعالجها فبرئت ونامت من ليلتها[٣].

(١) ذكرها الأستاذ سعود اليوسف في كتابه شعراء من الوشم ج١ ص ١٩٧. وحدثني الأستاذ عمر بن صالح الخراشي أن الشخص المذكور هو منصور بن إبراهيم المنصور من أهل الفرعة ويسكن أشيقر.

(٢) حدثني بذلك الأستاذ سليمان بن محمد الشويمي الجماز وكان حاضرا القصة وممن ذهب لمبيلش لاجل إخباره بذلك.

(٣) حدثني بذلك الأستاذ عبدالله بن إبراهيم العماروإخوانه والمقصود والدتهم هيلة بنت بن سلوم رحمها الله.

وحدثني الأستاذ محمد بن إبراهيم العمار قال: أصيب عبدالعزيز بن شيحة بنفرة فوق شفته فذهب لمبيلش فعالجه فاختفت بعد ٣ أيام وبرء منها بالكليّة.

وغيرها من القصص الأخرى التي تدل على مهارته وذكائه رحمه الله.

ويروى عنه أنه كان يَرقي المرضى فقد قرأ على قريبة له كانت معيونه ثم قال:

فيها نفس قوية. وكان ذلك في أول أمره قبل أن يمرض رحمه الله.

وقرأ لعبدالله بن مانع (العبدي) في إناء فيه ماء ونفث فيه وكان مريضا فشُفي بعدها بإذن الله ولم يصبه أذى وأخذ عليه أجرة ويقال إنه غمس اصبعه في الماء ووضعه على طرف انف ابنه وقال يا محمد لا ييبس الماء إلا وانت جايبن الريال[١].

(١) حدثني بذلك حفيده عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله المانع وقد سمعها من والدته متع الله بها.

سفره للعمل ولطلب الرزق

سافر إلى الجبيل فالبحرين حيث امتهن الغوص لجني محار اللؤلؤ ثم سافر إلى الكويت واشتغل بالبيع والشراء[1].

وقاسى معاناة الغربة وطلب الرزق وخطورة البحر والغوص وسمك القرش فقال:

رماني ردى حظي على شرقي الاسياف   على ســـاحل البحرين نوّخ مراحيله

إلى أن قال:

يدوّ ربركب الغوص رزق من الأصداف   بقاع البحر والقرش دايــم يباري له

ثم ترك البحر وركوبه واتجه للبيع والشراء في الجبيل والكويت ولم يخرج بحصيلة تذكر وكان رحمه الله متلافا كريما فلم يكن مُجدّاً في جمع المال وتنميته وكما قيل:

ولولا المَشَــقَّةُ ســادَ النــاسُ كُلُّهُمُ   الجــودُ يُفقِــرُ وَالإِقــدامُ قَتّــــالُ

ومع ذلك لم يتركه أبناء عمه وأهله لما أطال الغربة واستمر فيها وكانوا مشفقين عليه يريدون له الاستقرار والزواج والذرية بالرجوع إلى بلده وأهله وجماعته فكانوا يريدون له ذلك وهو منشغل بالكدح وطلب الرزق وحضور مجالس الشعراء ومجاراتهم والاجتماع والأنس بهم في الكويت وغيرها.

ومما حصل لهم معه رحمهم الله أنه كان في الأحساء وكان خاله قرر

(١) عبدالرحمن آل عبدالكريم. صبا نجد ص ١٤٨.

أن يرجع به لشقراء فلما علم قرب الرحيل والرجوع تحين الفرصة في صلاة الفجر وكان معه مرافق يتابعه فلما سجد الإمام قطع صلاته وخرج مسرعا ولم ينتبه له المرافق ويمم جهة العقير وركب مركبا شراعيا بالأجرة وطلب منه أن يوصله للبحرين أو مكان آخر بأسرع ما يكون فلما فقدوه وبحثوا عنه لم يجدوه فعلم خاله عبدالكريم أنه ذهب للعقير فهو الخيار الأول له فلحق به ولما وصل سأل عنه أصحاب المراكب فقالوا ذهب مع فلان فقال من يُلحقني بهم وأعطيه أكثر من أجرته فركب مع أحدهم ورفع كامل شراع مركبه لأجل الريح وسرعة الجري فلحق به وأدركه في عرض البحر فقال صاحب المركب لمبيلش هذا جاي في طلبنا فرفع الواح المركب ليختبئ ونزل في أسفل المركب وكان يستخدم مستودعا للأغراض والحبال وما يلزمه آنذاك فلما وصل خاله وحاذاهم أمره بالتوقف وركب معهم وقال وين الرجال الي معك فأنكر أن معه أحدا فعلم مكانه ورفع الواح المركب وناداه فخرج لما علم ان الخطة لم تنجح وقال لاحقني في البحر يا خالي ؟ فقال نعم لولا غلاك ما دورناك فرجع به لشقراء رحمهم الله. وفيه دليل على حرص أهله عليه وشفقتهم به وسعة عقل مبيلش وبره بخاله ولو أراد لرفض الرجوع معه ولما استجاب له لكن منعه العقل والبر بخاله وعدم مخالفته[1].

(١) حدثني بذلك والدي عن أبيه (خال مبيلش) رحمهم الله وسمعتها منه مرارا.

ومع البحث عن الرزق وصيد اللؤلؤ وركوب البحر كان يجد في البحرين وفي الكويت بغيته من اجتماع الشعراء ومنادمتهم ويجد عندهم من ليالي السمر ومطارحة الأشعار والمرادّ وما يسمى بشعر القلطة[1] وغيره ما لا يجده في شقراء تلك البيئة المحافظة التي في ذلك الوقت كان لا يسمح للشعراء بالغناء والسمر للشعر والتغني به ولا حتى خارج البلد. فكانوا يخرجون إلى أطرافها والاودية القريبة منها لهذا الأمر وأحيانا يأتيهم النوّاب ويمنعونهم من ذلك.



من سفن صيد الؤلؤ في الخليج العربي قديماً.

(١) ذكر شيئا من ذلك الأستاذ عبدالرحمن آل عبدالكريم في كتابه صبا نجد ص ١٦٧.

بيته في حي المبهنية وبناؤه وإصلاحه.

اشترى رحمه الله بيت الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن عثمان آل غيهب[١]وكان الشيخ من أبرز تلامذة القاضي العلامة عبدالله أبابطين[٢] وخاصته وكان جاره ملاصق له ويقع بيته في حي المبهنية ويعرف قديما بالنبهانية[٣].

(١) هو الشيخ القاضي سليمان بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عثمان من العثمان من الغيهب ولد في شقراء ونشأ بها ودرس على أبرز علمائها ولازم الشيخ العلامة عبد الله أبابطين وأخذ عنه و خلفه على قضاء شقراء مدة ثم تفرغ الإفتاء والتدريس، له مشاركات جليلة في الأحكام والأقضية وله عناية فائقة بالكتب نسخًا وإقتناءً، نسخ بخطه الجميل الكثير من كتب فقه المذهب وغيرها تفرقت مكتبة بعد وفاته وانتقل جزء كبير من أوراقه وكتبه للأحساء مع حفيده عبد الرحمن المعروف بابن عفيف ثم انتقلت إلى أبنائه وفقدت هناك. انتقل أحفاده للرياض ولا يزالون فيها يعرفون الآن بآل عفيف توفي الشيخ سليمان في شقراء عام ١٣٢١هـ رحمهم الله وغفر لهم. ترجم له ابن بسام في علماء نجد ٢/ ٢٤٦ ط الميمان.

(٢) مفتي الديار النجدية فقيه وعلامة زمانه تولى قضاء الوشم وسدير والقصيم وشهرته تغني عن الإطالة في ترجمته توفي عام ١٢٨٢هـ ترجم له ابن بسام في علماء نجد ترجمة حافلة ٤/ ١٧٠ ط الميمان، وكُتب في سيرته كثيرا من الكتب والرسائل العلمية.

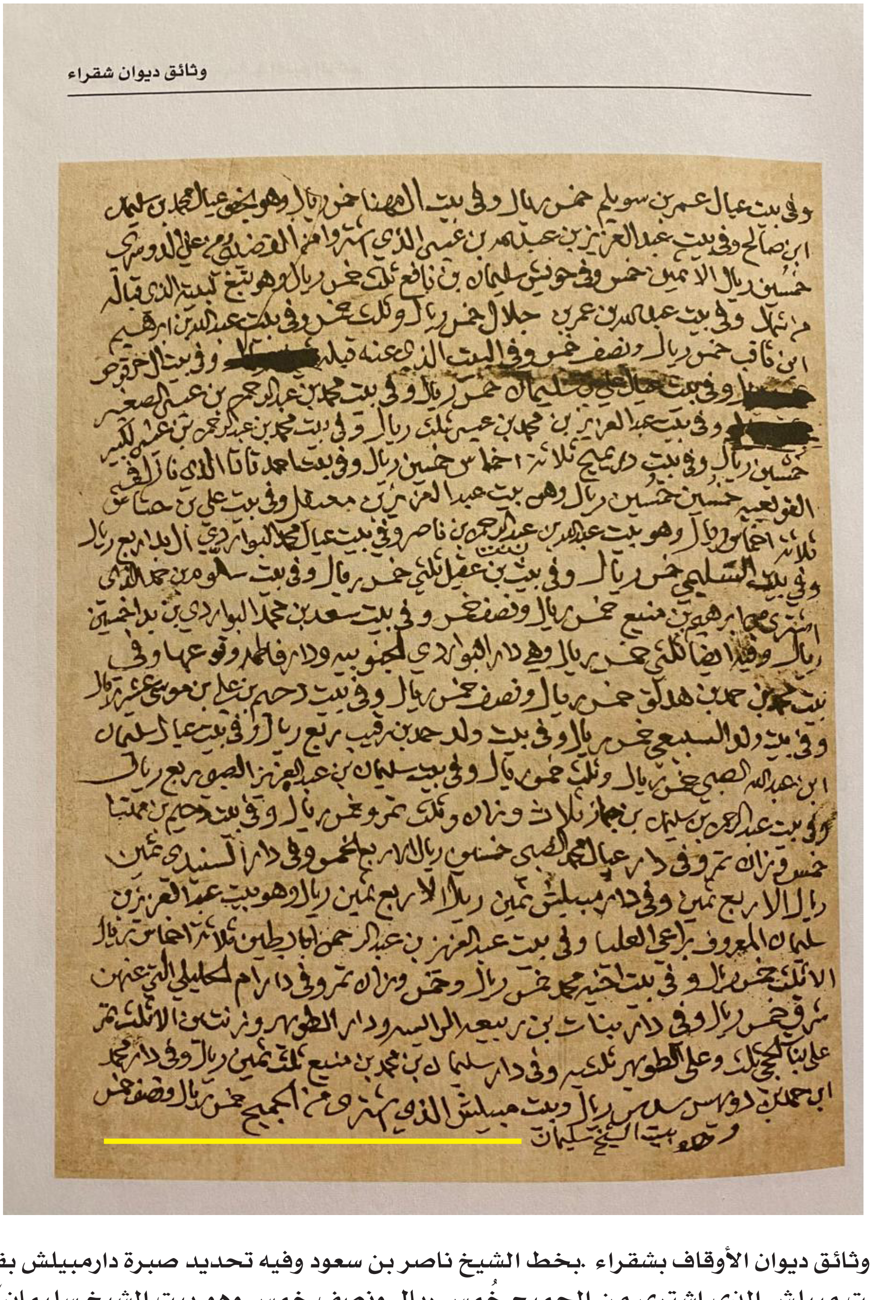
(٣) انظر دواوين الأوقاف القديمة في الوشم ديوان شقراء انموذجا. يوسف المهنا. وقد ذكر الحي باسم النبهانية. الوثائق ص ٣٠٠، ٣٠٨، ٣١٠، ٣٣٩، ٣٤٥. والذي يظهر انه استبدل الاسم إلى المبهنية تسهيلا للنطق بها.

جاء في ديوان أوقاف شقراء في صُبَر[1] دور المبهنية: (وفي دار مبيلش جديدة[2] ونصف وهي دار الشيخ سليمان بن عثمان[3]). ويعدّ من الأحياء المتميزة لقربه من الجامع والسوق وتوسطه في البلدة، سكنه مبيلش مع والدته وأخواته واستمر فيه رحمه الله إلى وفاته ثم انتقل لعبد الله الشايع ثم لمحمد السبيعي الفاضل ثم اشتراه الأستاذ سليمان بن عبدالرحمن الصّبَيّ وتبنى ترميمه وإصلاحه بإشراف ومتابعة الأستاذ عبدالله المجيول عام ١٤٣٢هـ وكان حينها رئيسا للجنة التراث بشقراء. وأصبح الان من معالم البلدة التراثية البارزة. وملتقى لأبناء الأسرة وغيرهم.

(١) الصبر جمع صبره وهي: مقدار معين من المال أو البر أو التمر تخرج في مصرفها للمساجد اوالصوام كل سنة وتكون في عين الدار مؤبدة فإذا بيع العقار المغموس فيه الصبرة التزم المشتري ومن ينتقل اليه العقار بدفعها. انظر المرجع السابق ص ١٨.

(٢) الجديدة بالتخفيف عملة نقدية من النحاس قيل تساوي ست بيزات. وقدّرها الشيخ علي بن عيسى بثمن ريال عام ١٣٢٤هـ ثم قدرها مع الشيخ عبدالله بن عبد اللطيف عام ١٣٣٠هـ بخُمس ريال. انظر المرجع السابق ص ٤٦٥.

(٣) انظر دواوين الأوقاف القديمة. يوسف المهنا ص ١٠٨ وانظر الوثيقة التاليه.



وثائق ديوان شقراء

وفي بيت عيال عمر بن سويلم خمس ريال وفي بيت آل الهضا خمس ريال وهو بخو عيال محمد بن سليمان
ابن صالح وفي بيت عبدالعزيز بن عبدالله بن عيسى الذي اشتراه من القضيبي من علي الدوسري
خمسين ريال الا ثمين خمس وفي حويش سليمان بن نافع ثلث خمس ريال وهو تبع لبيته الذي قباله
من شمال وفي بيت عبدالله بن عمر بن جلال خمس ريال وثلث خمس وفي بيت عبدالله بن ابرهيم
ابن ناقب خمس ريال ونصف خمس وفي البيت الذي عنه قبله [redacted] وفي بيت آل حرقوص
[redacted] وفي بيت عيال علي بن سليمان خمس ريال وفي بيت محمد بن عبدالرحمن بن عيسى الصغير
[redacted] وفي بيت عبدالعزيز بن محمد بن عيسى ثلث ريال وفي بيت محمد بن عبدالرحمن بن عيسى الكبير
خمسين ريال وفي بيت دريميح ثلاثة اخماس خمسين ريال وفي بيت احمد ابانا الذي نازل في
العويعيه خمسين خمسين ريال وهو بيت عبدالعزيز بن محيقل وفي بيت علي بن حسين
ثلاثة اخماس ريال وهو بيت عبدالله بن عبدالرحمن بن ناصر وفي بيت عيال محمد البواردي آل ابد ربع ريال
وفي بيت السليمي خمس ريال وفي بيت بن عقيل ثلثي خمس ريال وفي بيت سلوم بن حمد الذي
اشتري من ابرهيم بن منيع خمس ريال ونصف خمس وفي بيت سعد بن محمد البواردي بن بداخمسين
ريال وفيها ايضا ثلثي خمس ريال وهي دار البواردي الجنوبية ودار فاطمة وتوعها وفي
بيت حمد بن حمد بن هدلق خمس ريال ونصف خمس ريال وفي بيت دحيم بن علي بن عويس عشر ريال
وفي بيت ولد السبيعي خمس ريال وفي بيت ولد حمد بن قنيب ربع ريال وفي بيت عيال سليمان
ابن عبدالله الصبي خمس ريال وثلث خمس ريال وفي بيت سليمان بن عبدالعزيز الصبي ربع ريال
وفي بيت عبدالرحمن بن سليمان بن جماز ثلاث وزنات وثلث تمر وخمس ريال وفي بيت دحيم بن عمتبا
خمس وزنات تمر وفي دار عيال محمد الصبي خمسين ريال الا ربع الخمس وفي دار السندي ثمين
ريال الا ربع ثمين وفي دار مبيلش ثمين ريال الا ربع ثمين ريال وهو بيت عبدالعزيز بن
سليمان المعروف براعي العليا وفي بيت عبدالعزيز بن عبدالرحمن اباطين ثلاثة اخماس ريال
الا ثلث خمس ريال وفي بيت اخته محمد خمس ريال وخمس وزنات تمر وفي دار ام الحليلي التي عنهن
شرق خمس ريال وفي دار بنات بن ربيعة الراس ودار الطويهر وزنتين الا ثلث تمر
على بنا الجحي ثلث وعلى الطويهر ثلثيه وفي دار سليمان بن محمد بن منيع ثلث ثمين ريال وفي دار محمد
ابن حمد بن دواس سدس ريال وبيت مبيلش الذي اشتري من الجميح خمس ريال ونصف خمس
وهو بيت الشيخ سليمان

من وثائق ديوان الأوقاف بشقراء .بخط الشيخ ناصر بن سعود وفيه تحديد صبرة دارمبيلش بقوله (وبيت مبيلش الذي اشترى من الجميح خُمس ريال ونصف خمس وهو بيت الشيخ سليمان) أي سليمان بن عثمان.

كان مبيلش على قلة ذات اليد سخيا لا يرى كنز المال وجمعه إلا للإنفاق والبذل كما قال الشاعر:

والمال ما وقاّك ذماً أو بنى — علياك أو أبقى لقومك سؤددا

ولما اجتمع عنده شيء من المال هدم داره وكانت قديمة جدا وأعاد بنائها وفيها يقول :

ياحيسفا ياداري اللي غدت قوع — تلاوحوها بالعتل والفواريع

إلى أن قال:

مانيب عن تصريف داري بممنوع — أحطها حيشان والا مرابيع[1]

ويقال أنفق كل ماعنده فيها وكان قد جمع مالاً من كسب يده أثناء عمله في الخليج من الغوص وغيره.

وموقع بيت مبيلش متميز فهو على أحد الطرق الرئيسية المؤدية إلى سوق المجلس والى الجامع وهو المسمى بسوق الحسيني لأنه يؤدي اليه وهو من أطول الطرقات يمتد من المجلس شرقا إلى برحة مسجد الحسيني غربا ويقع عنه جنوبا بيت العلامة القاضي عبدالله أبابطين رحمه الله. وكان يحد بيته من الشرق بيوت ملاصقة له فليس هناك طريق عنه من جهة الشرق إلا بعد نزع ملكيات أكثر من ٨٠ بيتا لفتح الطريق المعروف آنذاك بشارع فيصل عام ١٣٩٢ - ٩٣هـ[2].

(١) انظر القصيدة كاملة في ديوان صبا نجد مع قصائد الخال عبدالله الصّبَيّ. عبدالرحمن آل عبدالكريم ص ١٨٦ .

(٢) انظر إعلان نزع ملكية البيوت وأسماء أصحابها للطريق وهو مايعرف بشارع فيصل ص ١٥٢.



صورة قديمة للطريق الذي يقع عليه بيت مبيلش رحمه الله ومايظهر في الصورة يقع غرب بيته مباشرة وهو الطريق المؤدي لمسجد الحسيني ويعتبر من أشهر الطرق القديمة في شقراء.



دار عبدالله بن محمد الصّبَيّ مبيلش وجنوبا عنه بيت القاضي عبدالله أبابطين رحمهم الله تعالي



دار وساباط مبيلش في المبهنية ويقع على الطريق المشهور المؤدي إلى حي الحسيني



الشيخ أبي عبدالرحمن بن عقيل في زيارة لبيت مبيلش عام ١٤٣٣هـ



معالي المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصيّن ورفاقه في زيارة لبيت مبيلش والديرة القديمة

من صفات مبيلش رحمه الله

كان كريما ينفق ما في يده ولا يبخل به ومما يروى عنه وقبل مرضه أنه كان إذا صنع طعاما زاد فيه إن جاءه أحد شاركه وان لم يأته أحد بحث عن من يأكل معه.

وإطعام الطعام من أفضل القربات إلى الله عز وجل لاسيما إذا كان في وقت الحاجة وشح الطعام وضعف الناس وقلة ما في أيديهم.

ومما يروى أنه ذات مرة صنع طعاما ولم يأته أحد فسمع عند بيته شبابا صغارا يلعبون تحت صابوط (ساباط)[١] داره فخرج وإذا عددهم كثير لا يكفيهم الطعام فقال لهم أبي فزعتكم بنملط السطح (أي بالطين) واحتاجكم تعاونوني عليه فذهب أكثرهم ولم يبق إلا أربعة أو خمسة فلما دخلوا قال لهم تعالوا املطوا بطونكم الله يحييكم فلما انتهوا قال ما عندي شغل ولا مليط لكن قلت الي بيجي ويفزع هو الي يستاهل يتغدا معي والي راحوا ما يستاهلون من يغديهم[٢].

وفي هذا ذكاء منه رحمه الله وحسن تصرف إذ لو اختار بعضهم ورد الباقين لكان فيه حرج عليه وعليهم.

وكان عفيف النفس لا يستجدي أحدا ولا يطلب مالا من أحد ولا يأكل

(١) السَّابَاطُ جمع: سَوَابِيطُ وسَابَاطَاتٌ أوالصاباط جمع صوابط وهي سقيفة بين حائطين بينهما ممر نافذ وَفِي الصّحاح: الساباط بَيْنَ حائِطَيْنِ تَحْتَها طَرِيقٌ نافِذٌ .انظر تاج العروس للزبيدي ج ١٩ص ٣٣٢.

(٢) حدثني بها الأخ عبدالله بن ناصر المجيول نقلا عن عبدالرحمن المنصور عن ابيه عبدالعزيز بن عبدالرحمن المنصور (عزيّز) وكان أحد الشباب الذين تغدوا عند مبيلش ذلك اليوم.

بقصائده ويقتات منها ولهذا فليس له في المديح شيء إلا ما كان في مدح المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله وذلك في قصائده الحربية المشهورة التي ستأتي في هذا الكتاب وهي من عيون شعره. ولهذا لم يحفظ له سوا مدحه للشيخ محمد بن علي الخاطر[1]. أحد وجهاء وأعيان الجبيل ولم يكن تاجرا تـوفي ١٣٧٤هـ وكان مبيلش قد سكنها وعمل فيها وتعرّف على آل خاطر وبينهما معاملات وعلاقات طيبة وفيه قال:

أعنيك في مدحــك محمد عن اللوم مالــه عــن الجــودا عــزوم تكظــه
شــيّد لخاطر مفخــر العــزّ مزموم في بيــت عــزٍّ لا قضى اللــه بقضّه

وكان مبيلش رحمه الله حاد الشخصية مهيبا جميل المنظر طويلا أبيض يهابه من لا يعرفه، له لحية وعارضان خفيفان، وكان حسن الخط جميل الأسلوب والتوقيع مقلا من الرسائل والخطابات لم أر له شيئا من ذلك فيما اطلعت عليه وكنت حرصت على أن أجد له رسالة أو خطابا. وأجزم أن له تواصل ومراسلات مع أبناء عمه وغيرهم وفي الغالب لا يحتفظ الناس بالرسائل الشخصية ويرون أنها ممالا فائدة في بقائه وحفظه وهذا تقدير خاطئ فالرسائل فيها من الفوائد الشئ الكثير ولاسيما توثيق الأحداث ورصد الأخبار وعن الوضع الإقتصادي والإجتماعي والمناخي وعن الوفيات والمواليد وغيرها ...

(١) ديوان صبا نجد. عبدالرحمن آل عبدالكريم ص ١٦٦.

وعرف بالشجاعة والاقدام قال عن نفسه وكان مشاركا في حرب اليمن:

وإن مشـــى الجمع دوّرنـــي وتلقاني فـــي ذرا بيرقٍ ريمـــات[1] يبـــرن له

وكان كريما يحب الكرم وأهله ويكره البخل والشح .

عاتب في أبيات له رجلا من جماعته قصّر معه ولم يقم بالواجب فقال:

لا واللــه اللـــي علينا كبـــرت القالة والعين هلـــت من الفرقـــى عباريها
والقلـــب زاره عنـــاه وزادت أثقالـــه وهو مـــن أول دروب القيل ناســـيها
قم شـــب نار الوجار وطيّب اشغاله واصفـــق ثناويه واجمـــع زلّ صافيها
بنّ يطيّـــر عمـــاس الـــراس فنجاله ويداوي الكبد مـــن جرح[1] لجا فيها
وان شـــح صالح على ربعه بفنجاله ماشـــح راعـــي دلال لـــه مراكيها [2]

ويظهر من أبياته هذه وردة فعله أنه عزيز النفس لا يرضى الضيم ولا يقبله، وهكذا النفوس الأبيّة لديها من الأنفة والعزة ما يحفظ كرامتها فلا تقبل الإهانة ولا الانتقاص أو التهميش ولو كان يسيرا. ومن لا يكرِّم نفسه لا يكرَّم. ولهذا كل من أخطأ في حقه أو اعترض طريقه وقع تحت طائلة هجائه المقذع والبادي كما يقال أظلم.

وكان يكره ويمقت الرجل المؤذي الذي لايسلم منه أهله وقرابته وشره مستطير على القريب قبل البعيد قال عنهم رحمه الله:

---

(١) ريمات اسم جيش الملك عبدالعزيز.

(١) عند بعضهم من صدع لجى فيها.

(٢) صبا نجد. عبدالرحمن آل عبدالكريم ص ١٨٠.

وادخل على الله من خبيثين النفوس   اللاّبــة اللــي عضّهــا فــي بدّهــا

يقصد الذين أذاهم وتسلطهم على أقاربهم وأصحابهم.

ومبيلش رحمه الله عاش ومات فقيرا وقال في الفقر:

الفقر فــوق جــدار داري بنــى دار   مســتانس ماجــاه منــي مناكيــر

يقول إن الفقر ملازم لداري وساكن فيه ولن يتزحزح عنه، وهو أيضا أي الفقر مستانس عندي لأنني تعايشت معه والفته وأصبح من أهل الدار.

ومع ذلك صبر واحتسب فاقته وفقره وعاش كفافا لا له ولا عليه. واستطاع أن يتغلب على حاله بعزة النفس والتعفف والتظاهر بصلاح الحال وعدم الحاجة.

ويصدق عليه قول الشاعر:

لقد زادَني تِيهــاً على النَّــاس أنّني   أرانيَ أغنـــاهمْ، وإن كنتُ ذا فَقــرِ
فـوَاللهِ لا يُـبْـدي لســـاني لجاجَـة   إلــى أحَــدٍ حتَّــى أُغَيَّبَ فــي القَبرِ

علاقة مبيلش بوكيل بيت المال محمد بن سليمان الصّبَيّ

الجد الجامع لأسرة الصّبَيّ هو إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن غيهب بن محمد بن بلدي بن زيد.

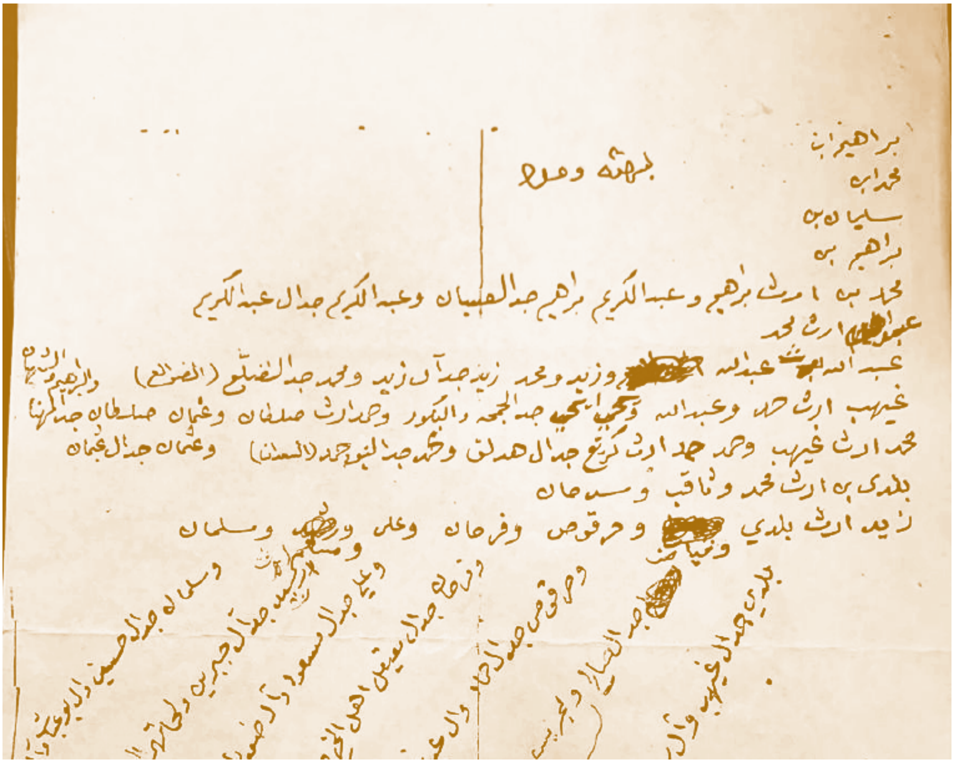
فإبراهيم جد آل الصّبَيّ وعبدالكريم جد آل عبدالكريم أخوان وكان يطلق عليهم الصبيان[1] مثنى صبي أي صغير وهما يتيمان فكان أبناء عمهم يعطفون عليهم ويختصونهم بشيء من العناية دون غيرهم ويطلقون عليهم الصبيان ثم انفرد إبراهيم باسم الصبيّ واصبح جد هذه الأسرة المشهورة الان بهذا الاسم (الصبيّ) وانفرد عبدالكريم جد آل عبدالكريم بهذا الاسم لأسرته (العبدالكريم) وهما أبناء عم لزم كما في الوثيقة الآتية.

فصِلة القرابة بين مبيلش ووكيل بيت المال محمد بن سليمان بن إبراهيم الصبيّ المتوفى في المجمعة سنة ١٣٢٣هـ يكون ابن عم لوالده ويجتمعان في الجد الأول إبراهيم بن محمد الملقب بالصبي.

---

(١) انظر الوثيقة صفحة ١٣٠ وهي من أقدم الوثائق التي نصت على ذلك وتاريخها التقريبي عام ١٢٥٠- ١٢٦٠هـ.

الصبيان ذكرهم حمد الجاسر في جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ١/ ٤٣٣ فقال: الصبيان في شقراء واحدهم صُبَيّ بضم الصاد. أبناء إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن غيهب من آل غيهب من آل بلدي من عطوى من بني زيد.


براهيم بن
محمد بن
سليمان بن
براهيم بن

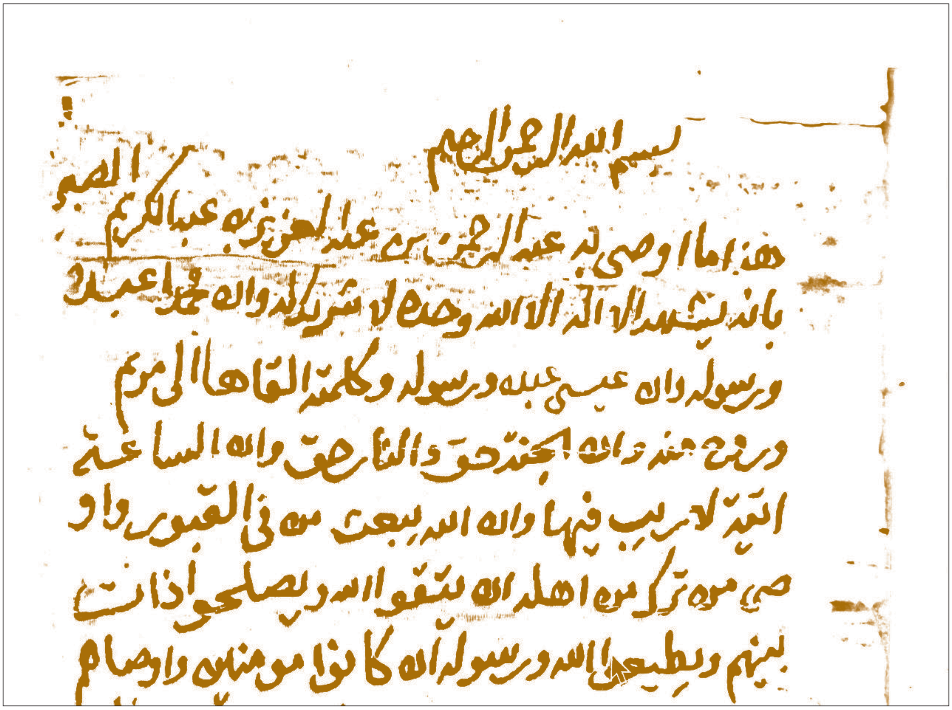
وثيقة نسب إبراهيم بن محمد بن سليمان الصّبَيّ بخط يده وعليها تعليقات بخطه ولعلها من إملاء والده محمد رحمهم الله.

واشتهر هذا اللقب (الصبيان) حتى عُرفت به حمولتهم كلها فاصبح يطلق على آل غيهب اسم الصبيان من باب الشهرة والتغليب[١] وهو معروف عند العرب قديما وحديثا فالقبيلة أوالحمولة تُعرف أحيانا باسم وتشتهر به بسبب شخصية مشهورة فيها، حتى لو لم يكن كل أفرادها من سلالته.

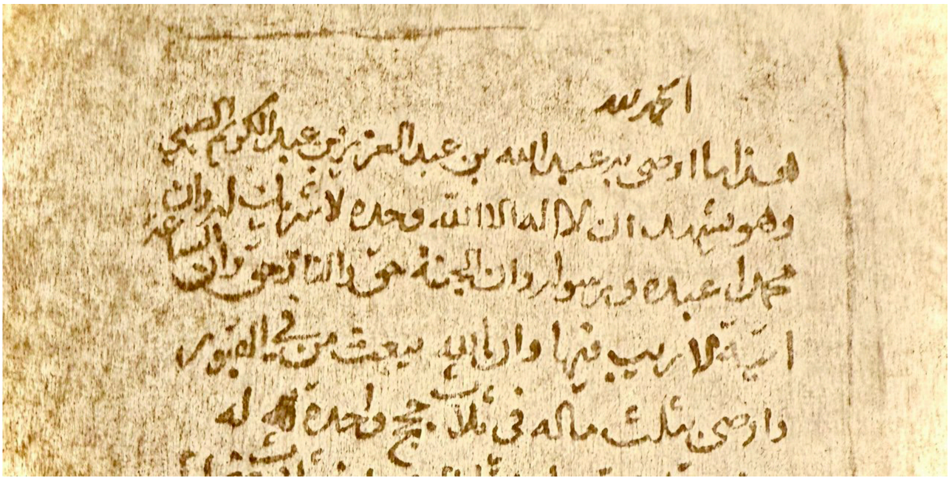
وكان بعض آل عبدالكريم يكتبون الصبيّ في وثائقهم كما في وصية عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل عبدالكريم والد سبتي رحمهم الله فقد كتب (هذا ما أوصى به عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالكريم الصبيّ ...) مؤرخة عام ١٢٨١هـ وكما في وصية عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالكريم الصّبَيّ (جد أبو عبيد) مؤرخة عام ١٢٩٦هـ ولا غرابة في ذلك فهما أخوان شقيقان أعني إبراهيم وعبدالكريم كما تقدم.

بل وربما تسمّى بعض أسر الغيهب من غير الصبيان باسم الصّبَيّ وكتبت في أوراقهم ومراسلاتهم ثم بعد ذلك تم الإكتفاء بالإسم الحقيقي لهم.

(١) جاء في الجمهرة عن حمد الجاسر ص ٥٩٢. ط ٣: آل عودان أبناء سليمان بن يحيى بن عبدالله بن غيهب من الصبيان من آل غيهب من بني زيد. فنسبهم للصبيان من باب التغليب والصحيح أنهم من آل يحيى بن غيهب.


بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما وصى به عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الكريم الصبي
بانه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبده ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وان الجنة حق والنار حق وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واو
صى من ترك من اهله ان يتقوا الله ويصلحوا ذات
بينهم ويطيعوا الله ورسوله ان كانوا مومنين واوصام

أول وصية عبدالرحمن آل عبد الكريم


الحمد لله
هذا ما اوصى به عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الكريم الصبي
وهو يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
واوصى بثلث ماله في ثلاث حجج وحجة له

أول وصية عبدالله بن عبدالعزيز آل عبد الكريم

مكانة محمد بن سليمان الصّبَيّ في شقراء

(ولما تولى محمد العبدالله الرشيد وبسط نفوذه على نجد عيّن رجلاً قوياً ذا جاه في عشيرته وسعة في الرزق وهو محمد بن سليمان الصّبَيّ[1] كان مع مكانته في أسرته وعند أهل بلده رجلاً عاقلاً حليماً بعيد النظر كثير الولد والمال ثم تولى العمل بعده وفي حياته ابنه الأكبر سليمان بن محمد الصّبَيّ فكان من مكانتهم تلك أن وصفهم لوريمر[2] في دليل الخليج بأنهم حكام شقراء. أهـ[3].

وفي الواقع محمد بن سليمان الصّبَيّ لم يتأمر في شقراء ولا أحد من أبناءه وإنما تولوا مالية شقراء (بيت المال) والوشم عامة أكثر من ٢٥ سنة والذي يظهر لي أنه تولاها بعد عام ١٢٨٩هـ إلى ١٣٢٠هـ.

فوصف لوريمر بأنهم أمراء شقراء على اعتبار أن محمد بن سليمان لحظوته ومكانته عند أمراء تلك الفترة فقد أعطي الثقة الكاملة من الأمير محمد العبدالله الرشيد وبعده عبدالعزيز المتعب في إدارة شؤون بلده ومنها تعيين أمير شقراء وعزله إن لزم الأمر وقد حصل ذلك منه رحمه الله.

وقد عرف عنه العقل والانصاف واحتواء الناس عامة وكما يُعلم أن بيت المال هو المخوّل لأخذ الزكاة وخرص الثمار من التمر والبر ونحوه وأيضا زكاة الأنعام وهذا بلا شك فيه شيء من الحرج وربما بعض النفوس لا تقبل

---

(١) ويقال انه كان في وكالة بيت المال قبل ذلك أي في آخر وقت أبناء فيصل بن تركي.

(٢) انظر ترجمته ص ٩٢.

(٣) شقراء مدينة وتاريخ د محمد بن سعد الشويعر ج١ ص ٣٠٣. ط ٢

بذلك لاسيما والاحوال ضعيفة من الحضر والبدو. فكان لا يشدد على الناس ولا يحملّهم فوق طاقتهم.

ومما يدل على عقله ورويته ما يروى عنه رحمه الله أن عبدالعزيز بن رشيد بعد أن انتهى من إحدى معاركه قال له يا محمد خلصنا من خصمنا وباقي خصمك الي تقول انهم مشغلينك نبي نميّل عليهم ونريحك منهم ؟ قال منهم طال عمرك قال جماعتك الي قلت لي عنهم قال الله يسملك هذولا ربعي وجماعتي والي بيني وبينهم شي بسيط ما يوجب هذا وانت خابر يوم نختلف ويوم نتفق وهذي حال الدنيا ..[١].

فعجب منه الأمير وأخذ برأيه رحمه الله، ولو أراد لحرّضه عليهم.

وقد تزامن عصره أي محمد الصّبَيّ في وقت إمارة عمر بن إبراهيم بن سدحان لشقراء ثم جاء بعده عبدالله بن عبدالعزيز البواردي (عبيّد).

وكان لمحمد الصّبَيّ حظوة عند الأمير محمد العبدالله الرشيد وعند ابن أخيه عبدالعزيز المتعب الرشيد رحمهم الله.

استمر في وكالة بيت المال إلى أن ضعف عنها فتولاها ابنه سليمان وابنه إبراهيم فتغيرت سياستهم عما كان عليه والدهم ثم حصلت الأحداث بين ابن سعود وابن رشيد في النزاع على بسط النفوذ والسلطة على شقراء وبقية بلدان الوشم إلى أن كانت الغلبة للملك عبدالعزيز ثم بعد أحداث يطول ذكرها دخل مساعد ابن سويلم شقراء وتولاها فخرج محمد بن سليمان وأبناؤه إلى

(١) حدثني بذلك والدي رحمه الله وسمعتها منه مرارا.

المجمعة عام ١٣٢٠هـ وبقي هناك سنة أو سنتان ثم توفي ودفن بها وبقي أبناؤه فيها إلى ما بعد مقتل عبدالعزيز بن رشيد عام ١٣٢٤ في روضة مهنا شرق القصيم ثم بعدها رجعوا لشقراء واستقرت أمورهم فيها.

وكان محمد بن سليمان الصّبَيّ له عناية بالأوقاف[(١)] وبالأنساب ويقال إن عنده مشجرة في نسب بني زيد فقدت وفقد معها جُل أوراقه ووثائقه وما يتعلق ببيت المال فلا يُدرى عن مصيرها إلى اليوم.

ومن المؤكد أن يكون عندهم من الدفاتر والوثائق الخاصة والعامة والمراسلات ما لا يعد ويحصى. ولكنها ذهبت كما ذهب غيرها من المخطوطات والوثائق إما للظروف السياسية والاجتماعية أو لسوء الحفظ وقلت الإمكانات وعدم توفر الأوعية المناسبة لحفظها وحمايتها أوغير ذلك.

(١) تولى توثيق عقد المغارسة مع آل ثاقب للأرض المعروفة بالسعيدي الواقعة غرب سور البلدة الداخلي وتحديدا غرب بيت حشر البواردي وغرب حايط مسجد الحسيني ولا تزال قائمة الآن. وبعد انتهاء المغارس بموت نخلها كله رجعت لأهلها الأصليين كما هو العرف المعتبر عند الناس آنذاك. وقد تم تأجيرها أخيرا من قبل أهلها وهم جميع ذرية آل عبد الله بن غيهب وتحديدا: الصبيان وال عبدالكريم وال زيد والضوالع. انظر صفحة ٦٤١.

وكلاء بيت المال

وممن عرف اسمه من وكلاء بيت المال:

١- الشيخ عبدالله بن محمد الحريّقي.

٢- الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى.

٣- محمد بن سليمان الصّبَيّ.

٤- سليمان بن محمد بن سليمان الصّبَيّ وأخوه إبراهيم.

٥- غانم بن حمد المقبل من أهل بريدة.

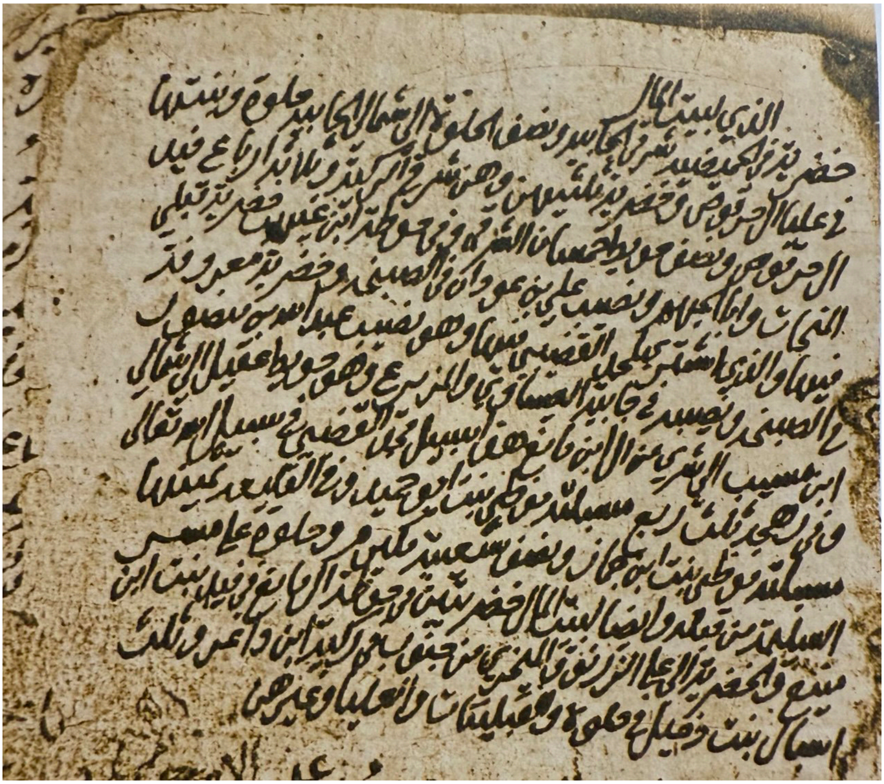
٦- محمد بن سعود بن عيسى.

٧- عبدالله بن محمد السبيعي (الفاضل).

٨- عبدالرحمن بن عبدالله السبيعي (الفاضل).

٩- عبدالرحمن بن محمد السدحان خال عبدالرحمن السبيعي وكان ينوب عنه في شقراء إلى وفاته سنة ١٣٧٥هـ.

ولبيت المال نصيبه من الأوقاف والأسبال آنذاك من النخيل والمزارع والأراضي وغيرها وله أوقاف معروفة داخل المدينة وخارجها وفيها قدر معيّن من غلة التمور والبر وغيره وتصرف للضيف ولطلاب العلم الغرباء الذين يفدون للدراسة والقراءة على علماء البلد وما يبقى يباع ويكون رصيدا لبيت المال يصرف للحاجة في وقته.



من أوقاف بيت المال بخط القاضي الشيخ إبراهيم بن حمد بن عيسى.

نص الوثيقة:

الذي لبيت المال

خضرية في الحميضية شرقي الجابية ونصف الحلوة اللي شمالي الجابية حلوة وبنتها في عليا آل حرقوص وخضرية ثلثينهن وهن شرقي الركية وثلاثة أرباع فيد آل حرقوص ونصف حويط حمسان الشرقي وفي حوطة إبن غيهب خضرية قبلي المنحات وأبا الجهم ونصيب علي بن عودان في الصبخة وخضرية معروفة فيها والذي اشتري لمحمد القضيبي فيها وهي نصيب عبدالله بن منصور في الصبخة ونصيبه في جابية العيساوي والمزيرع وهو حويط عقيل اللي شمالي ابن مسيب اللي شري من آل ابن مانع هذا سبيل محمد القضيبي في سبيل الله تعالى وفي رهجة ثلث ربع مسبلته موضي بنت أبو حميد وفي القليعة ثمينها مسبلته موضي بنت ابن جماز ونصف شعيبة مكيرم وحلوة على مسر السلمية من قبله وأيضا لبيت المال خضريتين في حوطه آل مانع في فيد بنت ابن منيع والخضرية اللي على الزرنوق الميخري من جنوب في ركية ابن داغر وثلث أسبال بنت دخيل في حلوة والقبليات والعليا وغيرهن[1].

(١) دواوين الأوقاف القديمة في إقليم الوشم ديوان شقراء أنموذجا. يوسف المهنا. ص ٢٧٣.

وكان بيت المال القديم وعلى مدى عدة قرون يقع في وسط البلدة القديم قرب الجامع العتيق في حي المدينة وجزئه الجنوبي يقع على السوق التجاري وفيه أكثر من دكان ولا يزال يعرف ببيت المال وقد تم ترميمه وإعادته لوضعه السابق[1] ثم بعد توسع أعمال بيت المال وضيق الموقع الأول تم نقله لبيت عبدالله السبيعي (وكيل بيت المال) في القعرة ثم في وقت ابنه عبدالرحمن وتحديداً عام ١٣٥٤هـ تم بناء البيت الكبير القائم حاليا[2] مقابل مسجد الصبخة.



بيت المال القديم الواقع في حي المدينة بشقراء قرب الجامع القديم

(١) تولى ذلك جمعية التنمية والتطوير (لجنة التراث) دعما واشرافا ويعد الان من المعالم السياحية للبلدة القديمة.

(٢) ثم انتقلت ملكيته من ورثة عبدالرحمن السبيعي رحمه الله إلى أملاك الدولة (وزارة المعارف) آنذاك بمبلغ ١٩٨٤٨٠٠ وتم إفراغ الصك في ٢٣/ ١٠/ ١٤٠٨هـ والان يتبع وزارة الثقافة هيئة التراث. ويعدّ أحد المعالم التراثية البارزة في شقراء.



صورة من الداخل لبيت المال القديم الواقع في حي المدينة جنوب جامع الديرة



بيت السبيعي بشقراء. (بيت المال).

الصبيان عند ج.ج لوريمر

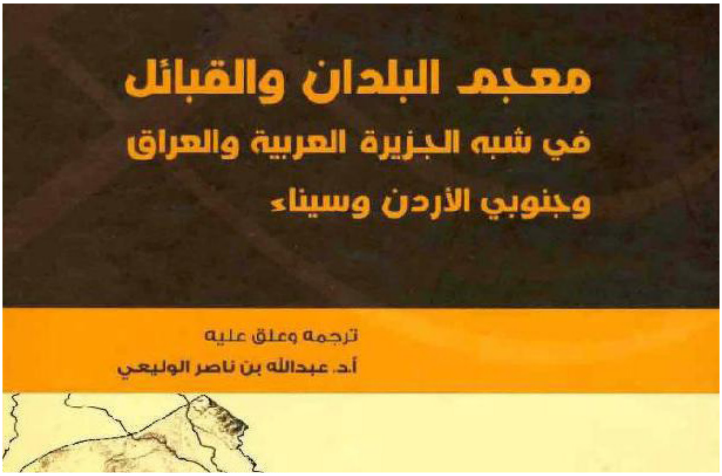
جاء عند ج.ج لوريمر[1] في دليل الخليج في كلامه عن شقراء أن الصبيان هم الأسرة الحاكمة (يقصد الأمراء) فيها وأنهم أهل الحل والعقد في شقراء والمعنِي بذلك وكيل بيت المال محمد بن سليمان الصّبَيّ وأبنائه وقد جاءت في النسخة الإنجليزية هكذا (AL Sabyan) وكتبت بالعربي السبيان بالسين والصاد في تلك اللغة تنطق سيناً.

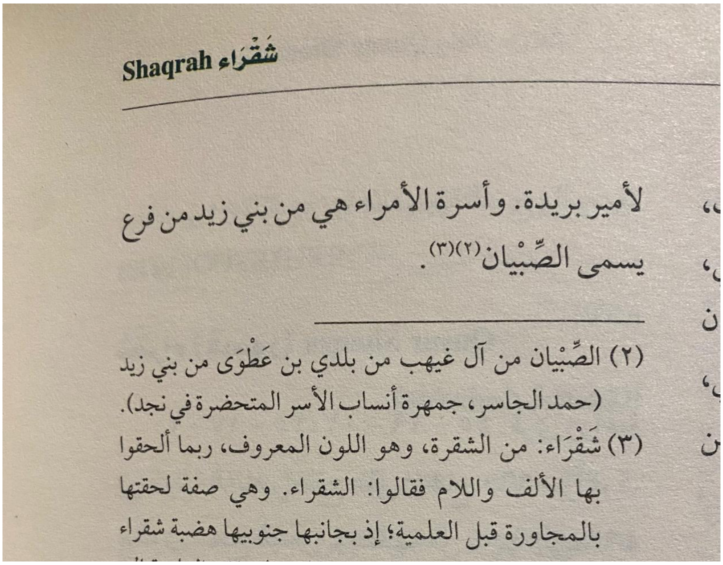
ومن المعلوم أن وكيل بيت المال لم يتولّ الإمارة في شقراء وإنما تولى بيت المال فقط ولكن لمكانته ومنزلته وشهرته وصف بذلك كما تقدم. ويفيد هذا أن وكيل بيت المال في وقته كان يتبوأ أعلى منصب في البلد لدرجة وصفه بأنه في منزلة الأمير أو أرفع من ذلك.

(١) J.G. LORIMER لوريمير موظف في حكومة بريطانيا في الهند زمن الاستعمار وهو من ابرز المؤرخين والجغرافيين الذين وصفوا منطقة الخليج العربي في بداية القرن العشرين والدليل الذي أعده (دليل الخليج) عبارة عن تقارير أعدها للحكومة البريطانية في الهند والهدف منها توفير مرجع لموظفي المستعمر في تعاملهم مع وجهاء وأعيان وأفراد الإمارات العربية على سواحل الخليج والقبائل العربية في الجزيرة العربية على وجه الخصوص .مات عام ١٣٣٢هـ في مدينة بو شهر. ويكيبيديا بتصرف.

وقد طبعت دارة الملك عبدالعزيز هذا العمل الضخم عام ١٤٣٥هـ مترجما في ١٢ مجلدا وخُدم خدمة كبيرة من حيث تحقيق الأماكن وتوثيقها وفهرستها.

ترجمه وعلق عليه أ. د. عبدالله بن ناصر الوليعي.

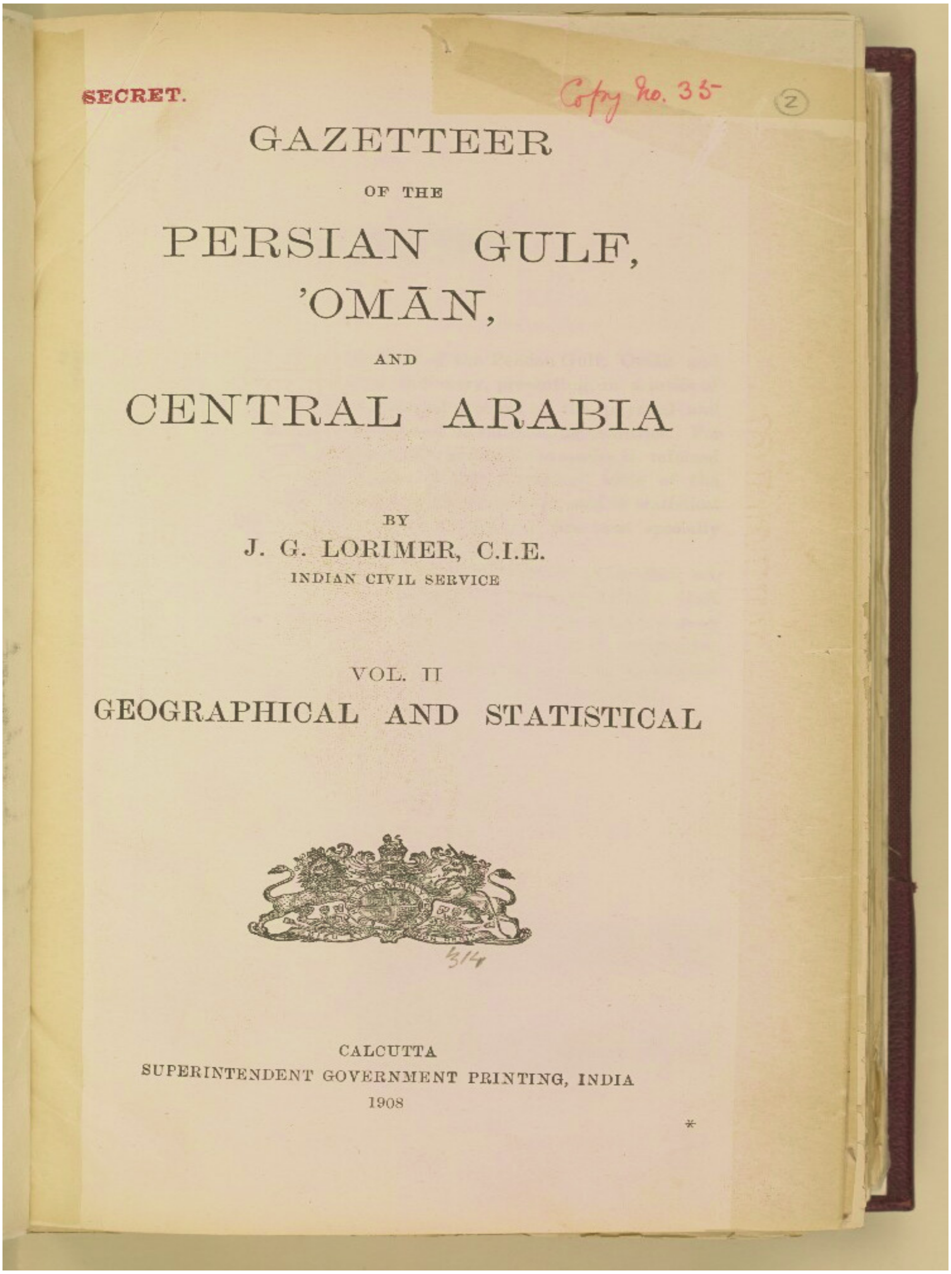



Shaqrah شَقْرَاء

لأمير بريدة. وأسرة الأمراء هي من بني زيد من فرع يسمى الصِّبْيان[٢][٣].

(٢) الصِّبْيان من آل غيهب من بلدي بن عَطْوَى من بني زيد (حمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد).

(٣) شَقْرَاء: من الشقرة، وهو اللون المعروف، ربما ألحقوا بها الألف واللام فقالوا: الشقراء. وهي صفة لحقتها بالمجاورة قبل العلمية؛ إذ بجانبها جنوبيها هضبة شقراء



SECRET.

Copy No. 35

GAZETTEER

OF THE

PERSIAN GULF,

'OMĀN,

AND

CENTRAL ARABIA

BY

J. G. LORIMER, C.I.E.

INDIAN CIVIL SERVICE

VOL. II

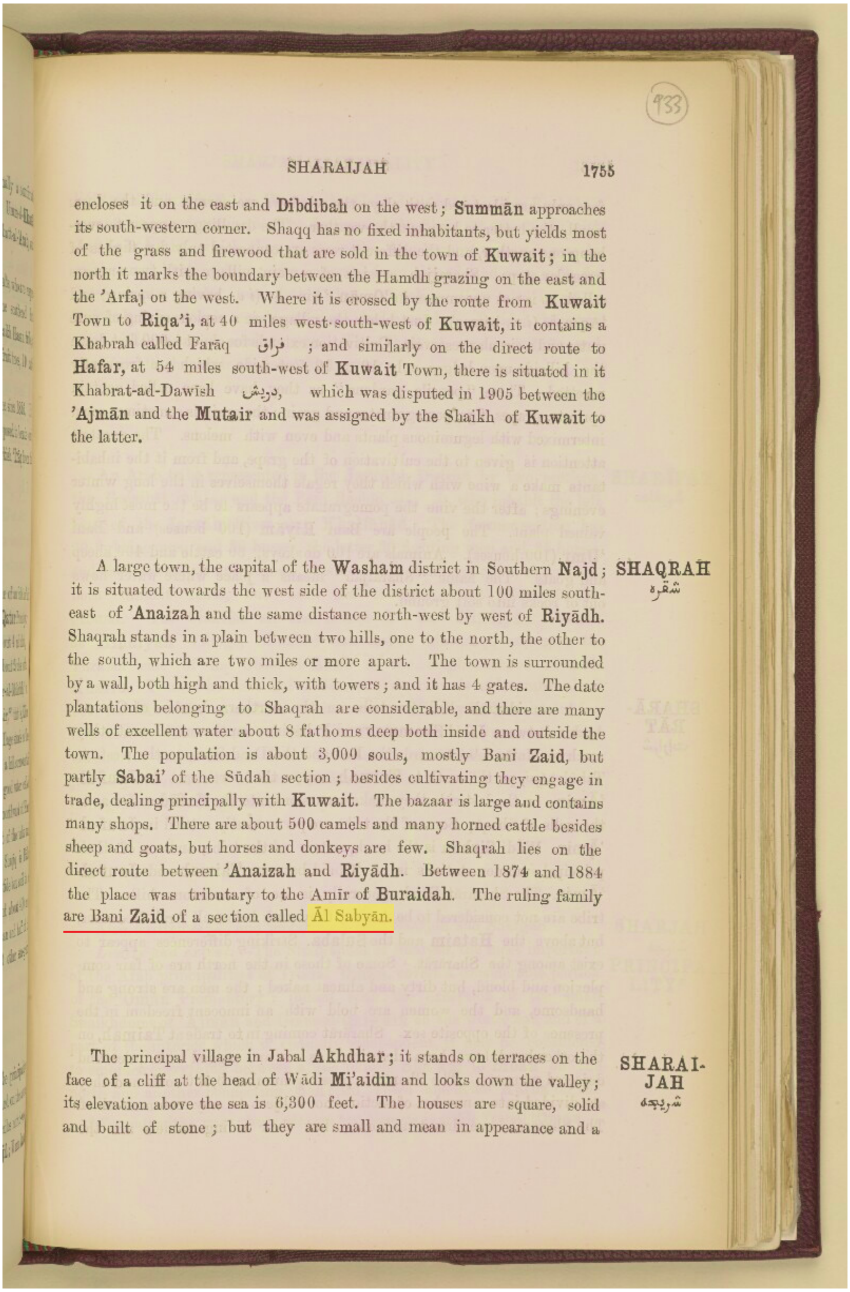
GEOGRAPHICAL AND STATISTICAL

CALCUTTA

SUPERINTENDENT GOVERNMENT PRINTING, INDIA

1908

المجلد الثاني من دليل الخليج لـ لوريمر النسخة الاصلية
طبعة الهند عام ١٩٠٨م



933

SHARAIJAH 1755

encloses it on the east and **Dibdibah** on the west; **Summān** approaches its south-western corner. Shaqq has no fixed inhabitants, but yields most of the grass and firewood that are sold in the town of **Kuwait**; in the north it marks the boundary between the Hamdh grazing on the east and the 'Arfaj on the west. Where it is crossed by the route from **Kuwait** Town to **Riqa'i,** at 40 miles west-south-west of **Kuwait,** it contains a Khabrah called Farāq فراق ; and similarly on the direct route to **Hafar,** at 54 miles south-west of **Kuwait** Town, there is situated in it Khabrat-ad-Dawīsh دريش, which was disputed in 1905 between the **'Ajmān** and the **Mutair** and was assigned by the Shaikh of **Kuwait** to the latter.

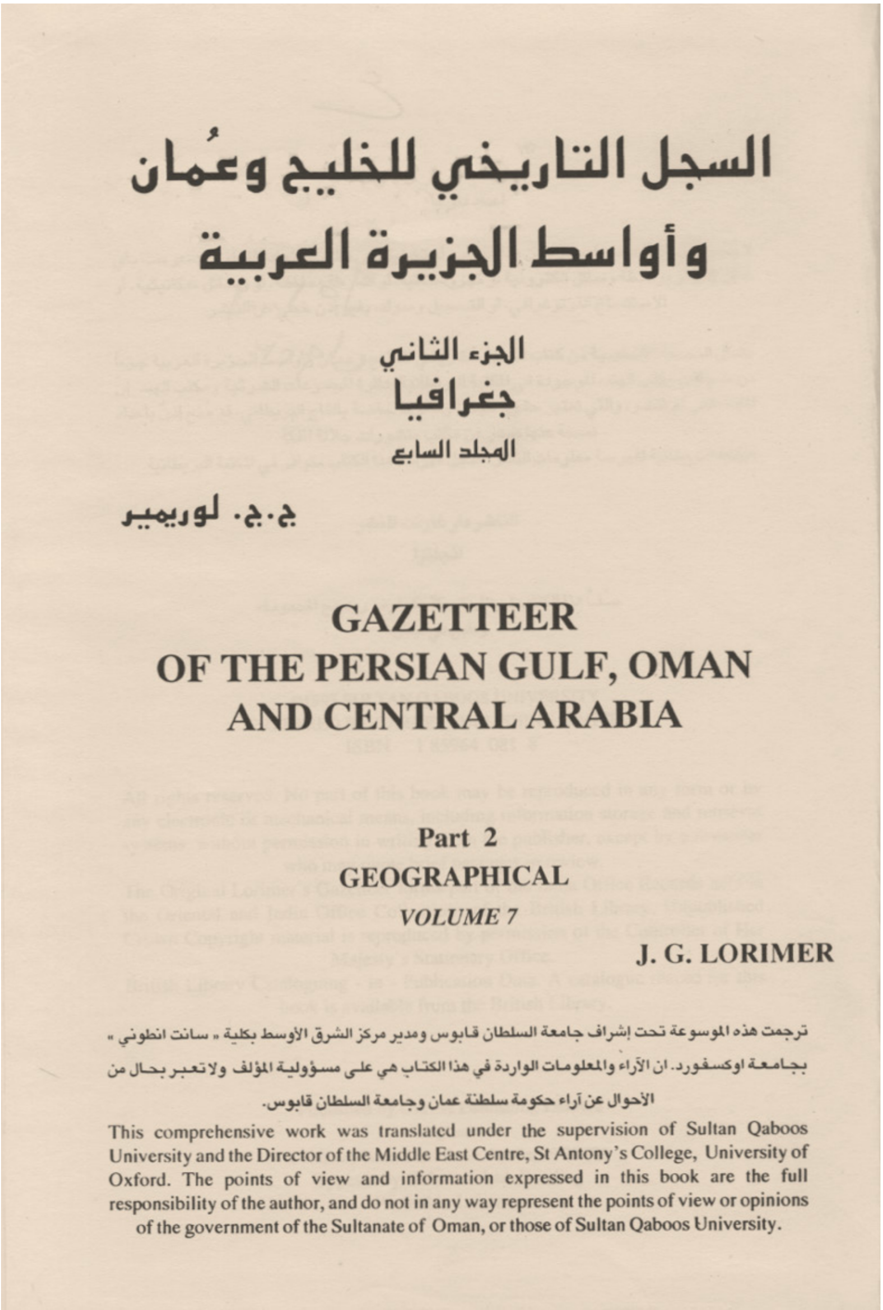
SHAQRAH
شقره

A large town, the capital of the **Washam** district in Southern **Najd**; it is situated towards the west side of the district about 100 miles south-east of **'Anaizah** and the same distance north-west by west of **Riyādh.** Shaqrah stands in a plain between two hills, one to the north, the other to the south, which are two miles or more apart. The town is surrounded by a wall, both high and thick, with towers; and it has 4 gates. The date plantations belonging to Shaqrah are considerable, and there are many wells of excellent water about 8 fathoms deep both inside and outside the town. The population is about 3,000 souls, mostly Bani **Zaid,** but partly **Sabai'** of the Sūdah section; besides cultivating they engage in trade, dealing principally with **Kuwait.** The bazaar is large and contains many shops. There are about 500 camels and many horned cattle besides sheep and goats, but horses and donkeys are few. Shaqrah lies on the direct route between **'Anaizah** and **Riyādh.** Between 1874 and 1884 the place was tributary to the Amīr of **Buraidah.** The ruling family are Bani **Zaid** of a section called Āl Sabyān.

SHARAI-JAH
شريجه

The principal village in Jabal **Akhdhar;** it stands on terraces on the face of a cliff at the head of Wādi **Mi'aidin** and looks down the valley; its elevation above the sea is 6,300 feet. The houses are square, solid and built of stone; but they are small and mean in appearance and a

نص لوريمر في دليل الخليج ج٢ ص١٧٥٥ عن الصبيان (AL Sabyan) ومكانتهم في شقراء ووصفه لهم بأنهم أمراء البلد و يقصد بذلك أنهم المعنيون بتصريف شؤنها وأصحاب القرار فيها.



السجل التاريخي للخليج وعُمان وأواسط الجزيرة العربية

الجزء الثاني

جغرافيا

المجلد السابع

ج.ج. لوريمير

GAZETTEER OF THE PERSIAN GULF, OMAN AND CENTRAL ARABIA

Part 2

GEOGRAPHICAL

VOLUME 7

J. G. LORIMER

ترجمت هذه الموسوعة تحت إشراف جامعة السلطان قابوس ومدير مركز الشرق الأوسط بكلية « سانت انطوني » بجامعة اوكسفورد. ان الآراء والمعلومات الواردة في هذا الكتاب هي على مسؤولية المؤلف ولا تعبر بحال من الأحوال عن آراء حكومة سلطنة عمان وجامعة السلطان قابوس.

This comprehensive work was translated under the supervision of Sultan Qaboos University and the Director of the Middle East Centre, St Antony's College, University of Oxford. The points of view and information expressed in this book are the full responsibility of the author, and do not in any way represent the points of view or opinions of the government of the Sultanate of Oman, or those of Sultan Qaboos University.

دليل الخليج طبعة وترجمة سلطنة عمان جامعة السلطان قابوس وفيه النص مترجم

شقرة

مدينة كبيرة، وعاصمة منطقة الوشم في نجد الجنوبية. تقع باتجاه الجانب الغربي للمنطقة، على مسافة حوالي ١٠٠ ميل جنوب شرق عنيزة، وعلى مسافة مماثلة إلى الشمال الغربي من غرب الرياض. وتقوم شقرة في سهل يقع بين تلتين، إحداهما باتجاه الشمال، والأخرى باتجاه الجنوب، يفصل بينهما ميلان أو أكثر. والمدينة محاطة بسور عالٍ سميك له عدة أبراج، وأربع بوابات. أمّا بساتين النخيل التابعة لشقرة، فهي كبيرة. وثمة آبار داخل المدينة وخارجها، يبلغ عمقها ثماني قامات، وبها مياه ممتازة. أما سكانها فيبلغ عددهم

حوالي ٣٠٠٠ نسمة، معظمهم من بني زيد؛ لكن قسماً منهم ينتمي إلى السبيع من فخذ السودة. وفضلاً عن الزراعة يزاول السكان التجارة؛ فهم يتعاملون، بصورة رئيسية، مع الكويت. وسوق شقرة سوق كبيرة تضم العديد من الدكاكين. وهناك حوالي ٥٠٠ جمل، والعديد من الأبقار، فضلاً عن الغنم والماعز. لكن عدد الخيول والحمير فيها قليل. وتقوم شقرة على الطريق المباشرة الممتدة بين عنيزة والرياض. وكان هذا المكان بين عامي ١٨٧٤ و١٨٨٤، خاضعاً لأمير بريدة ويؤدي الجزية له. أما الأسرة الحاكمة فيه، فهي من بني زيد، من فخذ يدعى آل سبيان.

النص المترجم للغة العربية

SHAQRAH

A large town, the capital of the **Washam** district in Southern **Najd**; it is situated towards the west side of the district about 100 miles south-east of **'Anaizah** and the same distance north-west by west of **Riyādh**. Shaqrah stands in a plain between two hills, one to the north, the other to the south, which are two miles or more apart. The town is surrounded by a wall, both high and thick, with towers; and it has 4 gates. The date plantations belonging to Shaqrah are considerable, and there are many wells of excellent water about 8 fathoms deep both inside and outside the town. The population is

about 3,000 souls, mostly **Bani Zaid**, but partly **Sabai'** of the Sūdah section; besides cultivating they engage in trade, dealing principally with **Kuwait**. The bazaar is large and contains many shops. There are about 500 camels and many horned cattle besides sheep and goats, but horses and donkeys are few. Shaqrah lies on the direct route between **'Anaizah** and **Riyādh**. Between 1874 and 1884 the place was tributary to the Amir of **Buraidah**. The ruling family are **Bani Zaid** of a section called Āl Sabyān.

ديوان شعر مبيلش

ضاع أغلب شعره ولم يحفظ إلا بعضه ولعله أدرك رحمه الله أن بعض قصائده لا تصلح للنشر و تحّرج من بقائها وخشي أن تنتشر بعد موته فأمر بإحراقها ويروى عنه أنه قال: ما بي الناس تلعنّي حيٌّ وميت[١].

ويروي الدكتور عبدالرحمن العيفان[٢] عن عبدالعزيز الشقاري قال: في السنة التي توفي فيها مبيلش قال لي: ترى في الجصّة [٣]جميع قصائدي وأنا ناوي أكتب توبة مثل توبة العوني وقال أبيك تقرأ علي جميع الشعر الذي سبق أن كتبته لأجمع من صالحه ديوانا وقال هات الشعر وهات قدر الماء فتناولت أوراق الشعر وبدأت فما قرأته عليه ووجده صالحا قال اعزله لحاله وما رآه غير صالح قال حطه في قدر الماء ليذهب حبره وكان بخط يده الجميل ولما فرغنا من القراءة قال جب لي دفتر أكتب الشعر ليكون ديوانا وسأضيف عليه توبة على غرار توبة العوني قال الشقاري: فلما رجعت من السفر سألته عن الشعر قال خفت اني أموت وانت منتب حاضر ويضيع وسلمته لمحمد بن محمد الضّبَيّ[٤] وقد ذكرالشقاري أنه سأله عن شعر عبدالله قال «قريته ولقيته خراميط وشبيت فيها».

---

(١) نقلا عن أحمد بن العم محمد بن عبدالعزيز آل عبدالكريم عن والده. وكان - رحمه الله - راوية ملمّا بتاريخ وأحداث المنطقة وخاصة شقراء سمع من والده وكان من المعاصرين الكبار ومن غيره وعرف بالعقل والرويّة والسمت.

(٢) انظر ترجمته رحمه الله، ونص روايته كاملا بخطه .في ص ١٥٩ - ١٦٠.

(٣) الجصّة: مكان خزن التمر سميت بذلك لأنها تبنى من الجص والحجارة. ويكنز فيها التمر ويرص بالحجارة ويختلف حجمها من بيت لآخر فمنها الكبير ومنها الصغير وتبنى بفروش الحجر وتليس بالجص ويكون لها باب صغير محكم. انظر كلمات قضت للعبودي ١/ ١٣٧.

(٤) محمد بن محمد بن علي الضّبَيّ والده المشهور بالأشرم ابن عم مبيلش وهو العاصب الوحيد له رحمه الله توفي في الرياض عام ١٤٢١هـ.

وعليه فلم يبق من شعره إلا ما حفظه الرواة وبعض الناس من أهل شقراء وغيرهم وما وجد عند بعض المهتمين بشعره وقصائده.

ولعل في إتلاف مبيلش لبعض شعره وضياع أو إتلاف ما بقي عند ابن عمه خير له رحمه الله في دنياه وآخرته.

شعره وحربياته

مبيلش من مشاهير شعراء شقراء بلا منازع وخاصة في شعر العرضة أو ما يسمى بـ (الحربيات) فقد أبدع في استهلالها فجاءت في صياغتها وحبكها من نفائس شعره ومن عبقرياته وأبياته السائرة.

قال عنه الأستاذ ابن خميس:

شاعر مبدع وحربياته جزلة جيدة وهو من جند راية الملك عبد العزيز ومن فرسانه المعروفين حضر كثيرا من المعارك في عهده وأسهم بحربياته في غزواته وجل هذي الحربيات قالها في الملك عبد العزيز وفي معاركه[١].

منها معركة تربة عام ١٣٣٧هـ والسبلة عام ١٣٤٧هـ، واليمن عام ١٣٥١هـ وخلّد هذه المشاركات بقصائده الحماسية وحربياته المشهورة.

وقال: الأستاذ أحمد الفهد العريفي:

عبد الله الصّبَيّ المعروف بـ مبيلش من قبيلة بني زيد من أهل شقراء: شاعر مبدع له شعر قوي منها حربيات وعرضات جيدة[٢].

---

(١) عبدالله بن خميس أهازيج الحرب وشعر العرضة ص ١١٨ ط١ ١٤٠٢ هـ.

(٢) معجم الشعراء الشعبيين أحمد بن فهد العريفي ج١ ص ٢٢٤.

وقال عنه الأستاذ عبد الرحمن آل عبدالكريم[١] :

هو شاعر مطبوع ذو شعر أصيل قوي لا يُجارى تتناقل شعره الألسن برغبة جامحة في حفظه والتغني به لجزالة معانيه وبعد مراميه والحربي منه والغزلي مضرب المثل[٢].

وقال عنه الأستاذ محمد بن إبراهيم العمار:

الشاعر الكبير عبد الله بن محمد الصّبَيّ ويعرف بلقب مبيلش وهو من أبرز شعراء عصرة وقد اشتهر بقوة الشعر والذكاء بحيث إن أحداً لا يستطيع أن يجاريه في هذا المجال كما أن له هجاء مقذعا لكل من اعترض سبيله وله قصائد كثيرة في أغراض مختلفة ولكنها مع الأسف فقدت ولم يبق منها إلا القليل ومهما يقال عن الشاعر المذكور فهو قليل بالنسبة لما يمتاز به من سرعة البديهة وحدة الذكاء ولو كان شاعر عربيا فصيحا لكان له شأن كبير[٣].

وقال عنه الأستاذ سعود اليوسف:

والمطلّع على أشعاره يعرف بأنها قوية وجزلة ومتينة في معانيها كما توحي بأنك أمام شاعر لا يشق له غبار، وبرع في جميع أغراض الشعر العامي، واشتهر

(١) الأستاذ الشاعر الاديب أبي عبد المجيد عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر آل عبد الكريم من أبرز أدباء وشعراء شقراء والوشم عامة وهو من طليعة التربويين والمعلمين الذين عاصروا بدايات التعليم النظامي وكان له فيه إسهام كبير تولى التدريس وإدارة المدرسة الأولى في شقراء وكان من أوائل طلابها النابهين. وهو ابن اخت مبيلش كتب عنه وأورد بعض حربياته في ديوانه صبا نجد وضمنه شيئا من شعره، توفي عام ١٤٣٦هـ رحمه الله.

(٢) ديوان صبا نجد عبدالرحمن آل عبدالكريم ص ١٤٨ط ٢ ١٤٣٥هـ.

(٣) شقراء سلسلة هذه بلادنا محمد بن إبراهيم العمار ص ١٩٧ ط١ ١٤٠٨هـ.

بقصائده الحربية التي قالها في انتصارات الملك عبدالعزيز على خصومه[1].

والقصائد الحربية:

نوع من الشعر يهدف إلى وصف الحرب، والتحريض عليها، وتوثيق أحداثها، والتعبير عن مشاعر الفخر والبطولة والشجاعة المرتبطة بها.

وغالبًا ما تُكتب هذه القصائد في أوقات الحروب وبعد الانتصارات، وتُستخدم لتحفيز الجنود، وذكر مآثر الأبطال، وقصائد الحرب هي نوع من الشعر الحماسي الذي يُلقى عادة في أوقات القتال أو الاستعداد للحرب.

وتهدف هذه القصائد لتعزيز روح الشجاعة والفداء، وتمجيد القادة والمقاتلين وبطولاتهم وانتصاراتهم.

والقصائد الحربية لها ارتباط وثيق بالعرضة وهي (نوع من الرقصات العربية الشعبية وللعرب رقصات متنوعة بحسب تنوع أحوالها، فمنها ما يتعلق بأحوال الفرح كالزواج والأعياد والانتصار ومنها ما يقصد به إظهار القوة والشجاعة أمام الأعداء وإيجاد الحماسة في النفوس كي تصمد وقت اللقاء ومن ذلك ما يسمى بالعرضة المعروفة في المملكة العربية السعودية وهي رقصة حربية تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ القديمة، وأصل التسمية مشتقة من كلمة العرض وهو الجيش الضخم قال الراجز:

إنـــا إذا قدنـــا لجيـــش عرضـــا   لـــم نبق مـــن بغـــي الأعـــادي عضّا

والعرضة العامة: هي التي يقوم بها الرجال بعد أن يتهيؤوا بأسلحتهم من سيوف أو بنادق ثم يصطفون صفوفا ويقومون برقصات تلائم إيقاع ما يلقى

(١) شعراء من الوشم سعود اليوسف ج١ ص ١٩٦.

على مسامعهم من أهازيج شعرية مثيرة للحماس)[١].

(ومن أحب الرياضات إلى جلالته رقصة الحرب التي يرقصها الاخوان النجديون وهم مقبلون على الميدان، وهي رقصة مهيبة متزنة تثير العزائم وتحيي في النفوس حرارة الإيمان، ويتفق أحيانا أن يستمع جلالته إلى أناشيدها ويرى الفرسان وهم يرقصونها فتهزه الأريحية ويستعيد ذكرى الوقائع والغزوات فينهض من مجلسه ويزحزح عقاله ويتناول السيف وينزل إلى الحلبة مع الفرسان فترتفع حماستهم حين ينظرون إلى جلالته في وسطهم طباقا فوق طباق .اهـ[٢].

ويروي علي بن سكران[٣] قصة عرضة أهل أشيقر قال: عندما طلب الملك عبدالعزيز منهم ذلك قال الشويقي[٤] قصيدتكم عندي لكن ترا إن كان عبدالعزيز ما جدع شماغة وأخذ القردة[٥] وجاه الدجر[٦] تراي معدّى الفنجال ولا تحسبونّي رجال فنظم حربيته الجميلة ومطلعها :

ياشـــيخ نبّه يا النــداوي مالنا بالمقام   الجيش ربّع واستوى المرباع هو والسبيب

---

(١) حمد الجاسر مجلة العرب ص ٣٠٢ ج٣،٤ س ١١ ١٣٩٦هـ.

(٢) مع عاهل الجزيرة العربية. عباس محمود العقاد ص ٨٢.

(٣) الراوية علي بن فهد بن ابراهيم السكران أحد رواد التاريخ الشفهي البارزين أدرك كثيرا من الأحداث وسمع ممن حضرها وأخذ عنهم توفي عام ١٤١٢هـ.

(٤) عبدالمحسن الشويقي شاعر من أهل العارض وقيل مطيري من ربع أبا الصافي. وحدثني فهد السماعيل عن سليمان الحميّد أنه من الدياحين من ربع خوال اللهيب ماهوب من الديرة ولاقعدي فيها طالع عن واحد عليه جهاد.

(٥) القردة: نوع من السيوف القاطعة تميّز بأنها مستقيمة وعريضة النصل .سعد الجنيدل معجم السلاح ص ١٨٣.

(٦) الدجر: الحماس وشدة التفاعل ومن معانيه في اللغة: النشاط. وجاء في لسان العرب ٤/ ٢٧٧ (وَرَجُلٌ دَجِرٌ ودَجْرانُ: وَهُوَ النَّشِيطُ الَّذِي فيه مع نشاطه أَثر).

ياما حلى قولت سـعيّد في جناح الظلام ... قـدام نمرا[1] من تبين فـي نحاها يغيب

قال: فلما اقبلوا على عبدالعزيز قال: وقفّوا يا أهل هالسبحة منهو شاعركم قالوا عبدالمحسن الشويقي قال فأخذ القردة[2] من أحد الخدام ويجيه الدجر ويقوم يتهزع ويعرض معهم... [3].

فكان رحمه الله يتفاعل مع العرضة وخاصة إذا كانت أبياتها قوية وجزلة مثل هذه وقد عرف عنه الحماس الشديد في مثل هذه المواقف ونحوها.

ولما نزل الملك عبدالعزيز شقراء بعد السبلة عام ١٣٤٧هـ ومكث فيه مدة[4] أقيمت له عرضة حضرها الملك وحاشيته وبعض الأعيان والأهالي.

وقيلت فيها أبيات مبيلش:

نحمد إلــي عز دينه وصدّق بالوعد ... والبس التوحيد ثوب من البيضا جديد[1]

---

(١) النمرا الجيش العظيم. كلمات قضت محمد العبودي ٢/ ١٣٦٣.

(٢) تقدم معناها.

(٣) شريط الذكريات عبدالرحمن الشبيلي مقابلة مع علي بن فهد السكران. رحمهم الله منشورة على اليوتيوب قناة مركز حمد الجاسر.

(٤) ذكر مجيئهم لشقراء الأمير عبدالله الفيصل فقال «رحنا بعد ما انتهت المعركة خرجنا مع المحارم وعارضناه اي (الملك عبدالعزيز) في شقراء ونزلنا في بيوت السبيعي في شقراء) شريط الذكريات د .الشبيلي تسجيل ١٣٩٦هـ. ويروي العم إبراهيم السدحان في كتاب البيعة عن والده وعن عمته حصة أم عبدالرحمن السبيعي أن الملك عبدالعزيز نزل شقراء بعد السبلة في بيت السبيعي وارسل لعوائله للقدوم اليه في مدينة شقراء يقول فأشرف والدي على استئجار أكثر من عشرين منزلا لعائلات الملك مع تأثيثها جميعا، قال وسألت عمتي كم جلس الملك في شقراء قالت: أكثر من عشرين يوما ثم سافر إلى مكة المكرمة للحج عام ١٣٤٧هـ. كتاب البيعة إبراهيم بن عبدالرحمن السدحان ص ١٧٣، ١٧٥. أنظر صفحة ١٥٤ وفيها أسماء أصحاب المنازل التي اتخذت سكنا لعوائل الملك عبدالعزبز وحاشيته.

(١) انظر القصيدة كاملة ص ١١٣.

فتفاعل معها الجميع وأعجب بها الملك عبدالعزيز وراقت له أبياتها ومعانيها فلما انتهت العرضة قال: من هي له هالقصيدة ؟ قالوا لعبدالله الصّبَيّ (مبيلش) فطلب مجيئه فلم يتيسر له مقابلة الملك والسلام عليه.

وحربيات مبيلش هي أفضل شعره وأميزه وأوسعه انتشارا والمشهور منها خمس قصائد حُفظت وتناقلها الرواة وكتبها معظم من الّف عن شعر الحرب والعرضة، وكل من ترجم له ذكرها أو ذكر بعضها. وأغلب حربياته في توثيق انتصارات الملك عبدالعزيز وفي توحيد وبناء هذا الكيان الشامخ المملكة العربية السعودية. وقد قالها في مناسبات مختلفة وبعد وقائع متعددة.

والمعروف لمبيلش رحمه الله ثمان قصائد حربية سبع منها في مدح الملك عبدالعزيز وانتصاراته ووقائعه وواحدة في مدح جماعته أهل شقراء

وقد يكون له غيرها فشعره لم يحفظ كله وما ذهب منه أكثر مما بقي.

ومن حربياته:

ياهــل الدَيــن دين حــل مفهوقه   تــو مــا بــان يالشــبّان طاريهــا

قالها بعـد كنزان.

وقصيدته:

ياإمـــام الديـــن والتوحيـــد   ذبـــح قطـــاع الطريـــق اجهاد

قالها بعد السبلة.



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل في عرضة لإحدى المناسبات في وسط الرياض في ساحات قصر الحكم القديم



زيارة مجلس إدارة نادي الوشم بشقراء لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد عام ١٤٢٠هـ يتقدمهم د إبراهيم أبو عباة وإهداء سموه قصيدة الشاعر عبدالله الصّبَيّ مبيلش الحربية.

الله الوالــي ولا خيّب الله من دعاه   رافع الراية الفعّال في الناس الجميل

وقد طلب رحمه الله قراءتها فقرئت عليه وكان يتابع ويستمع بكل اهتمام ويتفاعل معها ويردد بعض أبياتها تعبيرا عن استحسانه لها وإعجابه بها[١].

وكان رحمه الله ممن يهتم بهذا الموروث الأصيل ويعتني به.

(١) ذكر لي ذلك الدكتور إبراهيم بن محمد أبو عباة وكان وقتها رئيسا لجهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني.

حربيات مبيلش وقصائد العرضة

قال في مدح الملك عبدالعزيز

ليست من أوائل حربياته وإنما قدمتّها لأنها قيلت بعد استرداد الأحساء وحائل والحجاز وبعد أن توطد الحكم ومدّ الأمن والاستقرار رواقه.

الله الوالي[(١)] ولاخيّب الله مـن دعـاه	رافع الراية الفعّال فـي النـاس الجميـل
معطي الخلق المحاويـج يـوم الله عطـاه	من جزيلات الوهايـب إلى شـح البخيـل
أتمنى والتمني مــن العاقــل سـفاه	لو يطيع الموت ياخذ عـن الطيّـب بديـل
ويش يبغى بالردي لو تمادى فـي الحيـاة	ما ورا عمره ولو طال في الدنيـا حصيـل
قبل ابوتركي وحنّـا مع[(٢)] الـدرب المتـاه	في سواريت الجفا بيـن ماسـور وقتيـل
شيخنـا لازال يرفــع لنـا طيّـب نبـاه	حطّه الباري على نجـد واطرافـه وكيـل
ماتبيّن له على الديــن مـن فتـقٍ رفـاه	كنّه المهدي وياقـرب سِعـدٍ مـن دليـل[(٣)]
رايه الميمـون فـي كـل ما جوبٍ نـواه	كم تحمل عن رعايـاه مـن حمـل ثقيـل

(١) عند ابن خميس في أهازيج الحرب ص ١٢٧ الله الوالي وعند غيره الله البادي.

(٢) عند بعضهم على الدرب بدل مع الدرب.

(٣) سِعد منهل يقع شرقي اليمامة بجانب الدهناء وهو مقابل لنقى دليل من أنقية الدهناء ولهذا يقولون في المثل (ياقرب سِعد من دليل) أخذ هذا المثل الشاعر الشعبي مبيلش وضمنه قصيدة حربية يمدح الملك عبدالعزيز. معجم اليمامة لابن خميس ٢/ ٢٥. قال ابن عقيل: ومن الكناية عن القرب قولهم: ياقرب سِعد من دليل وهما موضعان. قال عبدالله بن محمد الصّبَيّ (مبيلش) يمدح الملك عبدالعزيز رحمهما الله:

هو عمود الدين ماشــاف مــن فتق رفاه	**كنــه المهــدي وياقرب سِــعد من دليل**

ديوان الشعر العامي ،أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري ج٥ص٦٢.

إن عطى قلنــــا عطايـاه مفتـاح الغنـاه ... وإن سطا عينت مضـراب هداتـه جليـل

عاش من يضفي على الدين والدنيا ذراه ... سايـس الثنتيـن عـدّال منهـن مايميـل

ساسها بالعدل واختـاره الله فـي سمـاه ... دعوة من صالحين السلـف رفعـت بليـل

إنشد المنصف عن البيت يـوم إنـه ولاه ... والمدينة مـن عمرهـا بتمهيـد السبيـل

يركب الحَجّاج من هجر وسلاحـه عصـاه ... ماعليـه مـن المـواذي كثيـر ولاقليـل

أمن الخايف وضاعف على الحايف جـزاه ... واستراح من السهر في المراح وفي المقيل

لو صلاح الناس في غارب الجوزا بـداه ... ما يذل من المخـاوف ومـن ربـه ذليـل

عزه الله مـن خليفـه ومـن خلّـف وراه ... ياالله إني لك عن الحظ مـن قـدره دخيـل

❖ ❖ ❖

وقعة تربة

ضد الشريف حسين بن علي في مرحلة توحيد المملكة العربية السعودية، دارت في ٢٥ شعبان ١٣٣٧هـ، نتيجة محاولة الشريف حسين الاستيلاء على بلدة تُربة شرقي الطائف بعد إعلان انضمامها إلى حكم الملك عبدالعزيز.

نجد مطلبها على غير أبو تركي صعيب ... يا محاول خلها[1] دونها قطع الرقاب
دونها خزّام خشم الصعب سقم الحريب ... درقة[2] التوحيد والدار عن هضم الجناب
شيخنا في ذروة المجد له بيت عريب ... في الثرى ساسه وراسه يخطّم للسحاب
يا الله إنك لا تردي لابو تركي نصيب ... يا رفيع الشان عِزّه عساها تستجاب
جعل من هو كارهٍ عز أبو تركي يخيب ... خيبةٍ يا قف مداها على غضر[3] الشباب
جمعناله في ضحى الكون مضرابٍ عطيب ... بالسيوف البيض ومشوّكٍ[4] ضربه صواب
نيّتم العيّل ونفرق حبيب من حبيب ... نرد حوض الموت ورد الضوامي للشراب
إنشد الحاضر يعلمك كانك مستريب ... لين تقضب راس علمي وصدقي فالجواب

(١) عند بعضهم جاءت بالحاء المهملة (حلها) كما في صبا نجد لعبدالرحمن آل عبدالكريم ص ١٥٣. وكذا عند ابن خميس في أهازيج الحرب ص ١٢١. وتاريخ اليمامة له أيضا ص ٤٢٤.

(٢) الدرقة: هي الترس ويسمى المجّن ويكون من النحاس ومن الجلد يتقي به المحارب ضرب السيوف والرماح.

(٣) الغَضارةُ: طِيبُ الْعَيْش؛ تَقُولُ مِنْهُ: بَنُو فُلَانٍ مَغْضُورُونَ. والغاضِرُ النَّاعِمُ والمُبَكِّرُ. لسان العرب لابن منضور ٥/ ٢٤. وهذه مفردة فصيحة استعملها مبيلش في هذا البيت والمعنى ظاهر. وجاءت عند بعضهم بدل غضر الشباب قصف الشباب كما عند ابن خميس.

(٤) المشوك الرصاص.

يوم غزو البيه[1] في حد حـزمٍ مـن شعيـب — ساقه الله ثـم سقنـاه باصـواط العـذاب

كن صفق سيوفنا بالنمش[2] صفق الرطيـب — في غـوارب عسكـرٍ ساقـها الله للذهـاب

ياغريس طويق شرّع ترى المربع خصيب — تو ما هب الهوى لك وطاب إلك الشـراب

❖ ❖ ❖

---

(١) البيه: لقب الشريف عبدالله بن الحسين . ومنه قول الشاعر:

مرحبـــا بالبيـــه عبداللـــه — مرحبـــاً كان الملـــك راضي

(٢) النمش والنمشة نوع من السيوف القوية قريبة من نوع القردة. سعد بن جنيدل معجم التراث ص٢٢٤، النمش السيف القصير. كلمات قضت العبودي ٢/ ١٣٦٣.

بعد معركة السبلة

معركة خاضها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ضد الإخوان، الذين خرجوا عن طاعته، دارت أحداثها في عام ١٣٤٧هـ في روضة السبلة قرب الزلفي شمالي الرياض، وانتهت بانتصار الملك عبدالعزيز.

نحمد اللي عز دينه وصدّق بالوعد ... والبس التوحيد ثوبٍ من البيضا جديد
وادرج القاله على راس خوّان العهد ... ربنا الي بالمخاليق يفعل مايريد
راية التوحيد معها من المولى مدد ... دام أبو تركي عزيزٍ فدين الله يزيد
ولّ عودٍ ماتميز محمد من حمد ... تدعي بالدين والدين عن مثلك بعيد
ياضعيف الجد والجند وضعيف الجهد ... يامقلب مذهبه يا العنيد بن العنيد
غادي قلبك بعمياه توّه مابعد ... والف الدين الحنيفي ولاديّن وكيد
شيخنا اللي درسك في حديث المعتقد ... وانت قبله ماتعرف الحديث من النشيد
إنشد العدوان[1] عن حالهم ياابو فهد ... جعلها حالٍ عليهم إذا عادو تعيد
كنهم بين العثامير[2] والحزم الجلد ... في مداس الخيل يوم ادبروا زرع الحصيد
في نهارٍ ذاهلٍ والد عما ولد ... تشتعل نيرانها من حديدٍ في حديد
يا بيوت السرق ماعاد يبنى لك عمد ... هوّدي عن دورة الحكم ياسودا لبيد
لا تغرك شوشة القوم[3].لو كثر العدد ... مثل عمدان التهامي تليّم للمصيد

❖ ❖ ❖

(١) هكذا عند ابن خميس في اهازيج الحرب. ص ١٢٤.
(٢) العثمور ما يجتمع على أصل الشجرة الصحراوية من رمل سافٍ مما تجلبه الريح فتمسك به الشجرة. العبودي كلمات قضت ١/ ٧٣٩ .
(٣) عند ابن خميس في أهازيج الحرب لايغرك كثرة الاوباش.

نصرة التوحيد

نصـرة التوحيـد منّا وحنـا لـه درق[١] من زمان دهـــام[٢] حنـــا حواميه وذراه
ننصره لا ضيم ونجـدده لي مـن عتـق ومن مضى منّا يوصّـي عليـه اللـي وراه
والحريب انعرّضه وان زمى خشم التفـق[٣] لين يمشـــي في هوانا ويرجع عن هواه
ما لنا اصدق من حدود الرهايف[٤] والفشق والرفاقـــه لا وصـل كـل علـم منتهـاه
واعرف إن اللي لضده على بـــدّه وثـق مثل قاضب غارب الداب[٥] يحسبها عصـاه
شطر الخاين وقرب مقـام اللـي صـدق واسبر الثالـث بعقلـك تعرف الي وراه
وإن قدح زند الحـوادث فبالـك والرهـق لذعلى اكوار العزايم وما اجرى الله قضاه
احفظ الطاعة تراهـــا مفاتيـح الغلـق لا ترجّى منـه يرفـــع مقامـك وتعصاه
وإن عدانا الفود بالجود ما سـر الملـق والمخاير نحمد الله علـى قلعـة مـداه

❖ ❖ ❖

(١) جمع درقة وهي الترس ويسمى المجّن.
(٢) دهام بن دوّاس.
(٣) التفق: البندق.
(٤) الرهايف: السيوف.
(٥) غارب الداب: الداب الحية والغارب ما يكون خلف الرقبة.

حرب اليمن

وقال بعد حرب اليمن مع يحيى حميد الدين عام ١٣٥١هـ وكان مشاركا فيها.

أتغيشم وانا لي ملحظٍ ثاني ... واذخر القيل عندي لين جا حلّه[١]
وان مشى الجمع دورني وتلقاني ... في ذرا بيرقٍ ريمات[٢] يبرن له
ذيب يا اللي بخشم طويق جيعاني ... دوك الارزاق وجرك للعوا خلّه
جر صوتك لذيب اكباد وهداني[٣] ... والوعد مركز البيرق ليا فلّه
مرذي الجوف ابو تركي ذرى العاني ... مورد السيف لارقاب العدا سلّه
شيخ كل الجزيره طير حوراني ... لو تقولون يحيى قلت: لا با لله
دوك يحيى عقب ذاك القسا لاني ... وانسحب كن ما صنعا بملكٍ له

(١) قال أبو عبدالرحمن بن عقيل: مبيلش معاصر للشاعر محمد العوني رحمهما الله تعالى، ولا أدري أيهما الأسبق مع أن هذا المعنى من الثقافة المشتركة.. قال العوني:

أتدبيج وانا مانيب دبوج ... واذخر القيل ما اتمعنى به.

المجلة العربية عدد ٢٦٧٨. قلت ومنه اقتبس الشاعر المعاصر تركي العريدي قوله:

أتغيشم في زماني وانا ماني غشيم ... واسفه العوجا ماكني سمعت ازعاجها

(٢) ريمات اسم جيش الملك عبدالعزيز.

(٣) كباد (بلا ألف) جبل يقع جنوب الطائف قريب من وادي ليّة. وهدان جبل يقع جنوب مهد الذهب قريب من مقلع طمية. وهناك جبل اكباد بالألف جنوب منطقة حائل قرب محافظة السليمي والذي يظهر لي أن مبيلش يقصد كباد الحجاز.

يا سحابٍ ثقيل النّو[1] غضباني فوق صنعا تعرض والغضب هلّه[2]
ساقه الله على عباد الاوثاني واحرق الزلم واستقفى على الحلّه
كن جدع الجنايز في ضحى ثاني في مهاويه ضيـنٍ ضاربه علّه
بالمشوّك[3] نعدّل كل فسقاني لين يركب على التوحيد والملّه
جعل ربعي لهم عز بالاكواني من تعدى الشريعه شينوا دلّه

❖ ❖ ❖

وله في مدح جماعته عندما استردوا حلالهم وماشيتهم:

لابتي سلة بني زيد والطيب ظهر لاجت الضيقات مايظهر إلا المستحين
لا احتزمنا والتوينا على مثل الزهر نقطع العشّيق من شوف موضية الجبين
ضربنا في الراس وإلا على حد الظهر في عدو الدار تلقا مضاربنا تبين
ياعمار بالمواسم نعرضها الخطر والمنايا والمقادير تكتب بالجبين
ياهنوف العين لبّاسة الثوب الحمر لاتبين اللّي ضحى الكون فعله مايبين
ترِّك اللي عند هيشان ربعه ماظهر يوم تكسير العزاوي وضرب المارتين

❖ ❖ ❖

(١) ثقيل النّو أي المطر الغزير.
(٢) قال أبو عبدالرحمن بن عقيل: ومن النماذج عرضة مبيلش التي مطلعها:
يـا سـحاب ثقيـل النـو غضبانـي فـوق صنعـا تعـرض والغضـب هله
من أوزان الشعر العامي ص ١٣٦. . وجاء عند ابن خميس في أهازيج الحرب ص ١١٩ والبرد هلّه بدل الغضب .
(٣) المشوك: الفشق رصاص البنادق.

مرضه ووفاته

مرض رحمه الله في آخر عمره ولازم بيته واعتزل الناس وأصبح لا يستأنس بكل أحد ولا يأتيه إلا بعض قرابته الأدنون ومن يخدمه ويرتاح له فقط.

ثم أصيب بشيء من المرض النفسي والوسواس فاصبح لا يأكل طعاما يأتيه إلا ممن يعرفه ويثق به وأحيانا يتركه في إناءه ولا يأكل منه شيئا وكان يتوهم بأن فيه سُمّاً حتى ضعفت حاله وتردت صحته وقد استأجر له أبناء عمه من يقوم بخدمته ورعايته ويكون قريبا منه.

وكان يجلس على عتبة بابه وربما اضطجع عليها وكان بيته يقع على أهم الطرق المؤدية للجامع والسوق.

وفي مرضه هذا أحس بدنو أجله وقرب أيامه فأمر عبدالعزيز الشقاري وكان من خاصته رحمه الله أن يمحو مالا يريد من شعره ويتلفه من باب التورع والحرج من تبعاتها وكان مما قاله له : أنا ناوي أكتب توبة مثل توبة العوني.

قال: وكان مبيلش موصيّني على سمك من الكويت ويوم جاء يوم السفر(الرجوع لشقراء) جهزت اللي محموس والي مجفف واللي في ماء بحر ووصلنا شقراء عقب العصر فوقفت السيارة في السوق وأخذت السمك وخليّت أغراضي عند السيارة ودخلت على مبيلش في بيته المعروف إلي في المبهنية ولقيته مُغطّى ولقيت عنده محمد بن سليمان بن منيع يمرضّه وقلت له من هذا قال: عبدالله مصخّن ورفعت الغطاء عن وجهه وحبيت خشمه وقال: عزيّز قلت نعم قال: جبت اللي وصيتك عليه قلت إيه قال: بعدي إقضب يدي

وقومني ودخلنا في الداخل وأخذت أعطيه من أطايب السمك حتى شبع ثم اتجه إلى القبلة وأخذ يدعو ربه يا ربي طلبتك إني ما أموت إلا شبعان سمك وأجبت طلبي والآن أطلبك إنك تغفر لي ذنوبي الكثيرة وأخذ يطلب ربه ويتذلل ويستغفر، وخرجت من عنده وهو طيّب ثم لمّا رجعت ودخلت عليه الدار وإذا هو مُغطّى وكشفت وجهه وكلمته والاه متوفي وصلينا عليه العشاء ما أمدانا المغرب نجهّزه(١).

له رحمه الله قصيدة وهي من آخر قصائده فيها من التذلل والخضوع لله عز وجل والتوبة والندم الشي الكثير وتدل على علمه و ثقافته الدينية ومعرفته ومنها قوله:

يامن تعالى فوق عرشه واستوى … كيف استوى ما تنعرف كيفيته(١)
بأمره وتدبيره يدبر مايشا … ماهوب ينسى ماخلق ويهيته

إلى أن قال:

ولا تؤاخذني بذنب فاعله … يا من له الجود انتهت كليته
أنا عصيت بسوء جهلي وأنت لي … ألطف من الوالد على ذريته
طاوعت نفسي ليتني ما طعتها … لولا القضاء ما صابني بقضيته

(١) رواية د. عبدالرحمن العيفان كتبها عام ١٤١٣هـ عن عبدالعزيز الشقاري رحمهم الله تعالى انظر ص ١٦٠.

(١) وهذه عقيدة أهل السنة والجماعة في الاستواء. صح عن الإمام مالك أنه قال: الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة.

غرتنــي النفــس الغــرور وغرني وقت الشباب وســجت إحدوثيته
واليوم شبت وتبت من طرد الهوى واقفيــت عن حــي الســفاه وميته
أنــا لك اللــه عن ســفاهي راجع كــود اتغانــم للعمــر وبقيتــه[1]

والأعمال بالخواتيم فلعل الله عزوجل بكرمه ولطفه أراد له خيرا بهذه الخاتمة الحسنة فمات متضرعا منكسرا ذليلا بين يدي الله داعيا له معترفا بوحدانيته وكمال ربوبيته مستغفرا لذنوبه منطرحا بين يديه تبارك وتعالى.

نسأل الله سبحانه أن يغفر له ويتجاوز عنه وأن يجعل ما أصابه من المرض ومعاناة الوحدة والفقر وقلت ذات اليد تكفيرا له وسببا لمغفرته ورضوانه.

وفاته:

الذي يظهر أنه توفي في آخر سنة ١٣٧١هـ.

وإن من حقه علينا الدعاء له ولوالدينا بالمغفرة والرضوان والنجاة من النار. وإن من أعظم البر بالأقارب من مثل مبيلش خاصة ممن ليس له عقب ولم يعد له امتداد ذُرّي يُذكر به ويصل سلفُهم بخلفِهم أن لا ينساه أقاربه من الصدقة والدعاء والحج والوقف ولو كان يسيراً.

اللهم اغفر لعبدك عبد الله الصّبَيّ مبيلش مغفرة تدخله الجنة وتنجيه من النار...

(١) شعراء من الوشم سعود اليوسف ج١ ص ٢٢١ ويقال ان مبيلش قالها على لسان أحد رفاقه والله أعلم.

وصيته رحمه الله

لم يكن يملك من الدنيا شيئا يذكر وكان زاهدا فيها وقد عرف عنه الإنفاق والكرم على قلة ذات اليد وقد ذكر عن عبدالعزيز الشقاري أنه قال له إن في الجصّة [١]أو قريب منها تنكة فيها ٥٠٠ ريال فرانسي والله أعلم.

وهذا نص وصيته رحمه الله:

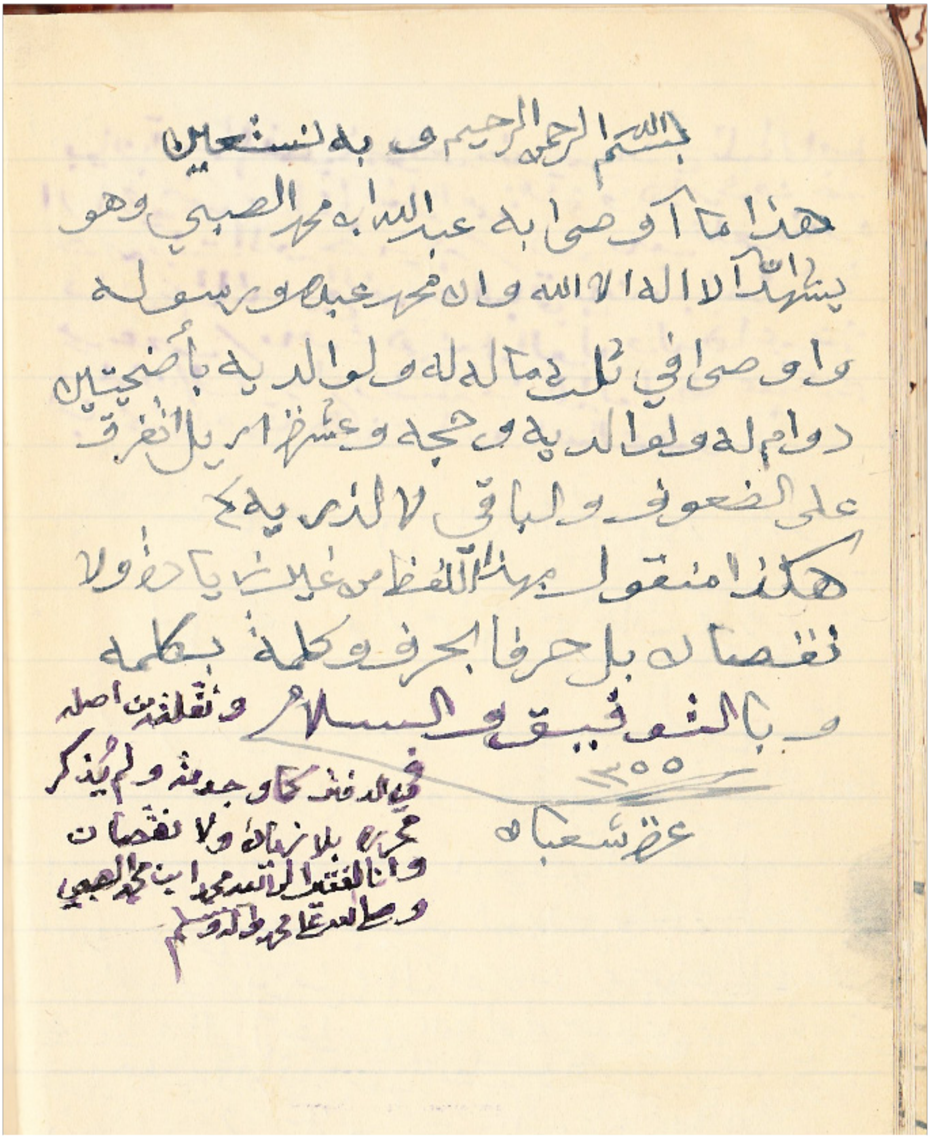
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذا ما أوصى به عبدالله بن محمد الصّبَيّ وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأوصى في ثلث ماله له ولوالديه بأضحيتين دوام له ولوالديه وحجة وعشرة أريل تفرق عن الضعوف والباقي للذرية[٢] هكذا منقول بهذا اللفظ من غير زيادة ولا نقصان حرفا بحرف وكلمة بكلمة وبالله التوفيق والسلام .غرة شعبان ١٣٥٥هـ.

ونقلته من أصله في الدفتر كما وجدته ولم يذكر محررة بلا زيادة ولا نقصان وأنا الفقير إلى الله محمد بن محمد الصّبَيّ وصلى الله على محمد وآله وسلم .

(١) تقدم التعريف بها ص ٩٨.

(٢) مات رحمه الله ولم يتزوج وليس له ذرية.



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
هذا ما أوصى به عبدالله ابن محمد الصبي وهو
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله
وأوصى في ثلث ماله له ولوالديه بأضحيتين
دوام له ولوالديه وحجه وعشر اربيل تفرق
على الضعوف والباقي لا الذريه
هكذا منقول بهذا اللفظ من غير شي يا زيادة ولا
نقصان له بل حرفا بحرف وكلمة بكلمه
وبالتوفيق والسلام
ونقلته من أصله
في الدفتر كما وجدته ولم يذكر
تاريخ بلا زيادة ولا نقصان
وأنا الفقير إلى الله محمد ابن محمد الصبي
وصلى الله على محمد وآله وسلم
٢٥٥
عز شعبان

وصية عبدالله بن محمد الصّبَيّ مبيلش رحمه الله

تركة مبيلش

بيعت تركته رحمه الله في سوق شقراء وكان من المعتاد والمتعارف عليه عند أهل البلد أنه إذا مات الميت تحصر تركته وتجمع ثم يحرّج عليها بالمزاد العلني وغالبا يكون يوم الجمعة ثم تحصر القيمة وتجمع بعد أن تقيد بالتفصيل المبلغ والمشتري والوصف.

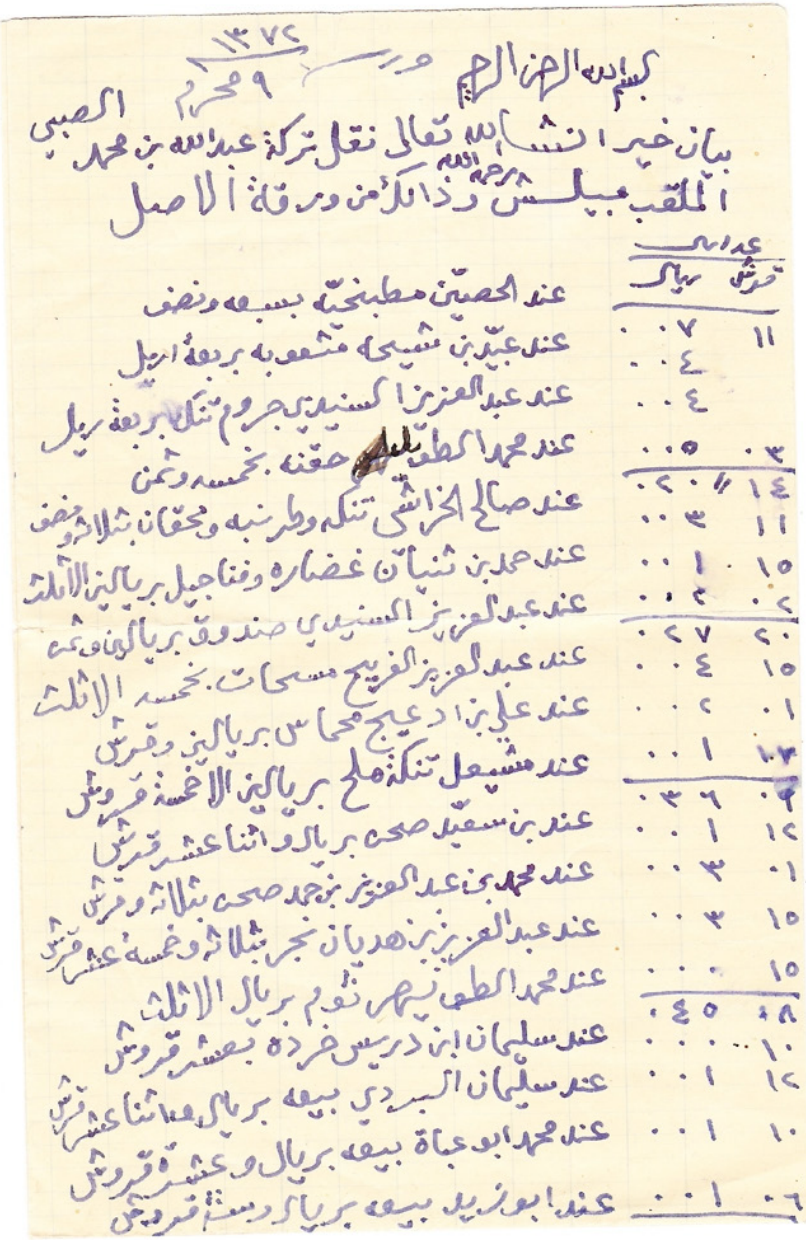
وفي الغالب أن التركة آنذاك تباع على الفور وتخرج الوصية وتوزع التركة على مستحقيها من الورثة وتسدد الديون إن وجدت.

وجاء توثيق تركته في ٣ صفحات وبلغت قيمتها ١٩٠ ريال فضة والذي يظهر أنها بالريال العربي المعروف المتداول آنذاك.

والمباع عبارة عن أثاث البيت من فرش وأواني ومقتنياته الخاصة ويلاحظ أن تركته تدل على ضعف حالته المادية وتواضعها وأنها كانت قليلة جدا.

ويلاحظ أنه لم يكن في التركة شيء من كتبه ودفاتره أو أشعاره أما الكتب فلأن أغلبها أوقاف على طلبة العلم والوقف لا يباع كما هو معلوم، وأما دفاتره فليست كثيرة وربما كانت تحتوي على وصايا وأمور خاصة فعادة هذه لاتباع بل تحفظ عند الورثة أو العصبة.

كما يلاحظ أنها خالية من السلاح كالسيوف والبنادق ونحوها ومن المعلوم أنها من أهم مقتنياته آنذاك والذي يظهر أنه لم يعد يحتاجها وخاصة بعد استقرار الأوضاع وتوحيد الجزيرة فربما باعها للحاجة ولا سيما وهو رجل ليس له مصدر رزق ثابت وكثير النفقة ويحتاج المال دائما رحمه الله وغفر له.



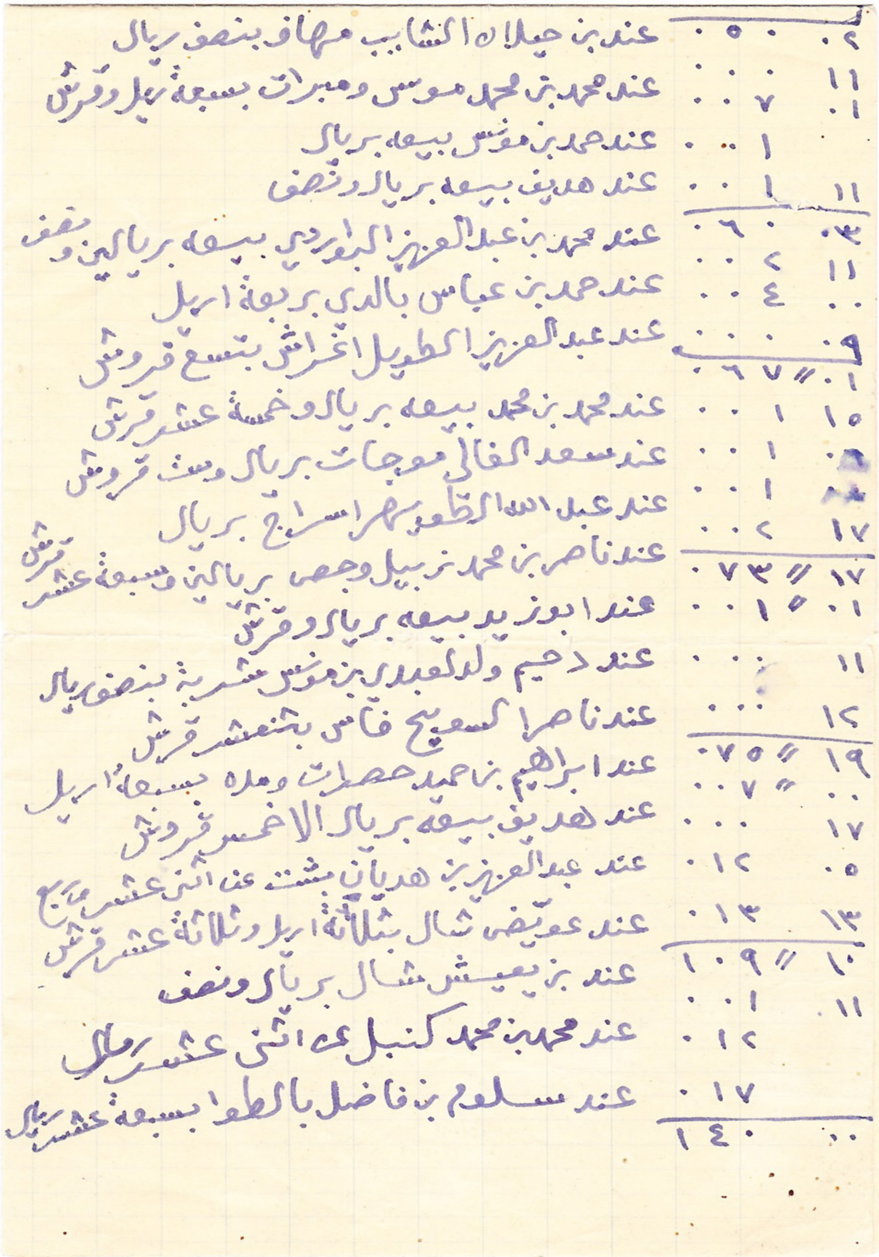
بسم الله الرحمن الرحيم

٩ محرم ١٣٧٢

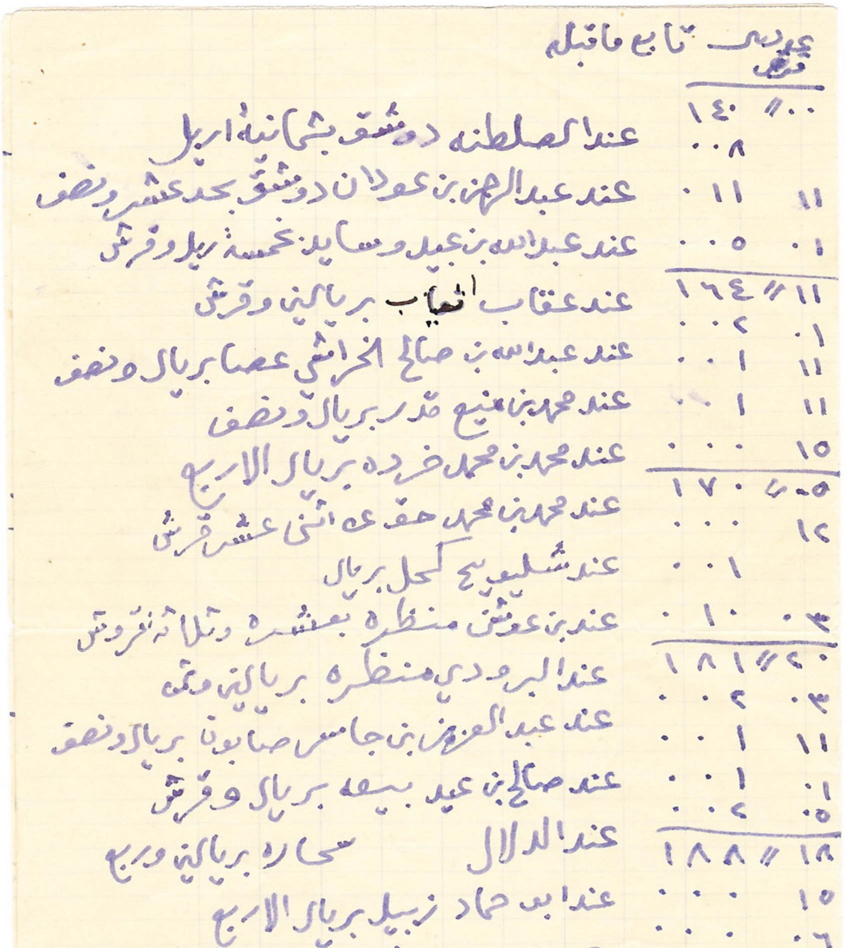
بيان خير ان شاء الله تعالى نقل تركة عبدالله بن محمد الصبي الملقب مبيلش رحمه الله وذلك من ورقة الاصل

	ريال	قروش
عند الحصين مطبخية بسبعه ونصف	٧	١١
عند عبيد بن شبيه مشعب بربعة اريل	٤	
عند عبد العزيز السديري جروم تنك بربعة ريل	٤	
عند محمد اللطيف حقنه بخمسه وثمن	٥	٣
	٢٠	١٤
عند صالح الخراشي تنكه وطرنبه ومحقان بثلاثه ونصف	٣	١١
عند محمد بن ثنيان غضاره وفناجيل بريالين الا ثلث	١	١٥
عند عبد العزيز السديري صندوق بريالين الا ربع	٢	٢
	٢٧	٢٠
عند عبد العزيز الغريح مسحات بخمسه الا ثلث	٤	١٥
عند علي بن ادعيج محامس بريالين وقرش	٢	١
عند مشيعل تنكة ملح بريالين الا خمسة قروش	١	٣
	٣٦	٩
عند بن سعيد صحن بريال واثنا عشر قرش	١	١٢
عند محمد بن عبد العزيز بن محمد صحن بثلاثه وقرش	٣	١
عند عبد العزيز بن هديان نجر بثلاثه وخمسة عشر قرش	٣	١٥
عند محمد اللطيف نيهر تقوم بريال الا ثلث		١٥
	٤٥	٨
عند سليمان ابن دريس خرده بعشر قروش		١٠
عند سليمان السديري بيعه بريال واثنا عشر قرش	١	١٢
عند محمد ابو عباة بيعه بريال وعشرة قروش	١	١٠
عند ابو زيد بيعه بريال وستة قروش	١	٦

بيان فيه تصفية تركة مبيلش بعد بيعها في شقراء بخط محمد بن ناصر الشقاري رحمهم الله تعالى.


عند بن حيلان الشايب مهاف بنصف ريال ٠٠٥٠ ٠٢
عند محمد بن محمد موس ومبرات بسبعة ريال وقرش ٠٠٧ ٠١ ١١
عند محمد بن موس بيبه بريال ٠٠١
عند هديف بيبه بريال ونصف ٠٠١ ١١
٠٦٠ ٠٣
عند محمد بن عبدالعزيز البلوردي بيبه بريالين ونصف ٠٠٢ ١١
عند محمد بن عباس بالدي بربعة اريل ٠٠٤ ٠٠
عند عبدالعزيز الطويل اخراش بتسع قروش ٠٠٠ ٠٩
٠٦٧ ٠١
عند محمد بن محمد بيبه بريال وخمسة عشر قرش ٠٠١ ١٥
عند سعد الغالي موجات بريال وست قروش ٠٠١
عند عبدالله الطعو سهر اسوج بريال ٠٠١
٠٠٢ ١٧
عند ناصر بن محمد زبيل وجصه بريالين وسبعة عشر قرش
٠٧٣ ١٧
عند ابوزيد بيبه بريال وقرش ٠٠١ ٠١
عند دحيم ولد العبدي بن موس عشرية بنصف ريال ٠٠٠ ١١
عند ناصر السبيح فاس بثنعشر قرش ٠٠٠ ١٢
٠٧٥ ١٩
عند ابرهيم بن محمد حصرات وعله بسبعة اريل ٠٠٧ ٠٠
عند هديف بيبه بريال الاغمر قروش ٠٠٠ ١٧
عند عبدالعزيز بن هديان بشت عن اثنى عشر ريال ٠١٢ ٠٥
عند عويض شال بثلاثة اريل وثلاثة عشر قرش ٠١٣ ١٣
١٠٩ ١٠
عند بن يعيش شال بريال ونصف ٠٠١ ١١
عند محمد بن محمد كنبل عن اثنى عشر ريال ٠١٢
عند سلطان بن فاضل بالطو بسبعة عشر ريال ٠١٧
١٤٠ ٠٠

تابع لما قبله من تصفية تركة مبيلش رحمه الله


تابع ما قبله

عند السلطنه دوشق بثمانية اربل — ١٤٠ ‖ ٠٠ — ٠٠٨

عند عبد الرحمن بن عودان دوشق بحدعشر ونصف — ٠ ١١ — ١١

عند عبد الله بن عبيد وساير بخمسة ريال وقرش — ٠ ٠ ٥ — ٠١

١٦٤ ‖ ١١

عند عقاب العياب بريالين وقرش — ٠ ٠ ٢ — ٠١

عند عبد الله بن صالح الخراشي عصا بريال ونصف — ٠ ٠ ١ — ١١

عند محمد بن منيع قدر بريال ونصف — ٠ ٠ ١ — ١١

عند محمد بن محمد فرده بريال الاربع — ٠ ٠ ٠ — ١٥

١٧٠ ‖ ٠٥

عند محمد بن محمد حق ع اثنى عشر قرش — ٠ ٠ ٠ — ١٢

عند شليعيح كحل بريال — ٠ ٠ ١

عند بن عوش منظره بعشرة وثلاثة قروش — ٠ ١٠ — ٠٣

١٨١ ‖ ٢٠

عند البرودي منظره بريالين وقرش — ٠ ٠ ٢ — ٠٣

عند عبد العزيز بن جاسر صابونا بريال ونصف — ٠ ٠ ١ — ١١

عند صالح بن عيد بيعه بريال وقرش — ٠ ٠ ١ — ٠١

عند الدلال سحاره بريالين وربع — ٠ ٠ ٢ — ٠٥

١٨٨ ‖ ١٨

عند ابن حماد زبيل بريال الاربع — ٠ ٠ ٠ — ١٥

٠ ٠ ٠ — ٠٦

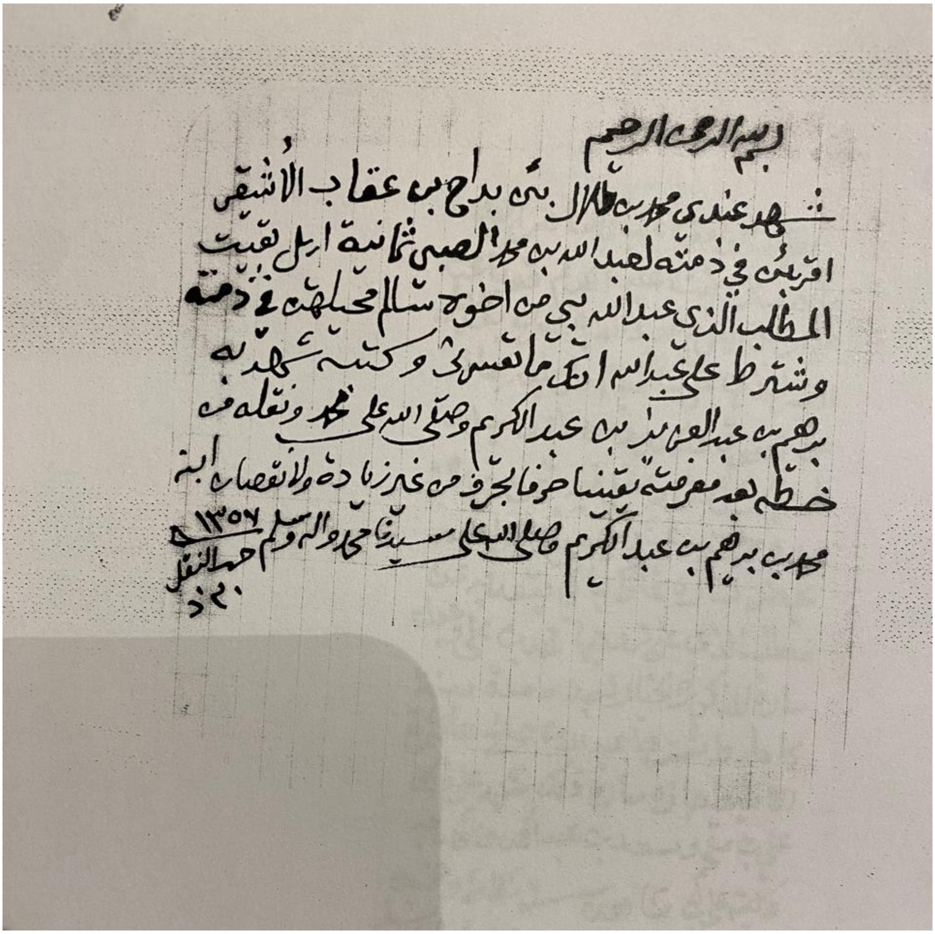
عند محمد بن محمد فرده بست قروش — ٠ ٠ ٠ — ٠٩

عند الدلال دواة وقلم بتسع قروش ونصف

١٩٠ ‖ ٠٤

تابع لما قبله من تصفية تركة مبيلش رحمه الله

وثائق تتعلق بمبيلش وبأسرته القريبين منه



بسم الله الرحمن الرحيم

يشهد عندي محمد بن طلال بأن بداح بن عقاب الأشيقر

اقر بأن في ذمته لعبدالله بن محمد الصبي ثمانية اريل تقبت

المطالب الذي عبدالله يبي من اخوه سالم محيلهن في ذمة

وشترط على عبدالله ان تك ما نفسوي وكتبه شاهد به

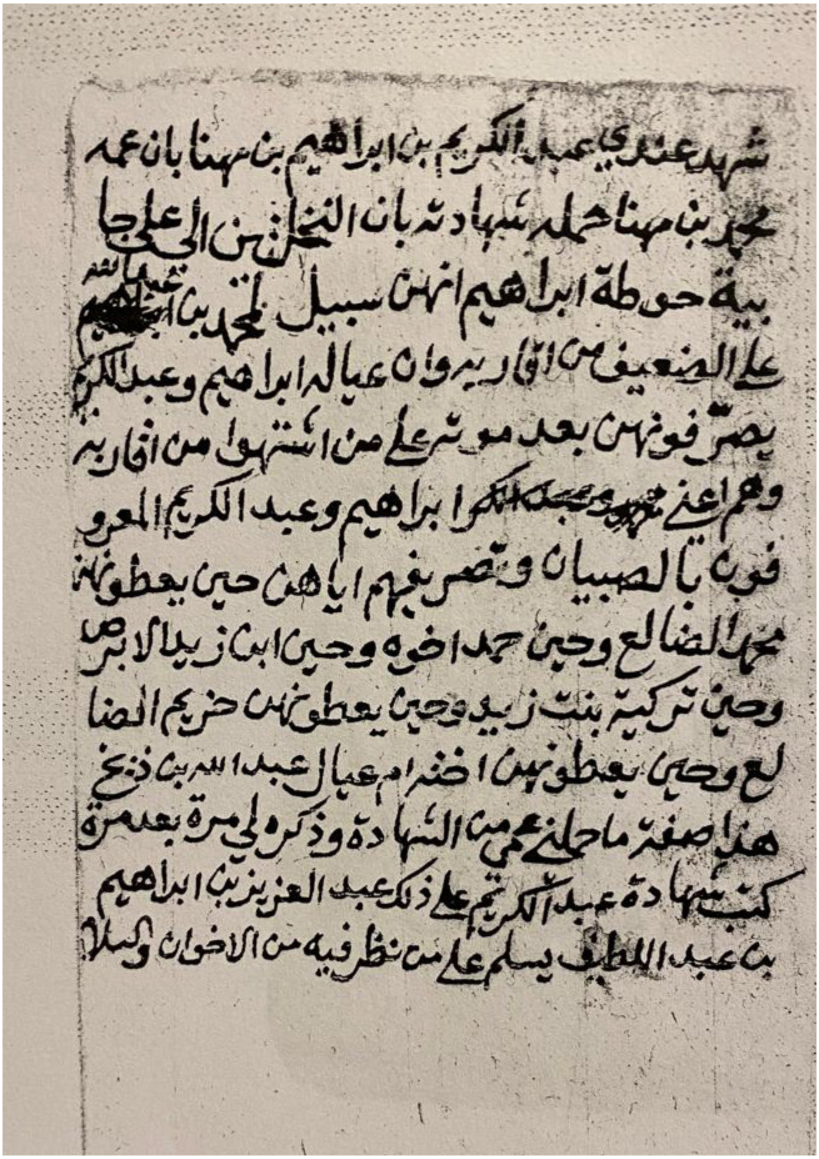
ابرهيم بن عبدالعزيز بن عبدالكريم وصلى الله على محمد ونقله من

خط بعد معرفته يقينا حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقصان ابنه

محمد بن ابرهيم بن عبدالكريم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ١٣٥٦ هـ

حرر النقل ٢٠ ذ

إقرار بداح بن عقاب الأشيقر بأن في ذمته لعبدالله الصّبَيّ مبيلش ثمانية اريل. كتبها وشهد بها إبراهيم بن عبدالعزيز ونقلها من خط والده محمد بن إبراهيم بن عبدالكريم (ابن أخت مبيلش). رحمهم الله


شهد عندي عبد الكريم بن ابراهيم بن مهنا بان عمه
محمد بن مهنا حمله شهادته بان النخل بين الي علي جا
بية حوطة ابراهيم انهن سبيل لمحمد بن ابراهيم عبد الله
على الضعيف من اقاربه وان عياله ابراهيم وعبد الكريم
يصرفونهن بعد موته على من اشتهوا من اقاربه
وهم اعني محمد ابراهيم وعبد الكريم المعرو
فون بالصبيان وتصريفهم اياهن حين يعطونه
محمد الضالع وحين حمد اخوه وحين ابن زيد الابرص
وحين تركية بنت زيد وحين يعطونهن حزيم الضا
لع وحين يعطونهن اخضر ام عيال عبد الله بن ذيخ
هذا صفة ما حملني عمي من الشهادة وذكره لي مرة بعد مرة
كتب شهادة عبد الكريم على ذلك عبد العزيز بن ابراهيم
بن عبد اللطيف يسلم على من نظر فيه من الاخوان وسلام

وثيقة بخط الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم آل عبد اللطيف إمام جامع الفرعة حول إثبات وقف محمد بن عبدالله والد إبراهيم وعبد الكريم المعروفين بالصبيان.

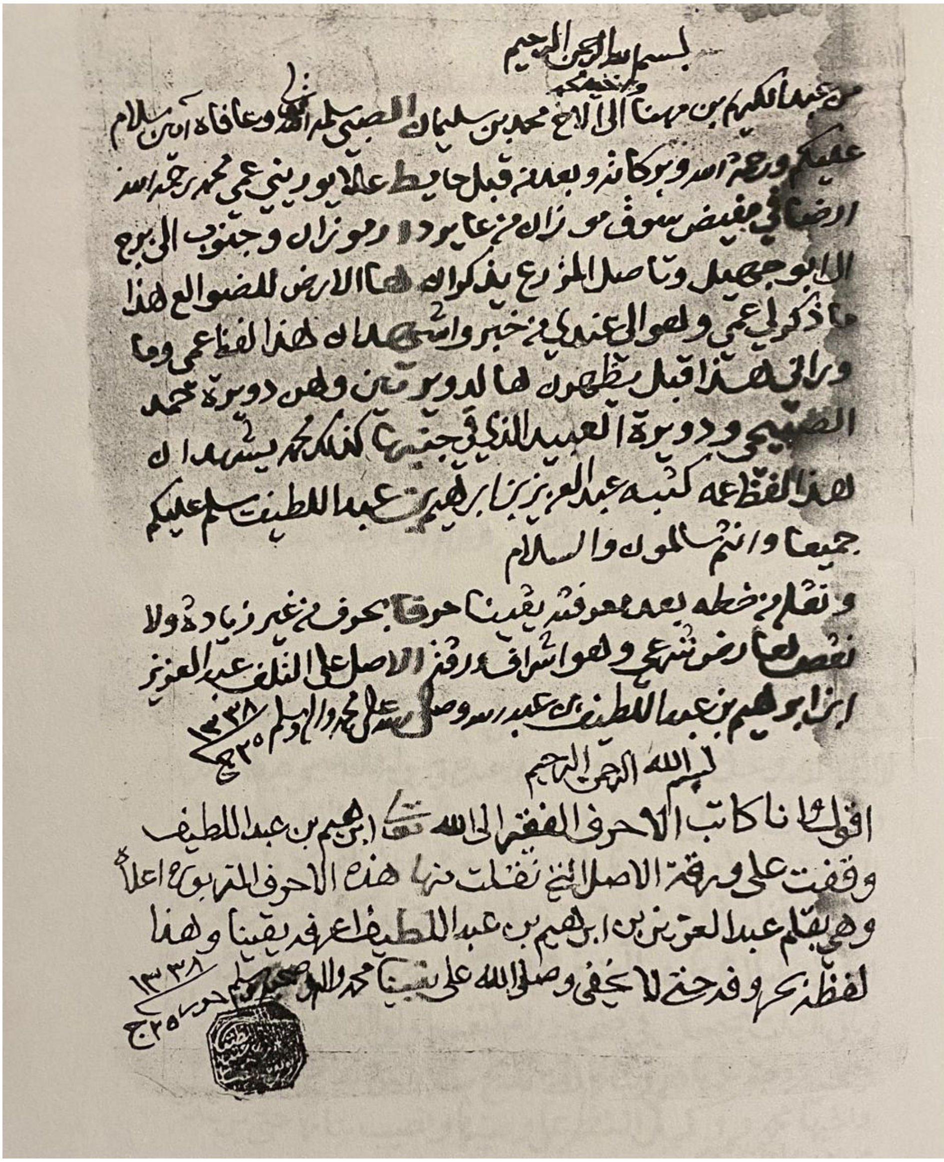
نص الوثيقة:

شهد عندي عبد الكريم بن إبراهيم بن مهنا بأن عمه محمد ابن مهنا حملة شهادته بأن النخلتين اللي على جابية حوطة إبراهيم[1] أنهن سبيل لمحمد بن عبد الله على الضعيف من أقاربه وأن عياله إبراهيم وعبد الكريم يصرفونهن بعد موته على من اشتهوا من أقاربه وهم أعني إبراهيم وعبد الكريم المعروفون بالصبيان وتصريفهم إياهن حين يعطونهن محمد الضالع وحين حمد أخوه وحين ابن زيد الابرص وحين تركية بنت زيد وحين يعطونهن حزيم الضالع وحين يعطونهن أخته أم عيال عبد الله بن ذيخ هذا صفة ما حملني عمي من الشهادة وذكره لي مرة بعد مرة كتب شهادة عبد الكريم على ذلك عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد اللطيف [2] يسلم على من نظر فيه من الإخوان والسلام.

---

(١) حوطة إبراهيم أحد نخيل ومزارع شقراء المشهورة تقع جنوب مزرعة وقليب الحميدية مما يلي السور الخارجي قريبا من نقبة القراين لا تزال بئرها وأطلالها قائمة إلى الان.

(٢) عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبداللطيف الباهلي إمام وخطيب جامع الفرعة أحد آبرز طلاب القاضي عبدالله أبابطين لازمه في شقراء وأخذ عنه وله عناية فائقة بالمخطوطات وكان من أبرز النساخ المتقنين خطه في غاية الضبط والتنسيق والجمال بقي في الفرعة إلى وفاته عام ١٣١٠هـ رحمه الله وغفر له وذرية الشيخ عبدالعزيز بن عبداللطيف الآن في مدينة الدوادمي.


بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالكريم بن مهنا وأخيه محمد الى الاخ محمد بن سليمان الصبي سلمه الله تعالى وعافاه امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد قبل حايط علا ابو ونيي عمي محمد رحمه الله الضالع في مفيض سوف من زال من عابود ا رمو زال وجنوب الى برج الا بو جهيل وناصل المزرع يذكرون ان هالارض للضوالع هذا ما ذكر لي عمي ولضوالع عندي من خبر واشهد ان هذا لفظ عمي وما درالي هذا قبل يظهرون ها الدويرتين وهن دويرة محمد الصبيحي ودويرة العبيد الذي في جنبه كذلك محمد يشهد ان هذا لفظ عمه كتبه عبدالعزيز بن ابراهيم عبداللطيف سلم عليكم جميعا وانتم سالمين والسلام

ونقلت خطه بعد معرفته يقينا حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقص لعارض شهيد ولهو اشرف رقعة الاصل على الناقل عبدالعزيز ابن ابراهيم بن عبداللطيف عبده وصلى الله على محمد واله وسلم ١٣٣١ ٢٥ ج

بسم الله الرحمن الرحيم

اقول انا كاتب الاحرف الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن عبداللطيف وقفت على ورقة الاصل التي نقلت منها هذه الاحرف المرسومة اعلاه وهي بقلم عبدالعزيز بن ابراهيم بن عبداللطيف اعرفه يقينا وهذا لفظه بحروفه لا يخفى وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم حرر ١٣٣١ ٢٥ ج

رسالة من الجد عبدالكريم بن إبراهيم بن مهنا وأخيه محمد لمحمد بن سليمان الصُّبَيِّ وكيل بيت المال وفيها شهادته على تحديد أرض الضوالع من الغيهب في حايط علا.

وعبدالكريم هذا هو عبدالكريم بن إبراهيم بن مهنا بن سلطان بن حمد بن غيهب. توفي في حدود سنة ١٢٧٠هـ.

كاتب أصل الوثيقة هو الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبداللطيف إمام جامع الفرعة توفي عام ١٣١٠هـ والناقل لها هو الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبداللطيف إبن قاضي شقراء.

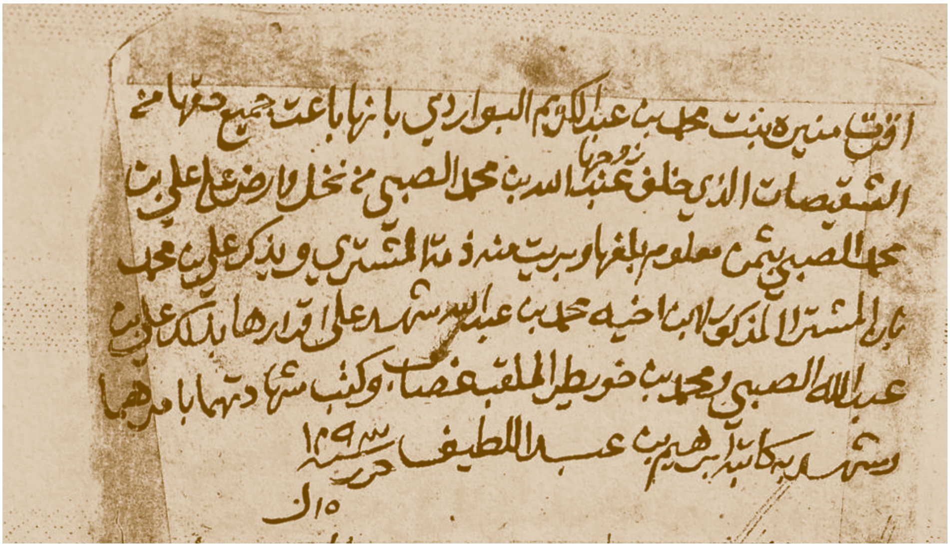
بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الكريم بن مهنا وأخيه محمد إلى الاخ محمد بن سليمان الصّبَيّ سلمه الله تعالى وعافاه آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد من قبل حائط علا يوريني عمي محمد رحمه الله أرض في مفيض سوق موزان من عاير دار موزان وجنوب إلى برج آل أبو جهيل وتاصل المزرع يذكر أن هالأرض للضوالع هذا ما ذكر لي عمي وهو اللي عندي منه خبر وأشهد أن هذا لفظ عمي وما وراني هذا قبل يظهرن هالدويرتين وهن دويرة حمد الصبيحي ودوره العبيد الذي في جنبها كذلك محمد يشهد أن هذا لفظ عمه كتبه عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد اللطيف يسلم عليكم جميعا وأنتم سالمون والسلام.

ونقله من خطه بعد معرفته يقينا حرفا بحرف من غير زيادة ولا نقص لعارض شرعي وهو إشراف ورقة الأصل على التلف عبد العزيز بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالله وصلى الله على محمد وآله وسلم ٢٥ ج ١٣٣٨هـ.

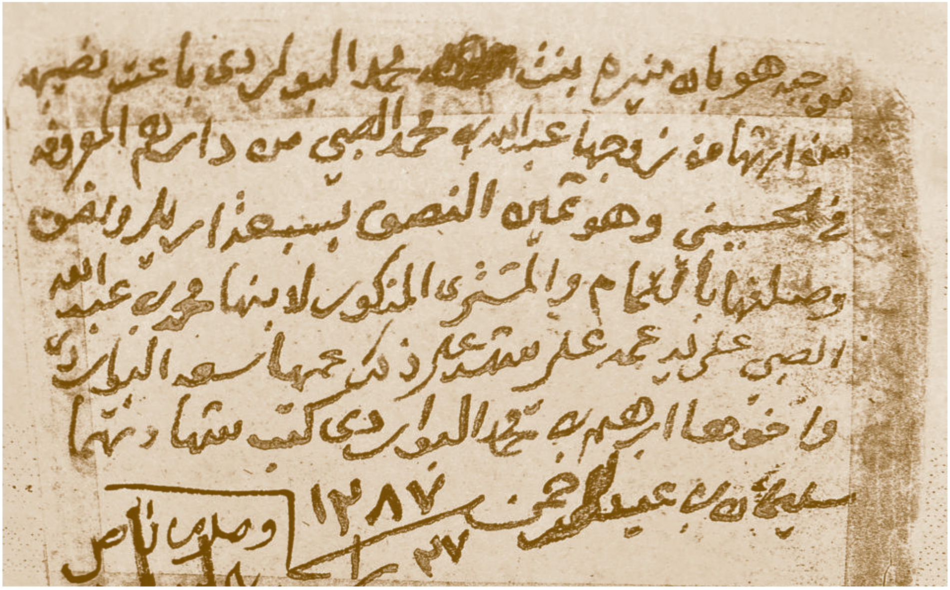
بسم الله الرحمن الرحيم

أقول وأنا كاتب الأحرف الفقير إلى الله تعالى إبراهيم بن عبد اللطيف وقفت على ورقة الأصل التي نقل منها هذه الأحرف المزبورة أعلاه وهي بقلم عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد اللطيف أعرفه يقيناً وهذا لفظه بحروفه حتى لا يخفى وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم حرر ٢٥ ج سنة ١٣٣٨هـ الختم.



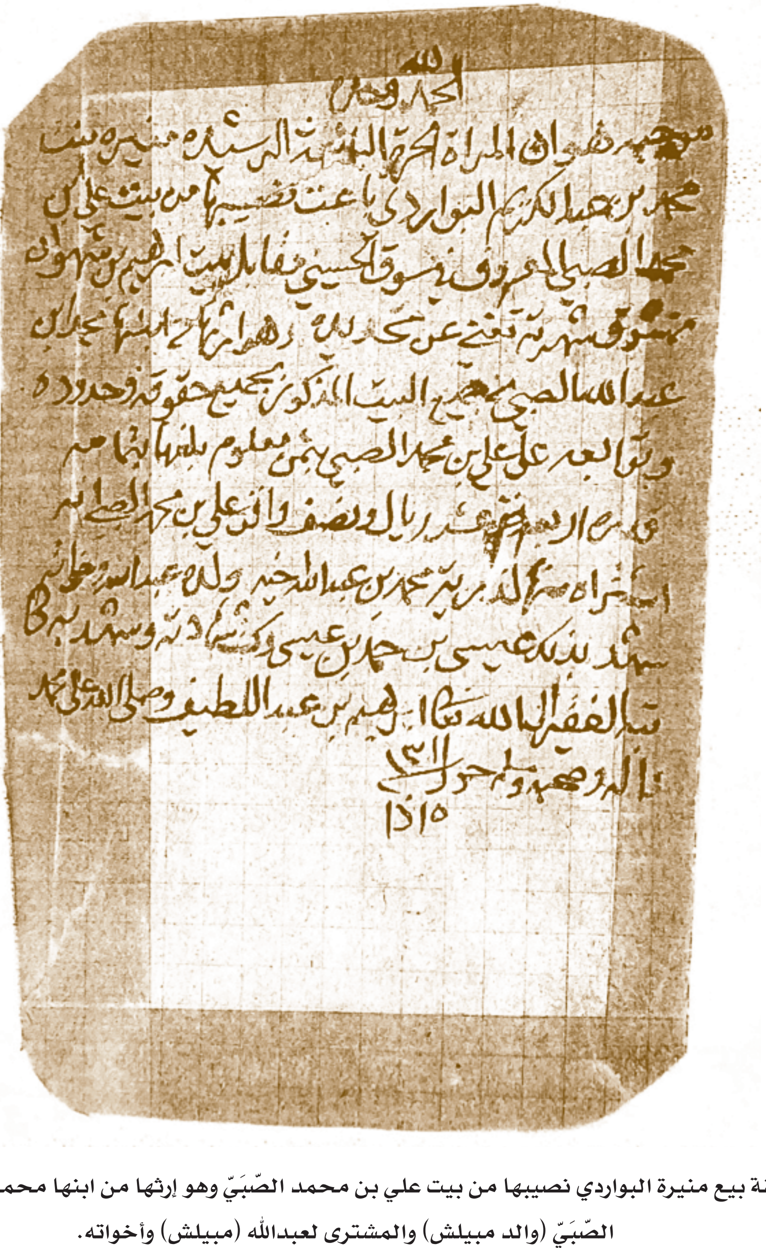
أقرت منيرة بنت محمد بن عبدالكريم البواردي بأنها باعت جميع حقها من
الشقيصات الذي خلف عنه زوجها عبدالله بن محمد الصبي من نخل وأرض على علي بن
محمد الصبي بثمن معلوم بلغها وبريت عنه ذمة المشتري ويذكر علي بن محمد
أن المشترا المذكور لابن أخيه محمد بن عبدالله شهد على إقرارها بذلك علي بن
عبدالله الصبي ومحمد بن خويطر الملقب غضيا وكتب شهادتهما بأمرهما
وشهد به كاتبه إبراهيم بن عبداللطيف حرر سنة ١٢٩[illegible]

إقرار منيرة البواردي جدة مبيلش (أم والده) ببيع نصيبها من زوجها على علي بن محمد الصّبَيّ.

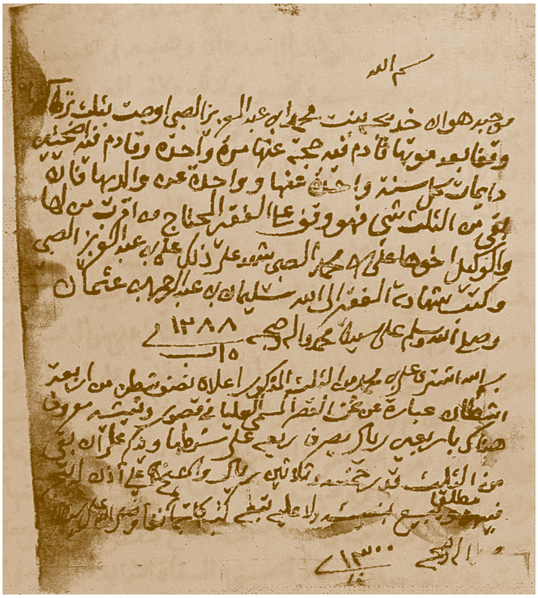


موجبه هو بأن منيرة بنت [illegible] محمد البواردي باعت نصيبها
من إرثها عن زوجها عبدالله بن محمد الصبي من دارهم الموقفة
في الحسيني وهو ثمانين النصف بسبعة عشر ريال [illegible]
وصلها بالتمام والمشترى المذكور لابنها محمد بن عبدالله
الصبي على يد عمه علي [illegible] شهد على ذلك [illegible] البواردي
وأخوها إبراهيم بن محمد البواردي كتب شهادتهما
[illegible] ١٢٨٧

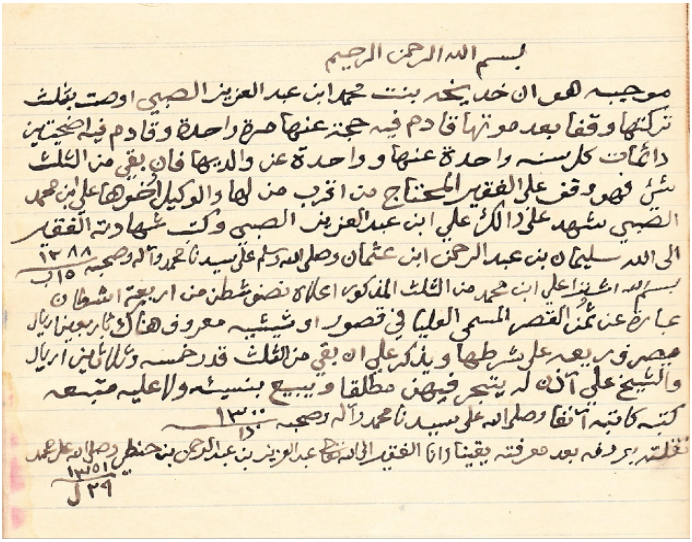
وثيقة بيع منيرة البواردي زوجة عبدالله بن محمد الصّبَيّ (جد مبيلش) نصيبها من دارهم المعروفة في الحسيني عام ١٢٨٧هـ



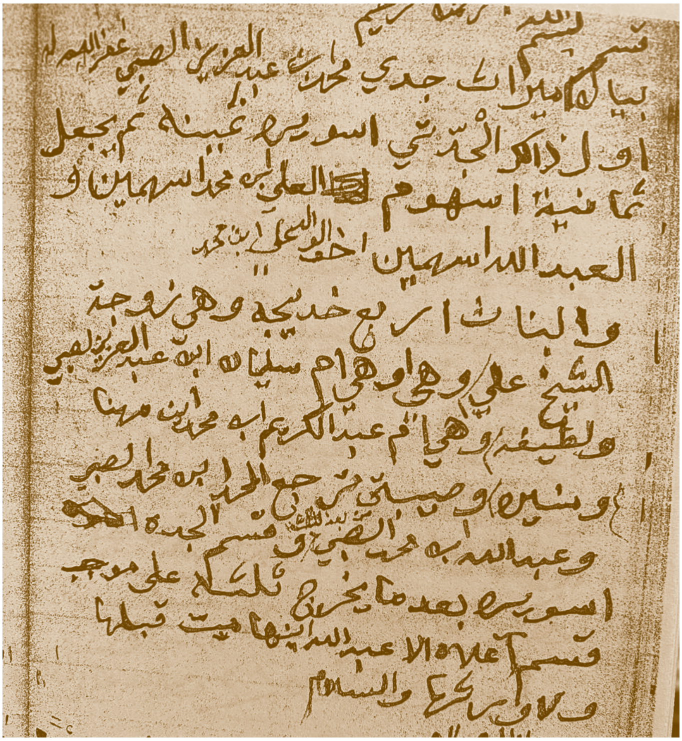
وثيقة بيع منيرة البواردي نصيبها من بيت علي بن محمد الصّبَيّ وهو إرثها من ابنها محمد بن عبدالله الصّبَيّ (والد مبيلش) والمشترى لعبدالله (مبيلش) وأخواته.


بسم الله
موجبه هو ان خديجه بنت محمد ابن عبد العزيز الصبي اوصت بثلث تركتها
وقفا بعد موتها قادم فيه حجه عنها مره واحده وقادم فيه ضحيتين
دايمات كل سنه واحده عنها و واحده عن والديها فان
بقي من الثلث شي فهو وقف على الفقير المحتاج من اقرب من لها
والوكيل اخوها علي ابن محمد الصبي يشهد على ذلك علي ابن عبد العزيز الصبي
وكتب بشهادته الفقير الى الله سليمان ابن عبد الرحمن ابن عثمان
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ١٢٨٨
١٥ ب
بسم الله اشترى علي ابن محمد من الثلث المذكور اعلاه نصف شطن من اربعة
اشطان عبارة عن ثمن القصر المسمى العليا في قصور او شيشيه معروف
هناك باربعين ريال بصرف ربيعه على شرطها ويذكر على ان بقي
من الثلث قدر خمسه وثلاثين ريال والشيخ على انه لم يتجر فيهن
مطلقا ويبيع بنسيئة والا عليه تبعه
كتبه كاتبه آنفا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
١٣٠٠

وصية خديجة بنت محمد الصّبَيّ زوجة الشيخ علي بن عيسى بخط الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن عثمان سنة ١٢٨٨هـ.


بسم الله الرحمن الرحيم
موجبه هو ان خديجه بنت محمد ابن عبد العزيز الصبي اوصت بثلث
تركتها وقفا بعد موتها قادم فيه حجة عنها مرة واحدة وقادم فيه ضحيتين
دائمات كل سنه واحدة عنها و واحدة عن والديها فان بقي من الثلث
شئ فهو وقف على الفقير المحتاج من اقرب من لها والوكيل اخوها علي ابن محمد
الصبي يشهد على ذالك علي ابن عبد العزيز الصبي وكتب شهادته الفقير
الى الله سليمان بن عبد الرحمن ابن عثمان وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ١٢٨٨
١٥ ب
بسم الله اشترى علي ابن محمد من الثلث المذكور اعلاه نصف شطن من اربعة اشطان
عبارة عن ثمن القصر المسمى العليا في قصور او شيشيه معروف هناك باربعين ريال
مصرف ربيعه على شرطها ويذكر على ان بقي من الثلث قدر خمسه وثلاثين ريال
والشيخ علي انه لم يتجر فيهن مطلقا ويبيع بنسيئه والا عليه متبعه
كتبه كاتبه آنفا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ١٣٠٠
١٠
نقلته بحرفه بعد معرفته يقينا وانا الفقير الى الله عبد العزيز بن عبد الرحمن بن حنطي وصلى الله على محمد
١٣٥١
٢٩ ل

نقل وصية خديجة بنت محمد بن عبدالعزيز الصّبَيّ زوجة الشيخ علي رحمهم الله تعالى بخط الشيخ ابن حنطي .

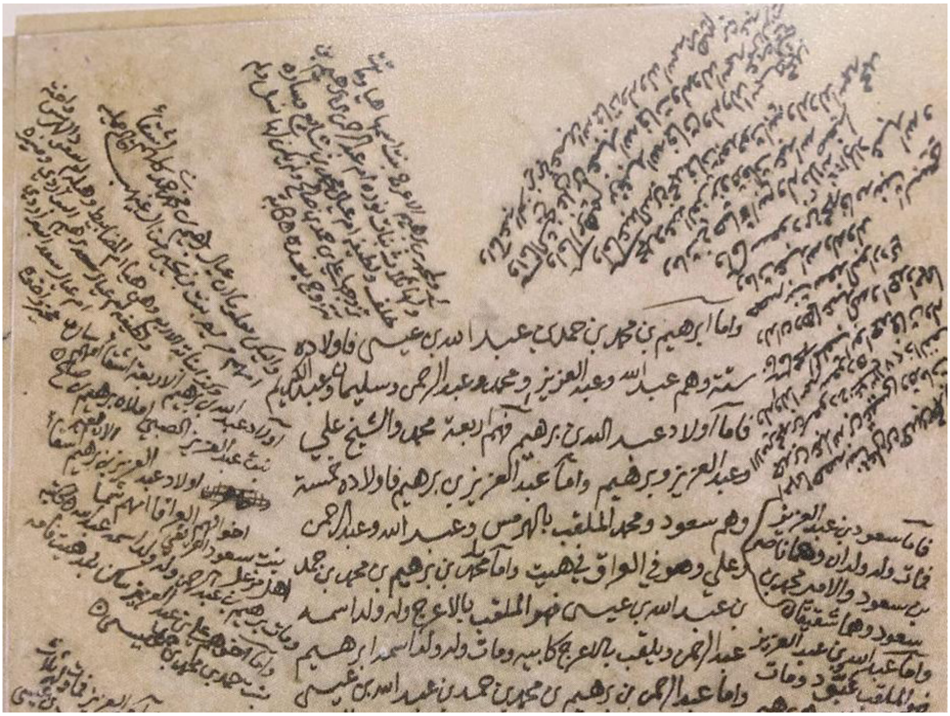


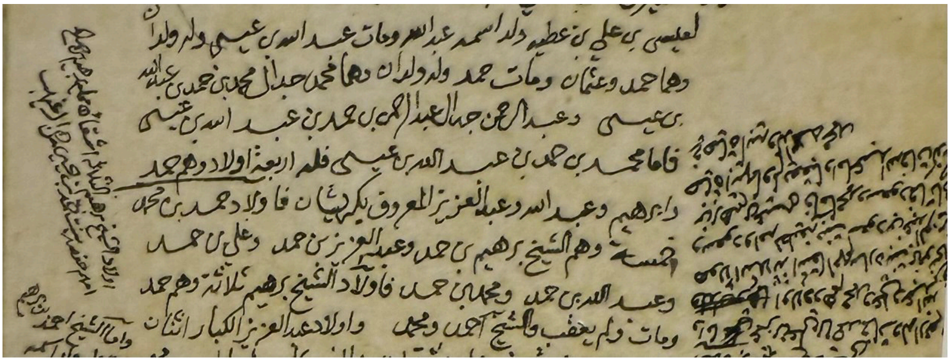
بسم الله الرحمن الرحيم

بيان قسم ميراث جدي محمد بن عبدالعزيز الصّبَيّ غفر الله له.

أول ذلك لجدتي سويرة ثمينه ثم يجعل ثمانية سهوم لعلي بن محمد سهمين ولعبدالله سهمين اخو الوالد علي بن محمد.

والبنات أربع خديجة وهي زوجة الشيخ علي وهيا وهي أم سليمان بن عبدالعزيز الصّبَيّ لطيفة وهي أم عبدالكريم بن محمد المهنا ومنيرة. وصيبتي ترجع لمحمد بن محمد الصّبَيّ وعبدالله بن محمد الصّبَيّ من بعد الثلث وقسم الجدة سويرة بعد ما يخرج ثلثه على موجب قسم أعلاه إلا عبدالله ابنها ميت قبلها ولا ورثها والسلام.





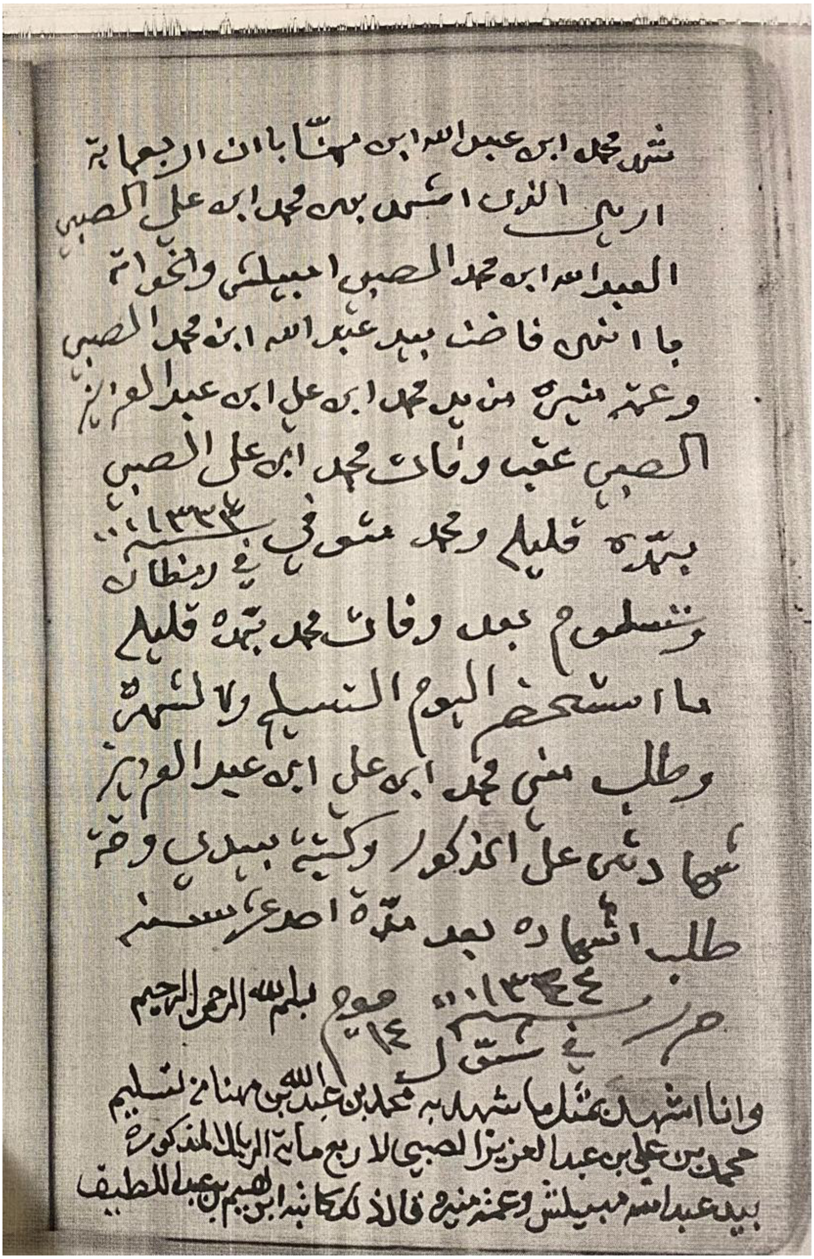
تقييدات في أنساب آل عيسى بخط الشيخ محمد بن علي البيز وفيها اسم والدة الشيخ علي بن عبدالله بن عيسى : سارة بنت عبدالعزيز الصّبَيِّ، واسم جدته أم والده مريم بنت بن يحيى من آل غيهب.
وحفصة بنت حمد بن يحيى آل غيهب زوجة القاضي إبراهيم بن حمد بن عيسى وأم الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى رحمهم الله .

صفحة من تقييدات المؤرخ الشيخ إبراهيم بن عيسى (بخط الشيخ محمد بن على البيز) في أنساب آل عيسى وفيها توضيح وبيان مصاهراتهم مع الأسر الأخرى وفيها (أولاد عبدالله بن إبراهيم فهم الأربعة محمد والشيخ علي وعبدالعزيز وإبراهيم ... الأربعة الاشقاء أمهم سارة بنت عبدالعزيز الصّبَيّ. وفيها: وليكن معلوما أن عيال إبراهيم بن محمد بن حمد كلهم اشقاء أمهم مريم بنت يحيى من آل غيهب[1].

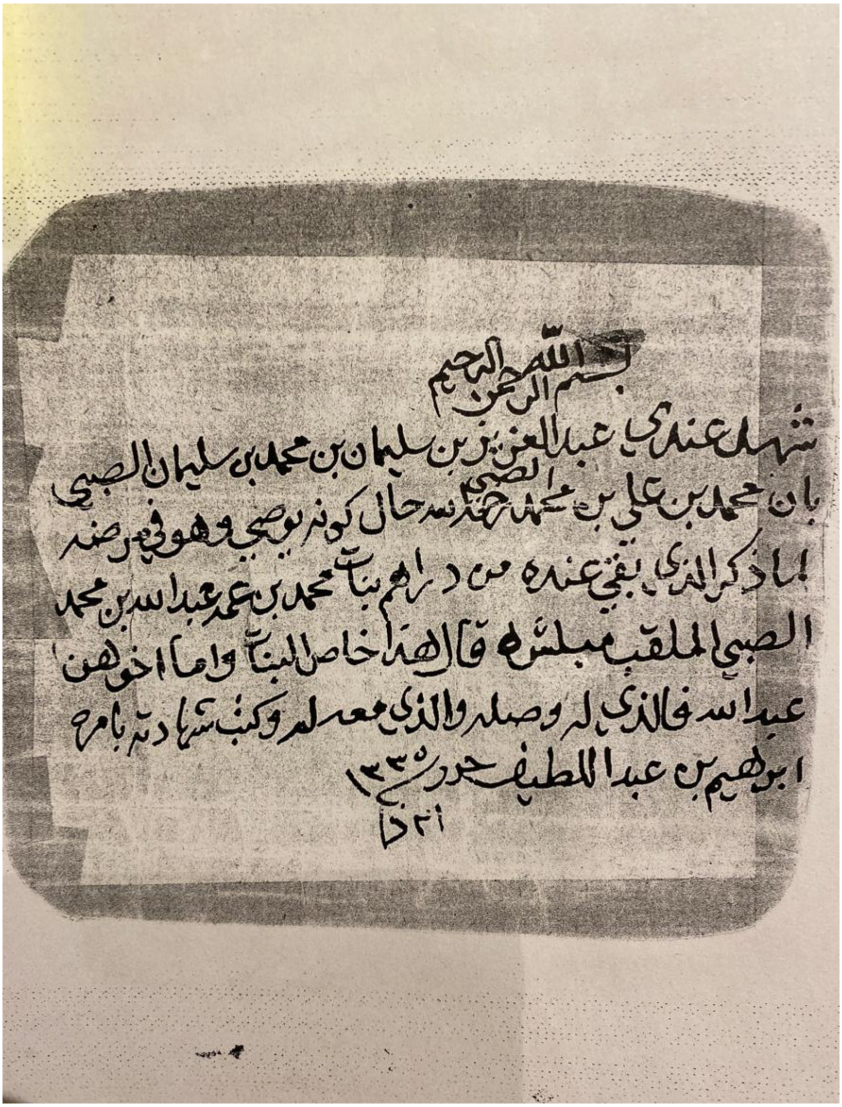
والذي يظهر لي أن أم الشيخ علي هي: سارة بنت عبدالعزيز بن إبراهيم الصّبَيّ وعليه فإن زوجته خديجة بنت محمد بن عبدالعزيز الصّبَيّ تكون ابنة خال الشيخ علي بن عيسى رحمهم الله.

وفيها حفصة بنت حمد بن يحيى من آل غيهب زوجة القاضي إبراهيم بن حمد بن عيسى والدة ابنه الشيخ أحمد رحمهم الله.

(١) نوادر المخطوطات دارة الملك عبدالعزيز ص ٣٥٧.


شهد محمد ابن عبدالله ابن مهنا بان الربعمايه
ريال الذي اشهد بها محمد ابن علي الصبي
لعبدالله ابن محمد الصبي امبيلش واخواته
جا اني فاضل بعد عبدالله ابن محمد الصبي
وعمته منيرة من يد محمد ابن علي ابن عبدالعزيز
الصبي عقب وفات محمد ابن علي الصبي
بمدة قليله وحمد عشري في سنة ١٣٣٤ في رمضان
تسلموه بعد وفات محمد بمدة قليله
ما استحضر اليوم التسليم ولا الشهر
وطلب مني محمد ابن علي ابن عبدالعزيز
شهادتي على المذكور وكتبته بيدي وقت
طلب الشهادة بعد مدة احدى عشر
من سنة ١٣٤٤ في شهر شوال ١٤
بسم الله الرحمن الرحيم
وانا اشهد بمثل ماشهد به محمد بن عبدالله بن مهنا من تسليم
محمد بن علي بن عبدالعزيز الصبي للاربع ماية الريال المذكورة
بيد عبدالله مبيلش وعمته منيرة فالذلك كاتبه ابراهيم بن عبداللطيف

شهادة العم محمد بن عبدالله بن إبراهيم المهنا وبخطه على تسليم مبيلش ٤٠٠ ريال له ولأخواته من يد محمد بن علي بن عبدالعزيز الصّبَيّ وفيها أيضا شهادة القاضي إبراهيم بن عبداللطيف بمثل ماشهد به محمد بن عبدالله.



بسم الله الرحمن الرحيم

شهد عندي عبدالعزيز بن سليمان بن محمد بن سليمان الصبي

بان محمد بن علي بن محمد الصبي الاشرم حال كونه يوصي وهو في مرضه

بما ذكر الذي بقي عنده من دراهم بنات محمد بن عمه عبدالله بن محمد

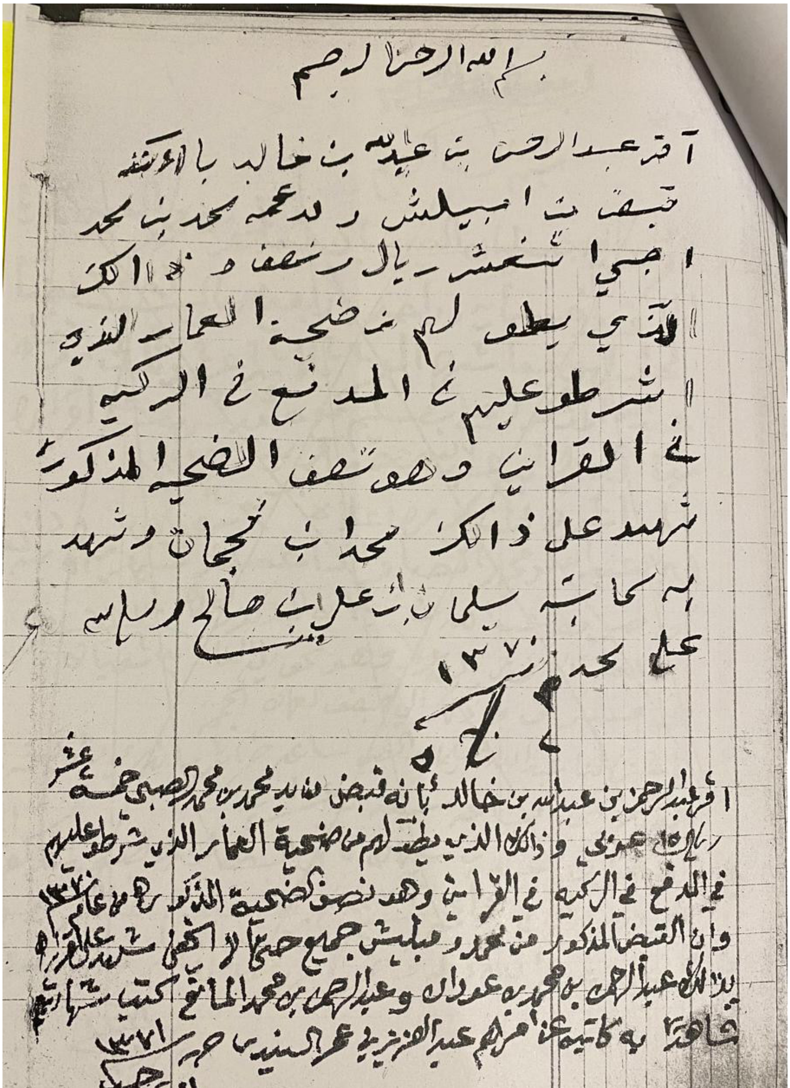
الصبي الملقب مبيلش قال هذا خاص البنات واما اخوهن

عبدالله فالذي له وصله والذي معه له وكتب شهادته بامره

ابرهيم بن عبداللطيف حرر ٥ ج ٣ ١٢٣

١٢١

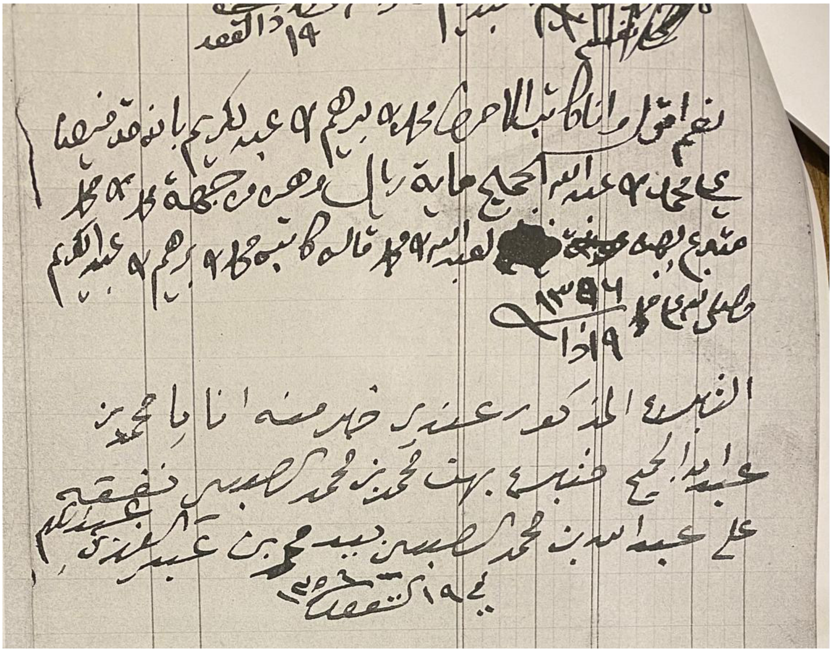
شهادة عبدالعزيز بن سليمان الصّبَيّ بأن محمد بن علي الصّبَيّ (الاشرم) يوصي في مرضه بحق أخوات مبيلش من الدراهم وأنه باق في ذمته لهن وأما أخوهن عبدالله (مبيلش) فالذي له وصله والذي معه له أيضا.


بسم الله الرحمن الرحيم

أقر عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بالاستلام
قبض من امبيلش ولد عمه محمد بن محمد
الصبي اثنا عشر ريال [illegible] وذلك
الذي يطلق لهم من ضحية العمار الذي
اشترط عليهم في المدفع في الركيه
في القراين وهو نصف الضحيه المذكوره
شهد على ذلك محمد بن عجلان وشهد
به كاتبه سليمان بن علي بن صالح وصلى الله
على محمد سنة ١٣٧٠

أقر عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بأنه قبض من يد محمد بن محمد الصبي خمسة عشر
ريال [illegible] وذلك الذي يطلق لهم من ضحية العمار الذي شرط عليهم
في الدفع في الركيه في القراين وهو نصف ضحية المذكور [illegible]
وان القبض المذكور من محمد ومبيلش جميع حتى لا اختلف شهد على اقراره
بذلك عبدالرحمن بن محمد بن عودان وعبدالرحمن بن محمد المانع كتب شهادته
شاهده به كاتبه عن أمرهم عبدالعزيز بن عمر السنيدي [illegible] ١٣٧١
١١ رجب

وثيقة أولها بخط الشيخ سليمان بن علي ابن صالح كتبها عام ١٣٧٠ قبل وفات مبيلش بسنة وفيها إقرار عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد استلامه نصف قيمة الاضحية المشروطة عليهم في المدفع في الركية بالقراين من يد محمد بن محمد الصّبَيّ وابن عمه عبدالله الصّبَيّ (مبيلش)

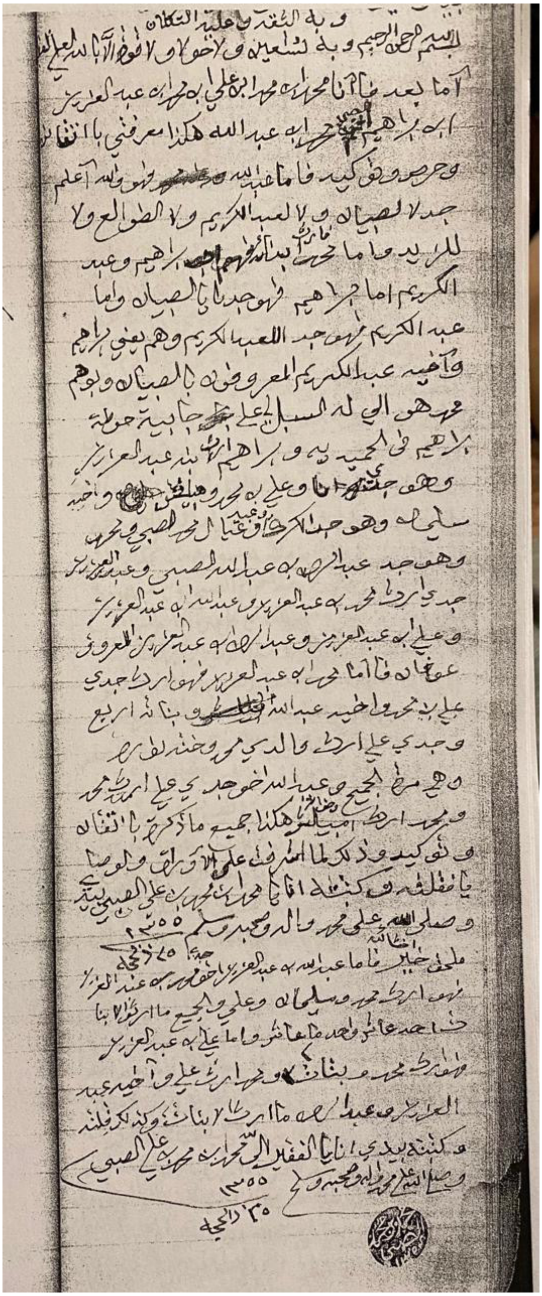


وثيقة أولها بخط محمد بن إبراهيم بن عبدالكريم (ابن أخت مبيلش) حول إعطاء مبيلش ١٠٠ ريال تبرعا من محمد بن محمد لابن عمه مبيلش وآخرها بخط العم محمد بن عبدالله الجميح عام ١٣٥٦هـ رحمهم الله

وهذا نص الوثيقة:

نعم أقول وأنا كاتب الاحرف محمد بن إبراهيم بن عبدالكريم بأني قد فيضت على محمد بن عبدالله الجميح مائة ريال وهي من جهة محمد بن محمد متبرع بهن لعبدالله بن محمد قاله كاتبه محمد بن إبراهيم بن عبدالكريم وصلى الله على محمد ١٩ ذا ١٣٥٦هـ.

التبرع المذكور عندي خبر منه أنا يا محمد بن عبدالله الجميح متبرع بهن محمد بن محمد الصّبَيّ نفقة على عبدالله بن محمد الصّبَيّ بيد محمد بن (عبدالعزيز) العبدالكريم في ١٩ القعدة ١٣٥٦.



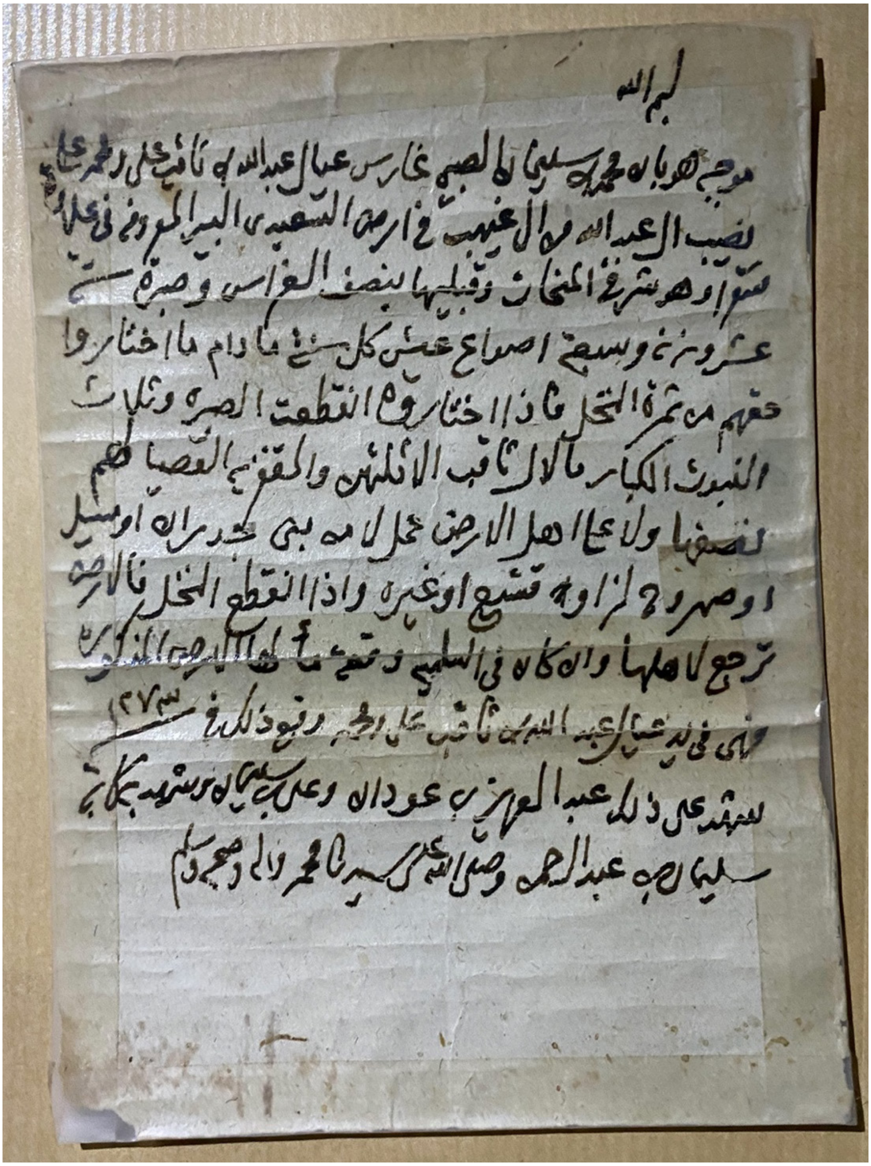
وثيقة مهمة بخط محمد بن محمد الصّبَيّ حول نسب الصبيان وعلاقتهم بالعبدالكريم وفيها توضيح لابناء عمه القريبين وذرياتهم، كتبها عام ١٣٥٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أما بعد فأنا محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الصّبَيّ بن محمد بن عبد الله هكذا معرفتي بإتقان وحرص و توكيد فأما عبد الله فهو والله أعلم جد الصبيان وآل عبد الكريم والضوالع وآل زيد وأما محمد فأرث أبنائه وهم إبراهيم وعبد الكريم أما إبراهيم فهو جدنا يالصبيان أما عبد الكريم فهو جد العبد الكريم وهم يعني إبراهيم وأخيه عبد الكريم المعروفون بالصبيان وأبوهم محمد هو اللي له السبل على جابية حوطه إبراهيم في الحميدية وإبراهيم أرث ابنه عبد العزيز وهو جدي أنا وعلي بن محمد ومبيلش. وأخيه سليمان وهو جد الكرك وعبيّد وعيال محمد الصّبَيّ. ومحمد وهو جد عبد الرحمن بن عبدالله الصّبَيّ. وعبد العزيز جدي أرث محمد بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد العزيز وعلي بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن عبد العزيز المعروف عوفان فأما محمد بن عبد العزيز فهو أرث جدي علي بن محمد وأخيه عبدالله وبناته أربع وجدي علي أرث والدي محمد وأخته نوره وهي مرة الجميح وعبد الله أخو جدي علي أرث محمد ومحمد أرث مبيلش وأخواتة هكذا جميع ما ذكرت بإتقان وتوكيد وذلك لما أشرفت على الأوراق والوصايا فقلته وكتبته أنا يا محمد بن محمد بن علي الصّبَيّ بيدي وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ٢٥ ذو الحجة ١٣٥٥.

ملحق خير إن شاء الله فأما عبد الله بن عبد العزيز أخو جدي محمد بن عبد العزيز فهو أرث محمد وسليمان وعلي والجميع ما أرثوا إلا بنات أحد عاش وأحد ماعاش أما علي بن عبد العزيز فهو أرث محمد وبنات ومحمد أرث علي وأخيه عبد العزيز وعبد الرحمن ما أرث إلا بنات وكذلك قلته وكتبته بيدي وأنا الفقير إلى الله محمد بن محمد بن علي الصّبَيّ و صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ٢٥ ذي الحجة ١٣٥٥هـ.

الختم

محمد بن محمد الصّبَيّ



بسم الله

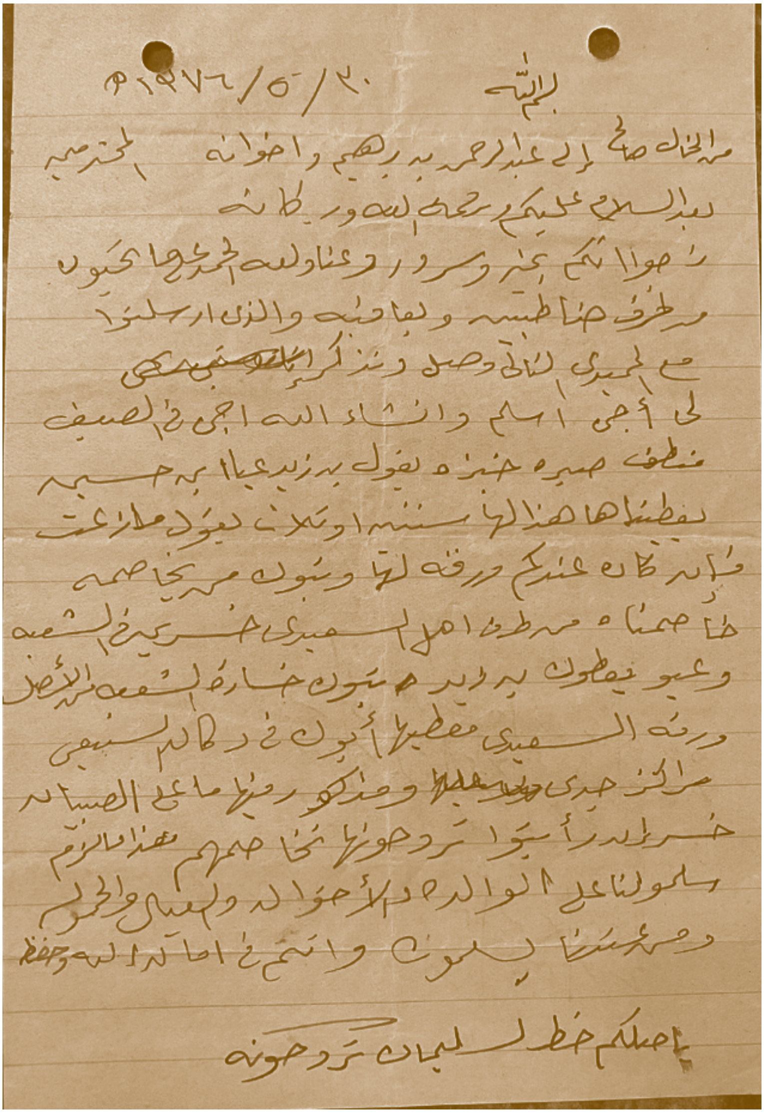
موجبه هو ان محمد بن سليمان الصبي غارس عيال عبدالله بن ثاقب على [illegible]
نصيب آل عبدالله من آل غنيم في ارض السعيدي البير المعروف في علاها
شقرا وهو شرقي المنحات وقبلها بنصف الغراس وصبرة
عشرون وسبعة اصواع عيش كل سنة ما دام ما اختاروا
عنهم من ثمرة النخل فاذا اختاروه انقطعت الصبرة وثلاث
النبوت الكبار مال آل ثاقب الاثلثين والمقوم العصبا لهم
نصفها ولا على اهل الارض عمل الا من بني جدران او مسيل
او صبره لزاوه تشيع او غيره واذا انقطع النخل فالارض
ترجع لاهلها وان كان في السليبي وتقوم ما على اهل الارض المذكوره
[illegible] في يد عيال عبدالله بن ثاقب على وجه [illegible] وذلك في سنة ١٢٧
شهد على ذلك عبدالعزيز بن عودان وعلي بن سليمان بن رشيد وكتبه
سليمان بن عبدالرحمن وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وثيقة مغارس محمد بن سليمان الصُّبَيِّ لآل ثاقب على أرض السعيدي بشقراء بخط القاضي سليمان بن عبدالرحمن بن عثمان رحمهم الله.

نص الوثيقة:

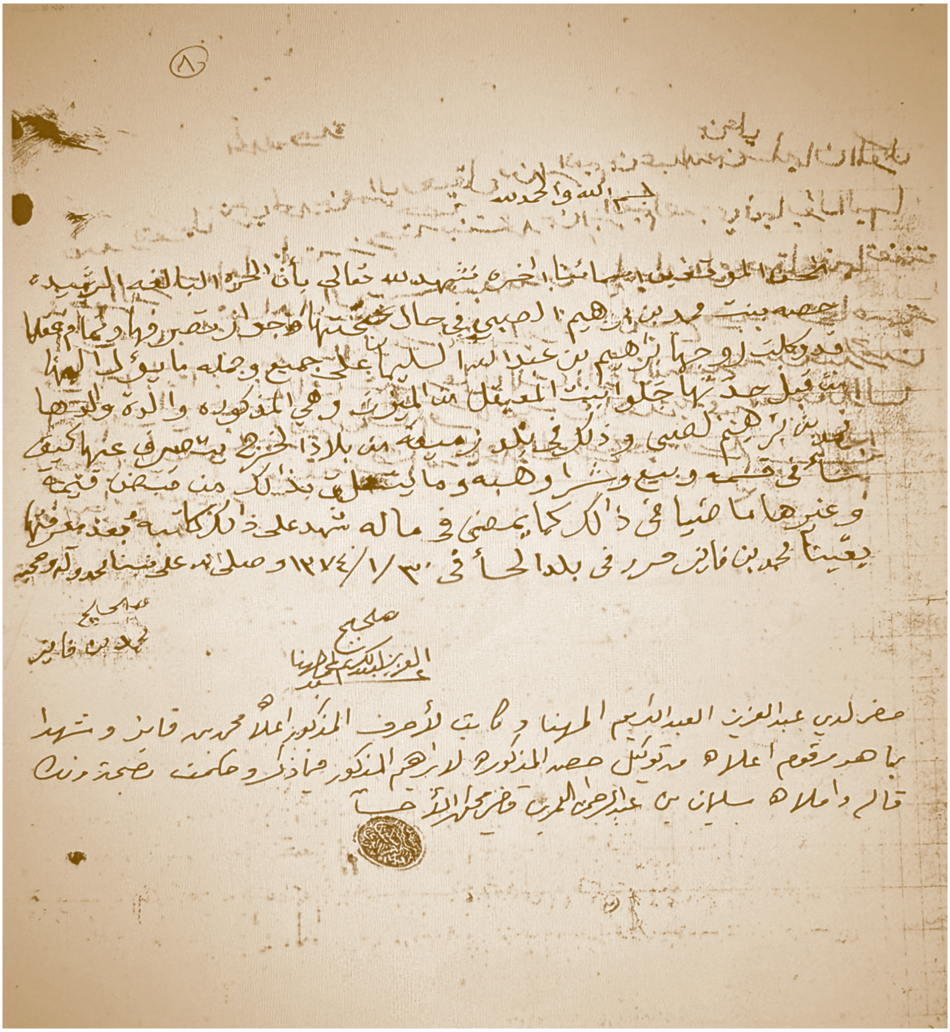
بسم الله

موجبة هوأن محمد بن سليمان الصّبَيّ غارس عيال عبد الله بن ثاقب علي ومحمد على نصيب آل عبد الله من آل غيهب في أرض السعيدي البير المعروف في علاوة شقراء وهو شرقي المنحات وقبليّها بنصف الغراس وصبرة ١٦ وزنة وسبعة أصواع عيش كل سنة ما دام ما اختاروا حقهم من ثمرة النخل فإذا اختاروه انقطعت الصبرة وثلاث النبوت الكبار ما لآل ثاقب إلا ثلثهن والمقفزية القصيا لهم نصفها ولا على أهل الأرض عمل لا من بناء جدران أو سيل او صهروج لزا وقشيع أوغيره وإذا انقطع النخل فا الأرض ترجع لأهلها وإن كان في السلمية وقعت ماء لها الأرض المذكورة فهي في يد عيال عبد الله بن ثاقب علي ومحمد وقع ذلك في سنة ١٢٧٣هـ شهد على ذلك عبدالعزيز بن عودان وعلي بن سليمان وشهد به كاتبه سليمان بن عبد الرحمن وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



رسالة من صالح بن سليمان بن محمد بن سليمان الصّبَيّ خال أبناء سبتي الكبار إلى عبرالرحمن بن سبتي وإخوانه جاء فيها (ومن طرف أهل السعيدي خسرين في الشعبة وعيو يعطون بن زيد يبون خسارة الشعبة من الأصل ورقة السعيدي معطيها ابوك في دكان السبيعي مراكز جدي[1] ومذكور فيها ما على الصبيان خسر ان رأيتوا تروحونها نخاصمهم ...

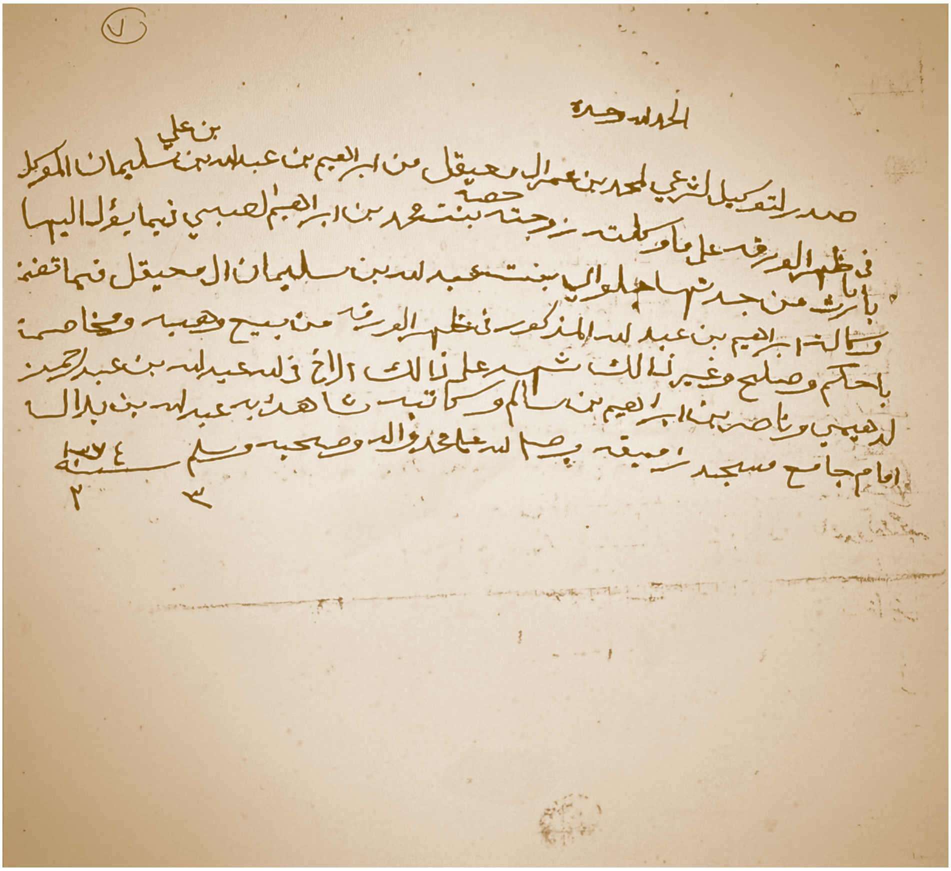
(١) يقصد جده محمد بن سليمان الصّبَيّ الذي تولى مغارس أرض السعيدي مع آل ثاقب عام ١٢٧٣هـ.



الحمد لله وحده

لدى انا الموقع ... شهد ... بان الحرة البالغة الرشيده
حصه بنت محمد بن ابراهيم الصبي في حال صحتها وجواز تصرفها وتمام عقلها
قد وكلت زوجها ابراهيم بن عبدالله السليمان على جميع وجملة ما يؤل اليها
من قبل جدتها جلوا بنت المعيقل ... وهي المذكوره والدة والدها
محمد بن ابراهيم الصبي وذلك في بلد ... من بلاد الخرج يتصرف عنها كيف
شاء في قسمه وبيع وشرا وهبه وما يتعلق بذلك من قبض قيمه
وغيرها ماشيا في ذلك كما يمضي في ماله شهد على ذلك كاتبه بعد معرفتها
بعينها محمد بن فايز حرر في بلد الحسا في ٣٠/١/١٢٧٤ وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه

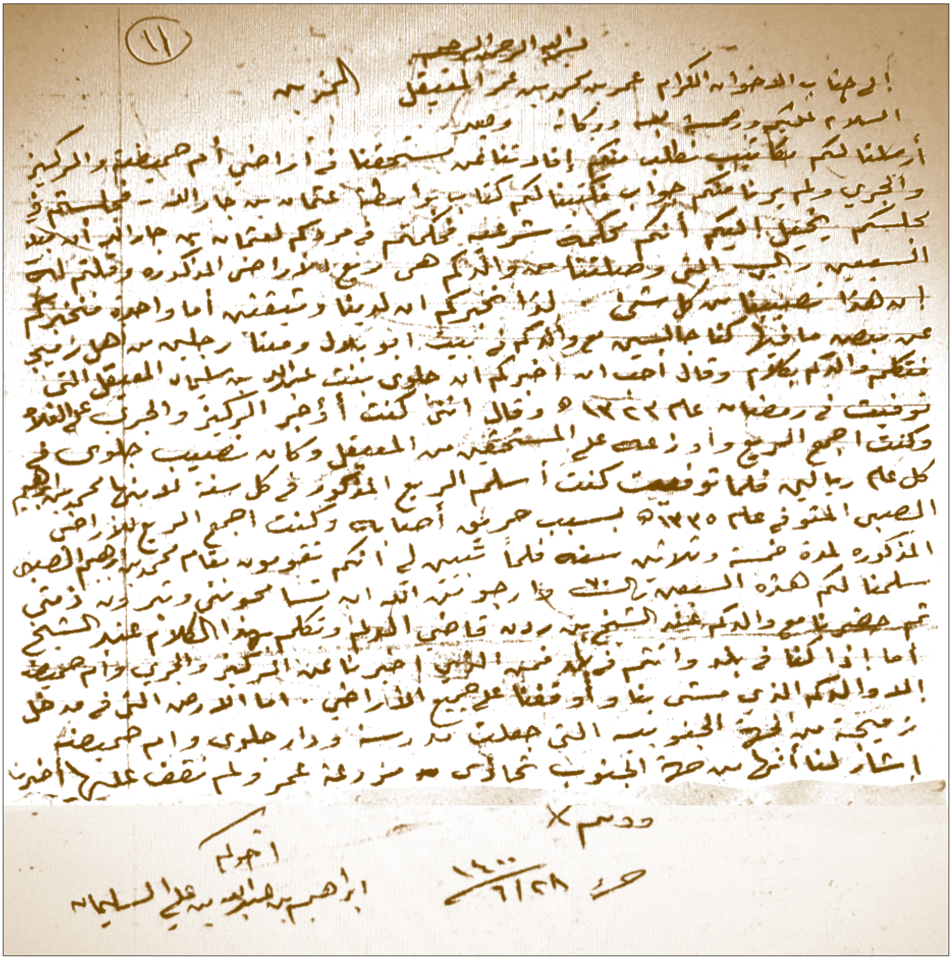
وكالة صادرة من قاضي الأحساء الشيخ سليمان العمري من حصة بنت محمد وإبراهيم الصّبَيّ لزوجها إبراهيم بن عبدالله بن سليمان فيما يخصها من إرثها من جدتها جلوا المعيقل وفيها شهادة عبد العزيز بن عبد الكريم المهنا وشهادة محمد ابن فايز.



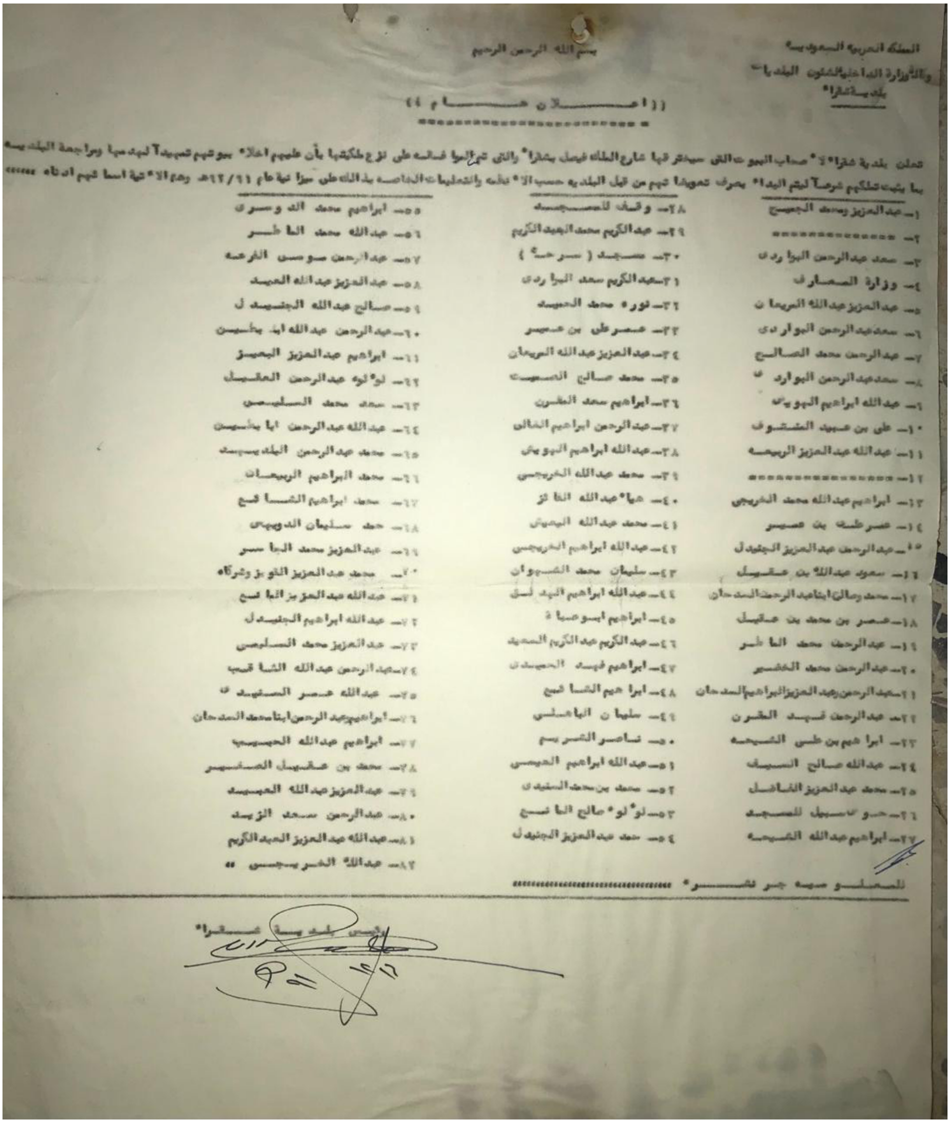
الحمد لله وحده

صدر التوكيل الشرعي لمحمد بن عمر آل معيقل من ابراهيم بن عبدالله بن علي بن سليمان الموكل
على ما وكالته زوجته حصة بنت محمد بن ابراهيم الصبي فيما يؤل اليها
في نظم العرقة بالارث من جدتها جلوا بنت عبدالله بن سليمان آل معيقل فيما تقضيه
وكالة ابراهيم بن عبدالله المذكور في نظم العرقة من بيع وهبه ومخاصمة
بالحكم وصلح وغير ذلك شهد على ذلك الأخ في الله سعيد بن عبدالرحمن
الدهيمي وناصر بن ابراهيم بن سالم وكاتبه شاهد به عبدالله بن بدال
امام جامع مسجد معيقه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم سنة ١٣٧٤
٢ ٣

وكالة شرعية من إبراهيم بن عبدالله بن علي بن سليمان لمحمد بن معيقل في بيع نصيب زوجة إبراهيم حصة بنت محمد بن إبراهيم الصّبَيّ فيما يؤل إليها بالارث من جدتها جلوا بنت عبدالله بن سليمان آل معيقل سنة ١٣٧٤هـ.



رسالة من إبراهيم بن عبدالله السليمان إلى عمر المعيقل بخصوص إرث زوجته من جدتها جلوا المعيقل وفيها سنة وفاتها عام ١٣٢٣هـ ووفاة ابنها محمد بن إبراهيم الصّبَيّ بسبب حريق عام ١٣٣٥هـ رحمهم الله تعالى



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية للشئون البلدية
بلدية شقراء

بسم الله الرحمن الرحيم

((اعـــــلان هـــــام))

تعلن بلدية شقراء لأصحاب البيوت التي سيمر فيها شارع الملك فيصل بشقراء والتي تم الموافقة على نزع ملكيتها بأن عليهم اخلاء بيوتهم تمهيداً لهدمها ومراجعة البلدية بما يثبت تملكهم شرعاً ليتم البدء بصرف تعويضاتهم من قبل البلدية حسب الأنظمة والتعليمات الخاصة بذلك على ميزانية عام ٩١/٩٢هـ وهم الآتية اسمائهم ادناه ......

١- عبدالعزيز ومحمد الجميح
٢- ================
٣- سعد عبدالرحمن البرادي
٤- وزارة المعارف
٥- عبدالعزيز عبدالله الريمان
٦- سعد عبدالرحمن البواردي
٧- عبدالرحمن محمد الصالح
٨- سعد عبدالرحمن البوارد
٩- عبدالله ابراهيم البويك
١٠- علي بن عبيد المشتوف
١١- عبدالله عبدالعزيز الربيعه
١٢- ===================
١٣- ابراهيم عبدالله محمد الخريجي
١٤- عمر طه بن عمير
١٥- عبدالرحمن عبدالعزيز الجنيدل
١٦- سعود عبدالله بن عقيل
١٧- محمد وصالح ابنا عبدالرحمن السدحان
١٨- عمر بن محمد بن عقيل
١٩- عبدالرحمن محمد الناصر
٢٠- عبدالرحمن محمد الخضير
٢١- سعد عبدالرحمن وعبدالعزيز ابراهيم السدحان
٢٢- عبدالرحمن فهد القرن
٢٣- ابراهيم بن علي الشيحه
٢٤- عبدالله صالح السيف
٢٥- محمد عبدالعزيز الفاضل
٢٦- حوش سبيل للمسجد
٢٧- ابراهيم عبدالله الشيحه
٢٨- وقف للمسجد
٢٩- عبدالكريم محمد العبدالكريم
٣٠- مسجد (سرحه)
٣١- سعد عبدالكريم سعد البرادي
٣٢- نوره محمد الحميد
٣٣- عمر علي بن عمير
٣٤- عبدالعزيز عبدالله الريمان
٣٥- محمد صالح الصبيت
٣٦- ابراهيم سعد القرن
٣٧- عبدالرحمن ابراهيم الغالي
٣٨- عبدالله ابراهيم البويك
٣٩- محمد عبدالله الخريجي
٤٠- هيا عبدالله النايز
٤١- محمد عبدالله البويك
٤٢- عبدالله ابراهيم الخريجي
٤٣- سليمان محمد الشبوان
٤٤- عبدالله ابراهيم الهدلق
٤٥- ابراهيم ابوصباغ
٤٦- عبدالكريم عبدالكريم الصعيد
٤٧- ابراهيم فهد الحميدان
٤٨- ابراهيم الشايع
٤٩- سليمان الباهلي
٥٠- ناصر الشريم
٥١- عبدالله ابراهيم الحميضي
٥٢- محمد بن محمد السعيدي
٥٣- لولوه صالح النافع
٥٤- محمد عبدالعزيز الجنيدل
٥٥- ابراهيم محمد الدوسري
٥٦- عبدالله محمد الناصر
٥٧- عبدالرحمن موسى الفرعه
٥٨- عبدالعزيز عبدالله الحميد
٥٩- صالح عبدالله الجنيدل
٦٠- عبدالرحمن عبدالله ابا بطين
٦١- ابراهيم عبدالعزيز اليمني
٦٢- لولوه عبدالرحمن العقيل
٦٣- سعد محمد السليمي
٦٤- عبدالله عبدالرحمن ابا بطين
٦٥- محمد عبدالرحمن البلديسي
٦٦- محمد الابراهيم الربيعان
٦٧- محمد ابراهيم الشايع
٦٨- حمد سليمان الدويهي
٦٩- عبدالعزيز محمد الياسر
٧٠- محمد عبدالعزيز اللويز وشركاه
٧١- عبدالله عبدالعزيز النافع
٧٢- عبدالله ابراهيم الجنيدل
٧٣- عبدالعزيز محمد السليمي
٧٤- عبدالرحمن عبدالله الشايب
٧٥- عبدالله عمر السعيد
٧٦- ابراهيم وعبدالرحمن ابنا سعد السدحان
٧٧- ابراهيم عبدالله الحميمي
٧٨- سعد بن عقيل الصانع
٧٩- عبدالعزيز عبدالله الحميد
٨٠- عبدالرحمن سعد الزيد
٨١- عبدالله عبدالعزيز العبدالكريم
٨٢- عبدالله الضريبي ..

للمعلوم وجرى نشره ....

رئيس بلدية شقراء

إعلان بلدية شقراء عام ١٣٩١هـ عن نزع ملكية البيوت الواقعة في مسار الطريق المسمى شارع فيصل قديما وحاليا شارع النخيل وهو الذي يقع عليه الآن بيت مبيلش .

أعلان عام

تعلن بلدية شقراء لأصحاب البيوت التي سيخترقها شارع الملك فيصل في شقراء والتي تمت الموافقة على نزع ملكيتها بأن عليهم إخلاء بيوتهم تمهيدا لهدمها ومراجعة البلدية بما يثبت تملكهم شرعا ليتم البدء بصرف تعويضاتهم من قبل البلدية حسب الأنظمة والتعليمات الخاصة بذلك على ميزانية عام ٩١/ ٩٢هـ وهم الآتية أسماؤهم أدناه:

عبد العزيز ومحمد
الجميح
سعد عبد الرحمن
البواردي
وزارة المعارف
عبد العزيز عبدالله
المريعان
سعد عبد الرحمن البواردي
عبد الرحمن محمد الصالح
سعد عبد الرحمن البواردي
عبد الله إبراهيم الهويش
علي بن عبيد المعشوق
عبدالله عبد العزيز الربيعة
إبراهيم عبد الله محمد
الخريجي
عمر علي بن عمير
عبد الرحمن عبد العزيز
الجنيدل
سعود عبد الله بن عقيل
محمد وصالح ابناء عبد
الرحمن السدحان
عمر بن محمد بن عقيل
عبد الرحمن محمد الماطر

عبد الرحمن محمد الخضير
عبدالرحمن عبد العزيز
البراهيم السدحان
عبد الرحمن فهد المقرن
إبراهيم بن علي شيحة
عبدالله صالح السيف
محمد عبد العزيز الفاضل
حوش سبيل المسجد
إبراهيم بن عبدالله الشيحة
وقف المسجد
عبد الكريم محمد العبد
الكريم
مسجد (سرحة)
عبد الكريم سعد البواردي
نوره محمد الحميد
عمر علي بن عمير
عبد العزيز عبدالله
المريعان
محمد صالح الصميت
إبراهيم سعد المقرن
عبد الرحمن إبراهيم الغالي
عبدالله إبراهيم الهويش
محمد عبدالله الخريجي

هيا عبدالله الفايز
محمد عبد الله اليعيش
عبدالله إبراهيم الخريجي
سليمان محمد الشهوان
عبدالله إبراهيم الهدلق
إبراهيم أبو عباة
عبد الكريم السعيد
إبراهيم فهد الحميدي
إبراهيم الشايع
سليمان الباهلي
ناصر الشريم
عبدالله إبراهيم العيسى
محمد بن محمد السنيدي
لؤلؤة صالح المانع
حمد عبد العزيز الجنيدل
إبراهيم محمد الدوسري
عبدالله محمد الماطر
عبد الرحمن موسى الفرعة
عبد العزيز عبدالله العيد
صالح عبدالله الجنيدل
عبد الرحمن عبدالله أبابطين
إبراهيم عبد العزيز البعيز
لولوة عبد الرحمن العقيل

سعد محمد السليمي
عبدالله عبد الرحمن ابابطين
محمد عبد الرحمن البليهد
محمد إبراهيم الربيعان
محمد إبراهيم الشايع
حمد سليمان الدويهس
عبدالعزيز محمد الجاسر
محمد عبد العزيز القويز
وشركاه
عبدالله عبدالعزيز المانع
عبدالله إبراهيم الجنيدل
عبد العزيز محمد السليمي
عبد الرحمن عبدالله الثاقب
عبدالله عمر السنيدي
إبراهيم عبد الرحمن أبناء
محمد السدحان
إبراهيم عبدالله الحبيب
محمد بن عقيل الصغير
عبد العزيز عبدالله العبيد
عبد الرحمن سعد الزيد
عبدالله عبدالعزيز العبد
الكريم
عبدالله الخريجي

رواية الشيخ إبراهيم السدحان عن والده (خال السبيعي) بخصوص سُكنى الملك عبدالعزيز وعوائله وبعض مرافقيه في شقراء لمدة ٢٠ يوما وأسماء أصحاب البيوت. كتاب البيعة. إبراهيم بن عبدالرحمن السدحان ص ١٧٥.

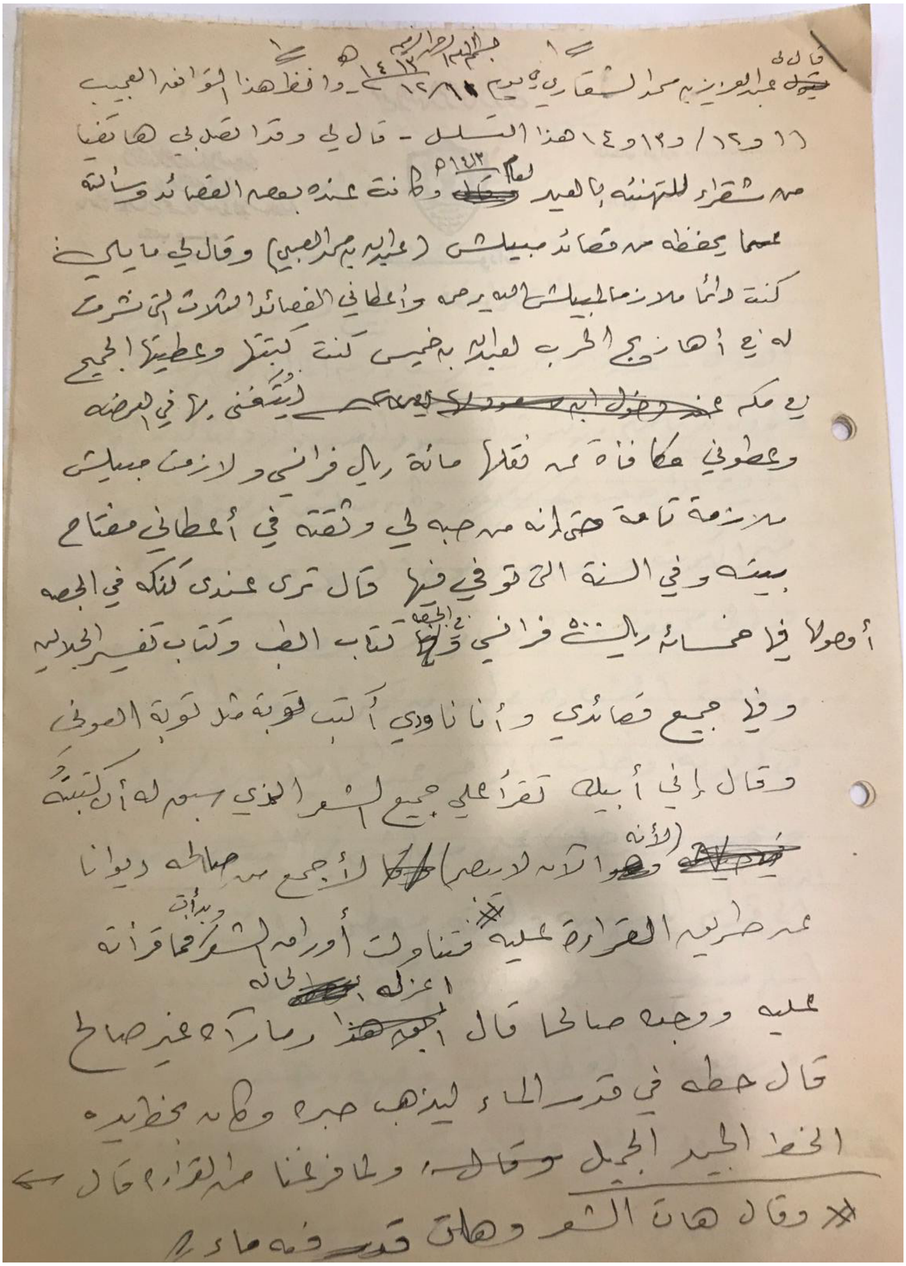
حدثني والدي عبدالرحمن بن محمد السدحان (خال عبدالرحمن السبيعي) عام ١٣٧١هـ، قال: قدم الملك عبدالعزيز إلى مدينة شقراء بعد

١٧٥

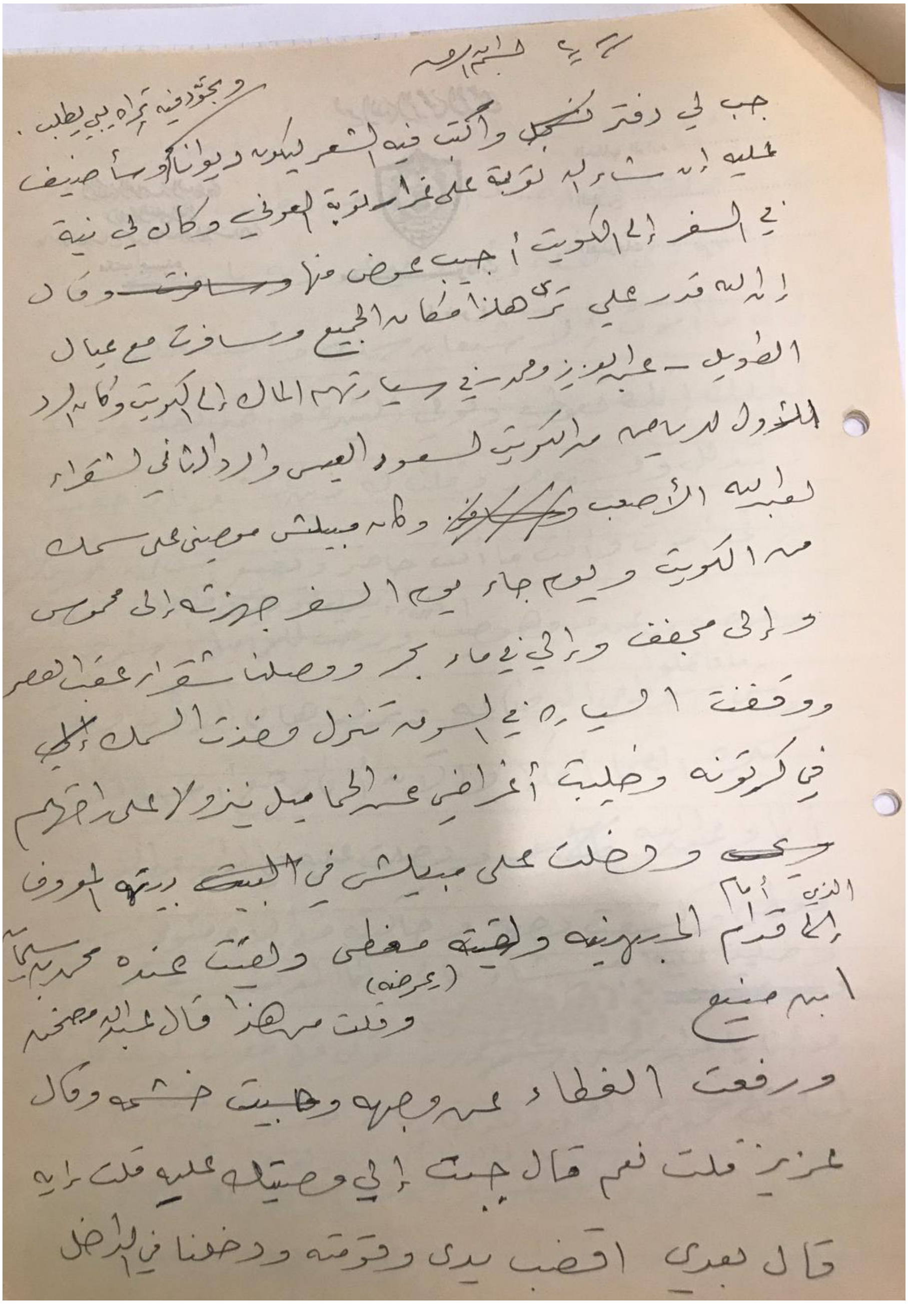
لمحات عن شقراء مع الملك عبدالعزيز — الباب الرابع

انتصاره على مجموعة من البادية في معركة السبلة التي وقعت في ١٣٤٧/١٠/١٩هـ، فخيم الجيش في الباطن الجنوبي لمدينة شقراء، ودخل الملك عبدالعزيز مدينة شقراء، فاستقبلناه في قصر عبدالرحمن السبيعي (نظرا لأن السبيعي طريح الفراش من مرض أنهك جسده فلا يستطيع مغادرته)، وتشرفت بالسلام عليه وتهنئته بما من الله عليه من نصر على أعدائه ، فجلس في المجلس، فتسابق أهالي شقراء فرحين للسلام عليه وتهنئته بالنصر في المعركة، فاستقبلهم ورحب بهم، ثم أرسل إلى عوائله في مدينة الرياض للقدوم إليه في مدينة شقراء، يقول والدي: فسعدنا بذلك الخبر، فأشرفت على استئجار أكثر من عشرين منزلا لعائلات الملك، مع تأثيثها جميعاً بالسجاد، ومن هذه البيوت المستأجرة بيت يعقوب الهاجري سكنته أم الملك فهد حصة بنت أحمد السديري وبيت عبدالرحمن الجميح وسكنته أم الملك عبدالله وبيت محمد بن عبدالله بن هدلق وسكنه محمد بن طلال الرشيد وبيت عبدالعزيز بن فاضل المعروف القصيمي وسكنه محمد سرور الصبان ومحمد الطويل وبيت سعود بن عيسى وبيت صالح بن هدلق وبيت بداح الأشيقر وبيت إبراهيم بن عثيمين وبيت الجنيدل وبيت سعد الغريري وعبدالله الغريري في باب العطيفة وبيت إبراهيم البواردي وبيت عبدالرحمن بن راشد وبيت عبدالله البواردي (حجرف) وبيت عبدالله بن زيد في باب العقدة وبيت عبدالله بن عمير وبيت صالح بن عمير في سوق الزرعي وبيت علي بن فاضل والبيتان المجاوران له ، وكانت أختي حصة السدحان (أم عبدالرحمن السبيعي) هي التي تشرف على مستلزمات واحتياجات عائلات الملك عبدالعزيز.

تهيئة المنازل والبيوت بعد السبلة سنة ١٣٤٧هـ لعوائل الملك عبدالعزيز وحاشيته وتسمية أصحابها ولا يزال بعضها قائم إلى الان وأغلبها قد تهدم.


بسم الله الرحمن الرحيم
قال لي
يقول عبدالعزيز بن محمد الشقاري في يوم ١٢/٩/١٤١٣هـ وأفاد هذا الشاعر العجيب
١٦ و١٢/ و١٣ و١٤ هذا التسلسل - قال لي وقد اتصل بي هاتفيا
من شقراء للتهنئة بالعيد لعام ١٤١٣هـ وكانت عنده بعض القصائد وسألته
عما يحفظه من قصائد مبيلش (عبدالله بن محمد الحصين) وقال لي ما يلي:
كنت أنا ملازما للمبيلش رحمه الله وأعطاني القصائد الثلاث التي شرحت
له في أهازيج الحرب لعبدالله بن خميس كنت كاتبا وعطيتها الجميع
في مكة ... يشغلني إلا في المرضه
وعطوني مكافأة من نقدا مائة ريال فرانسي ولازمت مبيلش
ملازمة تامة حتى إنه من حبه لي وثقته في أعطاني مفتاح
بيته وفي السنة التي توفي فيها قال ترى عندي كنكه في الجصه
أوصلا فيها خمسمائة ريال فرانسي في الجصه كتاب الطب وكتاب تفسير الجلالين
وفيها جميع قصائدي وأنا ناوي أكتب قوبة مثل قوبة الصوفي
وقال إني أبيك تقرا علي جميع الشعر الذي سبق له أن كتبته
... لأنه لا يبصر ... لأجمع من صالحه ديوانا
عن طريق القراءة عليه فتناولت أوراقه الشعر وبدأت قراءته
عليه ووجدته صالحا قال اعزله ... وما كان غير صالح
قال حطه في قدر الماء ليذهب حبره وكان مخطوطه
الخط الجيد الجميل ... ولما فرغنا من القراءة قال
وقال هات الشعر وهات قدر فيه ماء

رواية د عبدالرحمن العيفان وبخطه عن عبدالعزيز الشقاري حول مبيلش وديوان شعره وماحصل له وعن مرضه ووفاته وبعض أخباره المهمة.



بسم الله الرحمن الرحيم

جب لي دفتر كبير وأكتب فيه الشعر ليكون ديواناً ويجود فيه قراءة من يطلب.

عليه ابن بشر لديه لتوبة على فزاع التوبة العوني وكان لي صديق

في السفر إلى الكويت أ... وكان لي نية

إن الله قدر علي ترك هذا أعطانه الجميع عوض هذا ~~وسافرت~~ وقال

الطويل - عبد العزيز ومحمد في سيارتهم المال إلى الكويت وكان أراد

المدول للرياضة من الكويت لسعود العيسى وأراد الثاني الشقراء

لعبد الله الأصعب ~~و...~~ وكان مبيلش موصيني على سمك

من الكويت ويوم جاء يوم السفر جرزته إلى محموس

وإلى محفف وإلى في مار بكر ووصلنا شقراء عقب العصر

ووقفت السيارة في الروضة تنزل وخذت السمك الذي

في كرتونه وطلبت أغراضي عند الحماميل ينزلوا على أقدامهم

... ودخلت على مبيلش في البيت الذين أمام ديرتهم الموقف

إلى قدام الجبهنيه ولقيته مغطى ولقيت عنده محمد بن سليمان

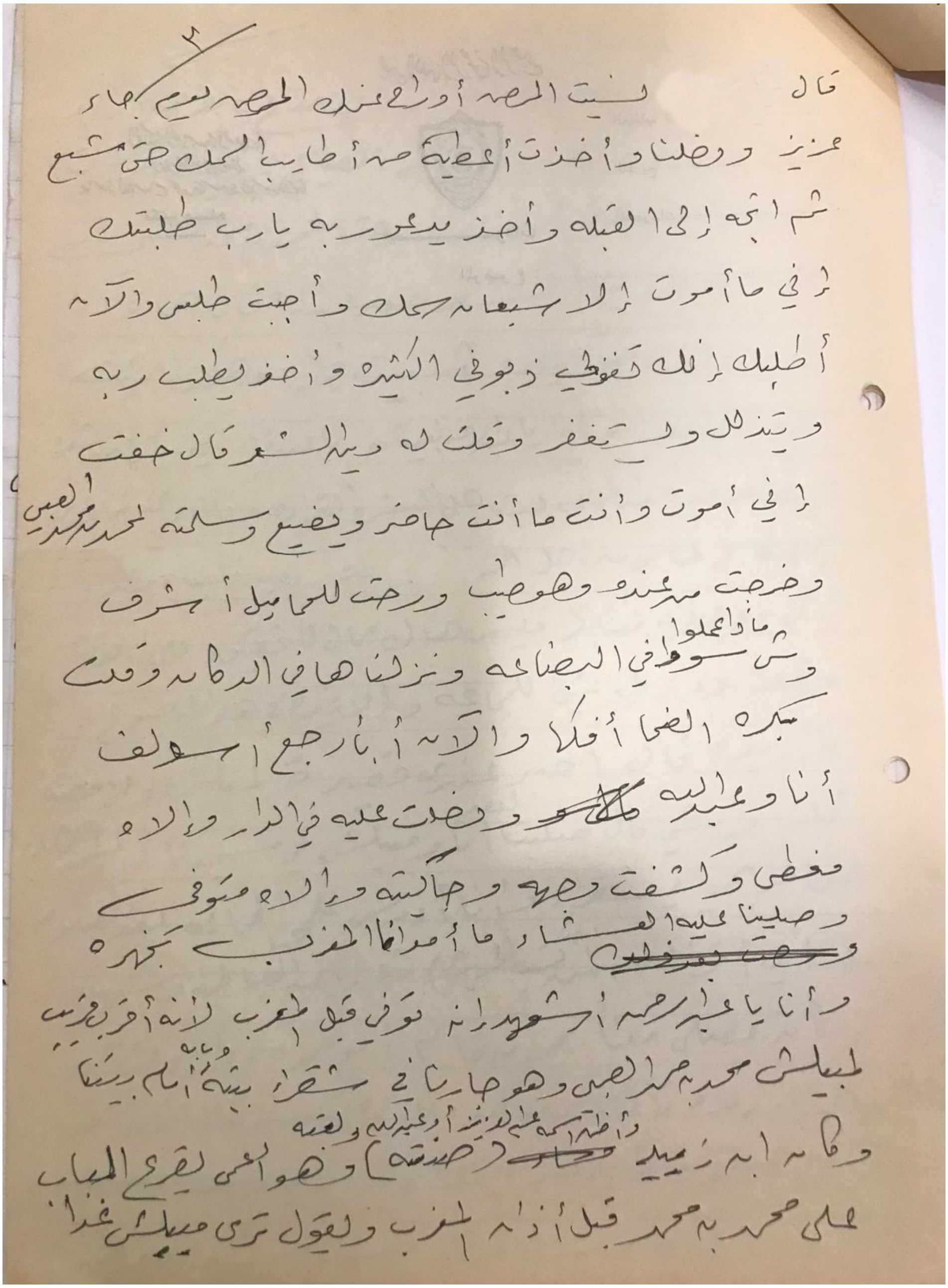
ابن منيع (يعرضه) وقلت من هذا قال عبد الله مصحنه

ورفعت الغطاء عن وجهه وحبيت خشمه وقال

عزيز قلت نعم قال جبت إلي وصيتك عليه قلت ...

قال لعبدي اقضب يدي وقومه ودخلنا في الداخل

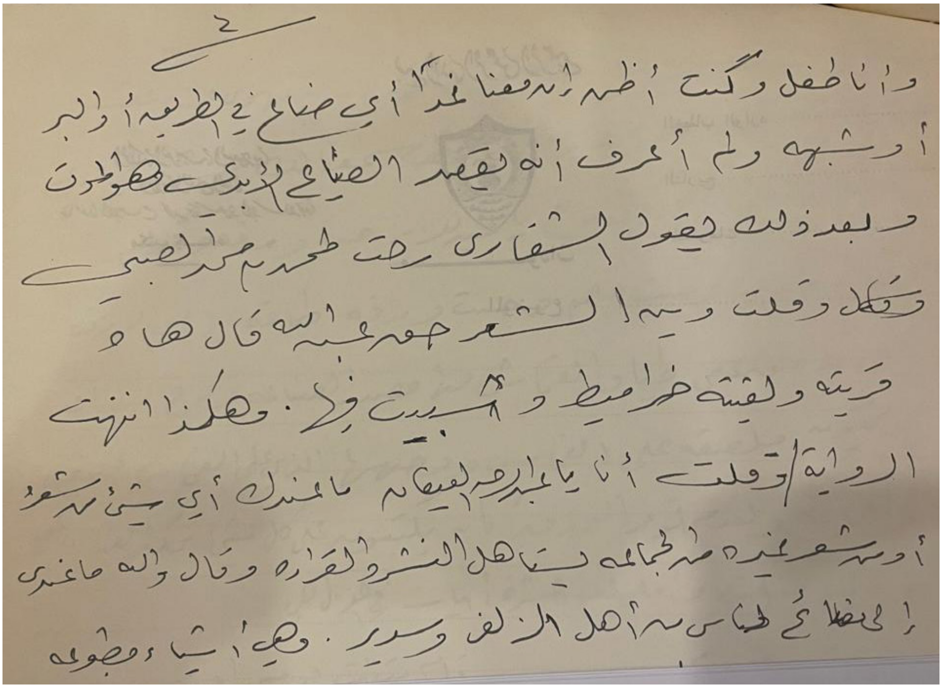
يتبع رواية د. العيفان عن الشقاري



٢

قال نسيت المدة أو ثاني مثل المرة يوم جاء
عزيز ودخلنا وأخذت أعطية من أطايب الأكل حتى شبع
ثم اتجه إلى القبلة وأخذ يدعو ربه يارب طلبتك
إني ما أموت إلا شبعان من أكل وأجبت طلبي والآن
أطلبك إنك تغفر لي ذنوبي الكثيرة وأخذ يطلب ربه
ويتذلل ويستغفر وقلت له ويش الشعر قال خفت
إني أموت وأنت ما أنت حاضر ويضيع وسلمته لمحمد بن محمد العبي
وخرجت من عنده وهو طيب ورحت للحماميل أشوف
ويش سووا (وماذا عملوا) في البضاعة ونزلناها في الدكان وقت
بكرة الضحى أفلا والآن أبا أرجع أسولف
أنا وعبدالله ~~[illegible]~~ ودخلت عليه في الدار والآن
مغطى وكشفت وجهه وجالسته والآن متوفى
وصلينا عليه العشاء ما أمدانا المغرب بجنبه
~~[illegible]~~
وأنا يا عبدالرحمن أشهد أنه توفي قبل المغرب لأنه أقرب بيت
لمبيلش محمد بن محمد العبي وهو جار لنا في شقراء بيته (وبابه) أمام بيتنا
وكان ابن زميلة ~~[illegible]~~ (صديقه) (وأظنه اسمه علي الرزينه أو عبدالله ولعقبه) وهو الذي لقي الحباب
على محمد بن محمد قبل أذان المغرب ولقول ترى مبيلش غدا

يتبع رواية د .العيفان عن الشقاري



٢

وأنا طفل وكنت أظن أنه يقصد أي ضائع في الطريق أو البر
أو شبهه ولم أعرف أنه يقصد الضائع الأبدي هو الموت
وبعد ذلك يقول الشقاري رحمت محمد بن محمد الصبي
وكمل وقلت وين الشعر حفظه الله قال هاه
قريته ولقيته خرابيط و شبيت فيه. وهكذا انتهت
الرواية. وقلت أنا يا عبدالرحمن العيفان ما عندك أي شيء من شعره
أو من شعر غيره من جماعته يستاهل النشر والقراءه وقال والله ما عندي
إلا حفظا في الحماس من أهل الزلف وسدير. وهي أشياء مضبوطه

يتبع رواية د. العيفان عن الشقاري

أربع ورقات بخط د. عبدالرحمن العيفان رواية عن عبدالعزيز الشقاري ناولني إياها مشكورا ابنه الأستاذ محمد بن عبد الرحمن العيفان وهذه ترجمته رحمه الله:

هوالشيخ الدكتورعبد الرحمن بن محمد العيفان ولد في شقراء عام ١٣٦٢هـ ونشأ بها وتعلم في المدرسة السعودية الأولى وتخرج فيها عام ١٣٧٤هـ ثم التحق بالمعهد العلمي بشقراء وتخرج عام ١٣٨٠هـ ثم أكمل دراسته الجامعية في جامعة الإمام محمد بن سعود كلية اللغة العربية عام ١٣٨٤هـ وتعين معلما في معهد جدة العلمي ثم مديرا ثم أكمل دراسة الماجستير في جامعة الملك عبدالعزيز والدكتوراه من جامعة القاهرة ثم انتقل للعمل في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة فتعين مديرا عاما للدراسات والمؤتمرات، ثم مديرا عاما للثقافة والنشر وكان معروفا بالصدق والتفاني في العمل وكان شاعرا وأديبا وعلى درجة من العلم والثقافة والمعرفة، وله مشاركات أدبية وثقافية اسبوعية في جريدتي عكاظ والبلاد ومشاركات وبرامج إذاعية متميزة، له من المؤلفات كتاب (الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري عند المسلمين) توفي رحمه الله في الرياض عام ١٤٣٠هـ لمرض ألمّ به ولم يمهله طويلا.

وقد كتب عنه الدكتور محمد الشويعر رحمه الله مقالا تأبينيا في جريدة الجزيرة ٢٣/ ١١/ ١٤٣٠هـ عدد ١٣٥٥٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال لي عبد العزيز بن محمد الشقاري يوم ١١/ ١٢/ ١٣ ١٤ وانظر هذا التوافق العجيب ١١ ١٢ ١٣ ١٤ هذا التسلسل قال لي وقد اتصل بي هاتفيا من شقراء للتهنئة بالعيد لعام ١٤١٣هـ وكانت عنده بعض القصائد وسألته عما يحفظه من قصائد مبيلش عبدالله بن محمد الصّبَيّ وقال لي ما يلي كنت دائما ملازم لمبيلش الله يرحمه وأعطاني القصائد الثلاث التي نشرت له في أهازيج الحرب لعبد الله بن خميس كنت كتبتها وعطيتها الجميح في مكة ليتغنى بها في العرضة وأعطوني مكافأة عن نقلها ١٠٠ ريال فرانسي ولازمت مبيلش ملازمة تامة حتى أنه من حبه لي وثقته في عطاني مفتاح بيته وفي السنة التي توفي فيها قال ترى عندي تنكه في الجصة أو حولها فيها ٥٠٠ ريال فرانسي وفي الجصة كتاب الطب وكتاب تفسير الجلالين وفيها جميع قصائدي وأنا ناوي أكتب توبة مثل توبة العوني وقال إني أبيك تقرا علي جميع الشعر الذي سبق أن كتبته (لأنه الآن لا يبصر)[1] لأجمع من صالحه ديوانا عن طريق القراءة عليه وقال هات الشعر وهات قدر فيه ماء فتناولت أوراق الشعر وبدأت فما قرأته عليه ووجده صالحا قال اعزله لحاله وما راه غير صالح قال حطه في قدر الماء ليذهب حبره وكان بخط يده الخط الجيد الجميل ولما فرغنا من القراءة قال جب لي دفتر واكتب فيه الشعر ليكون ديوانا وتجّود فيه تراه يبي يطلب وسأضيف عليه إن شاء الله توبة على غرار توبة العوني. وكان لي نية (أي الشقاري) في السفر إلى الكويت أجيب عوض منها وقال أن الله قدر علي ترى هذا مكان الجميع وسافرت

(١) لم يعرف عن مبيلش أنه عميَ أوكفّ بصره ربما يقصد أنه ضعف بصره أو نحو ذلك.

مع عيال الطويل عبد العزيز ومحمد في سيارتهم الماك إلى الكويت وكان الرد الأول للرياض من الكويت لسعود العيسى والرد الثاني لشقراء لعبد الله الأصعب وكان مبيلش موصيني على سمك من الكويت ويوم جاء يوم السفر جهزته الي محموس والي مجفف والي في ماء بحر ووصلنا شقراء عقب العصر ووقفت السيارة في السوق تنزل وأخذت السمك في كرتونه وخليت أغراضي عند الحماميل ينزلونها على راحتهم ودخلت على مبيلش في بيته المعروف الذي قدام المبهنية ولقيته مغطى ولقيت عند محمد بن سليمان بن منيع يمرضه قلت من هذا قال عبدالله مصخن ورفعت الغطاء عن وجهه وحبيت خشمه وقال عزيّز قلت نعم قال جبت اللي وصيتك عليه قلت إيه قال بعدي اقضب يدي وقومته ودخلنا في الداخل قال محمد نسيت المرض أو راح عنك المرض يوم جاء عزيز ودخلنا وأخذت أعطيه من أطايب السمك حتى شبع ثم اتجه إلى القبله وأخذ يدعو ربه يا ربي طلبتك إني ما أموت إلا شبعان سمك وأجبت طلبي والآن أطلبك إنك تغفر لي ذنوبي الكثيرة وأخذ يطلب ربه ويتذلل ويستغفر وقلت له وين الشعر قال خفت إني أموت وأنت منتب حاضر ويضيع وسلمته لمحمد بن محمد الصّبَيّ وخرجت من عنده وهو طيب رحت للحماميل أشوف ماذا عملوا وش سووا في البضاعة ونزلناها في الدكان وقلت بكرة الضحى أفكها والان أبرجع أسولف أنا وعبد الله ودخلت عليه في الدار والاه مغطى وكشفت وجهه وحاكيته والاه متوفى وصلينا عليه العشاء ما أمدانا المغرب نجهزه وأنا يا عبد الرحمن أشهد أنه توفى قبل المغرب لأنه أقرب قريب لمبيلش محمد بن محمد الصّبَيّ وهو جارنا في شقراء وبيته وبابه أمام بيتنا وكان ابن زييد وأظن اسمه عبد العزيز أو

عبد الله وهو أعمى يقرع الباب على محمد بن محمد قبل أذان المغرب يقول ترا مبيلش غدا وأنا طفل وكنت أظن إن معنا غدا أي ضاع في الطريق أو البر أو شبهه ولم أعرف أنه يقصد الضياع الأبدي وهو الموت وبعد ذلك يقول الشقاري رحت لمحمد بن محمد الصّبَيّ وقلت وين الشعر حق عبدالله قال هاه قريته ولقيته خراميط وشبيّت فيها. انتهى[١].

(١) انتهت رواية د. عبدالرحمن بن محمد العيفان عن الشيخ عبدالعزيز الشقاري رحمهم الله تعالى.

ملحق الصور



الشيخ حمد بن عبدالعزيز الجميح في زيارة لبيت مبيلش



الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل في زيارة لبيت مبيلش عام ١٤٣٣هـ وعن يمينه د. محمد بن علي الصّبَيّ وعن يساره أ . عبدالله بن ناصر المجيول.

صور من حفل افتتاح بيت مبيلش بعد ترميمه عام ١٤٣٢هـ



تكريم الأستاذ عبدالله المجيول رئيس لجنة التراث في حفل افتتاح بيت مبيلش عام ١٤٣٢هـ يسلم الدرع الأستاذ إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز الصّبَيّ رحمه الله. ود. عمر بن عبدالله الصّبَيّ.



تسليم درع لجنة التراث من قبل الأستاذ سليمان بن عبدالعزيز الصّبَيّ رحمه الله والأستاذ سليمان بن عبدالرحمن الصّبَيّ أبو معاذ للمؤلف.



جانب من الحضور لافتتاح بيت مبيلش عام ١٤٣٢هـ في ساحة مسجد الحسيني.



صور من افتتاح بيت مبيلش رحمه الله عام ١٤٣٢هـ في ساحة مسجد الحسيني



صور من افتتاح بيت مبيلش رحمه الله عام ١٤٣٢هـ في ساحة مسجد الحسيني



صور من افتتاح بيت مبيلش رحمه الله عام ١٤٣٢هـ



من سطح بيت مبيلش ويرى بيت الجميح رقم ١ والعيسى رقم ٢ في حي الحسيني وبعض بيوت حي المبهنيّة المتهدمة وكان من الاحياء الشهيرة أنذاك.



إحدى لقاءات أبناء الأسرة عام ١٤٣٤هـ في بيت مبيلش بشقراء بعد ترميمه وإصلاحه.

الخاتِمَة

استعرضت في هذا الكتاب وعلى عجالة سيرة (مبيلش) رحمه الله وحياته من خلال ما كُتب عنه وما سمعته من بعض معاصريه وفاتني الكثير منهم. وما استفدته من الوثائق الأهلية، وهي بلا ريب لسان صدق وشاهد حق لا تحتمل غير الحقيقة، وتتبعت ما بقي من تراثه ومكتبته الخاصة وشيء من جوانب حياته وما قيل فيه ونقل عنه دون استقصاء لكل شيء وما تركته أكثر مما أبقيته للكتاب. وقد اكتفيت بتحقيق أغلب قصائده الحربية دون غيرها نزولا عند رغبته في عدم نشر مالا يريده وقد ثبت أنه أتلف الكثير من شعره ومسحه. وقد تناولت في هذه الإضمامة شيئاً عن أسرته وبعض ووجوهها وأعيانها البارزين.

وهو من الأسماء البارزة في ميدان الشعر الشعبي. تميز بإبداعه في القصائد الحربية وشعر العرضة، الذي مثّل فيه نموذجًا فنيًا فريدًا، جمع بين جزالة اللفظ، وعمق المعنى، وسلامة البناء الشعري، مما أهّله ليكون أحد أعلام هذا اللون في محيطه الحضري.

وإن هذا العمل المتواضع جهد المُقلّ ، بذلت فيه الوسع، واستفرغت فيه الطاقة، ولا أدّعي الكمال. فما كان من صواب فمن فضل الله وتوفيقه، وما كان من خطأ أو نقص فمني ومن تقصيري.

وأرجو ممن قرأه أن يتفضل بالتنبيه على ما وقع من خلل أو نقص، ومن لديه إضافة معلومة تفيد أو وثيقة تثري الكتاب فليتكرم بها عبر البريد المدون في المقدمة أو بأي وسيلة يراها مع جزيل الشكر له.

كما أرجو أن لا ننساه من الدعاء والترحم عليه فهو أحوج ما يكون لذلك فرحمه الله وغفر له وتجاوز عنّا وعنه بمنه وكرمه عز وجل.

الكشاف العام

(ب - ث)

(ج - خ)

(د - ز)

(س – ض)

(ف - ل)

(م)

هذا الكتاب

سرد وثائقي لسيرة الشاعر المتأنّق «مبيلش» أحد أبناء شقراء البارزين في القرن الرابع عشر الهجري.

نشأ في بيئة عامرة بالعلم والأدب، وفي محيط ثقافي واجتماعي مرموق، فجمع بين المعرفة، وذائقة الشعر، وسعة الأفق.

ويتناول الكتاب نشأته، وطلبه للعلم، ثم رحلاته لكسب الرزق كما يستعرض أبرز ملامح شعره، وخاصةً قصائده الحربيّة وشعر العرضة الذي ذاع صيتها في الأوساط، وتناقلها الناس في نجد وخارجها.

وقد ضمّنت الكتاب جملة من الوثائق عنه وعن أهله لأنها المصدر الأول التي تحفظ بها الأمم ذاكرتها التاريخية. فهي لا تنقل المعلومة فحسب، بل تنقلها موثقة ومؤرخة ومحفوظة ضمن سياقها الزماني والمكاني، مما يمنحها قوة معرفية لا تضاهى.

رقم الإيداع: ٦٨٤٧ / ١٤٤٧
ردمك: ٣ - ٠٨٩٧ - ٠٦ - ٦٠٣ - ٩٧٨